

جلالة السلطان يصدر 3 مراسيم بالتصديق على اتفاقيتين مع إيران وإعفاء التأشيرات مع الفلبين

عمان: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس ثلاثة مراسيم سلطانية سامية فيما يلي نصوصها: مرسوم سلطاني رقم (٧٠ / ٢٠٢٥) بالتصديق على اتفاقية التعاون القانوني والقضائي في المجالات (المدنية و الجزائية) وتسليم المتهمين ونقل المحكوم عليهم) بين حكومة سلطنة عُمان وجمهورية إيران الإسلامية الإيرانية نحن هيثم بن طارق- سلطان عمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى اتفاقية التعاون القانوني والقضائي في المجالات (المدنية و الجزائية وتسليم المتهمين ونقل المحكوم عليهم) بين حكومة سلطنة عُمان وجمهورية إيران الإسلامية الإيرانية نحن هيثم بن طارق- سلطان عمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى اتفاقية التجارة التفضيلية بين حكومة سلطنة عمان وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الموقع في مدينة مسقط بتاريخ ٢٧ من مايو ٢٠٢٥ م، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصفة المرفقة. المادة الثانية: يُنشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره. صدر في: ١٥ من ربيع الأول سنة ١٤٤٧ هـ الموافق: ٨ من سبتمبر سنة ٢٠٢٥ م.

مرسوم سلطاني رقم (٧١ / ٢٠٢٥) بالتصديق على اتفاقية التجارة التفضيلية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية نحن هيثم بن طارق- سلطان عمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى اتفاقية التجارة التفضيلية بين حكومة سلطنة عمان وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الموقع في مدينة مسقط بتاريخ ٢٧ من مايو ٢٠٢٥ م، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصفة المرفقة. المادة الثانية: يُنشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره. صدر في: ١٥ من ربيع الأول سنة ١٤٤٧ هـ الموافق: ٨ من سبتمبر سنة ٢٠٢٥ م.

مرسوم سلطاني رقم (٧٢ / ٢٠٢٥) بالتصديق على اتفاقية الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة والرسمية، نحن هيثم بن طارق- سلطان عمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى الاتفاقية بين حكومة سلطنة عمان وحكومة جمهورية الفلبين حول الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة والرسمية، الموقع في مدينة مانيلا بتاريخ ١٤ من يوليو ٢٠٢٥ م، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصفة المرفقة. المادة الثانية: يُنشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره. صدر في: ١٥ من ربيع الأول سنة ١٤٤٧ هـ الموافق: ٨ من سبتمبر سنة ٢٠٢٥ م.

جلالته يتلقى برقية شكر جوابية من أمير الكويت ويهنئ رئيسي طاجيكستان وكوريا

عمان: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- برقية شكر جوابية من أخيه حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة، ردا على برقية جلالته المعزية له في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى الشيخة سعاد عبد الله الأحمد الصباح. ضمنها سموه خالص شكره وتقديره لجلالة السلطان المعظم على تعزيتيه ومواساته، داعيا المولى تعالى أن يحفظ جلالته، ويبارك في عمره، ويمنه بموفور الصحة والعافية.

كما بحث جلالته -أيده الله- برقية تهنئة إلى فخامة كيم جونج -رئيس الأمين العام لحزب العمل الكوري، رئيس شؤون الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بمناسبة العيد الوطني لبلاده. تضمنت أطيب التهاني وأصدق التمنيات لفخامته ولشعب بلاده الصديق.

بحث الحوسبة الكمية وتعزيز مكانة عُمان في الاقتصاد الرقمي العالمي

معرض «كومكس» يكشف عن مشروعات استراتيجية وتحالف الذكاء الاصطناعي الأخضر

بدء القيد في السجل الانتخابي

عضوية المجالس البلدية للفترة الرابعة

عمان: أعلنت وزارة الداخلية عن بدء استقبال طلبات القيد في السجل الانتخابي لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة، اعتباراً من أمس، وذلك تزامناً مع مشاركة الوزارة في معرض كومكس العالمي للتكنولوجيا ٢٠٢٥. وأوضحت الوزارة أن على المواطنين الراغبين في قيد أسمائهم ممن أكملوا سن الـ ٢١ وتطبيق عليهم الشروط المحددة قانوناً، التقدم بطلباتهم عبر تطبيق انتخاب أو من خلال الموقع الإلكتروني للانتخابات (elections.om)، أو الشخصية الافتراضية المدعومة بالذكاء الاصطناعي بركن الوزارة في معرض كومكس، مع التأكد من أن بطاقتهم الشخصية مزودة بنظام التصديق الإلكتروني «PKI».

العمل عن بُعد متاح كليا أو جزئياً

بما يساهم في رفع كفاءة الأداء والإنتاجية

عمان: أصدرت وزارة العمل أمس قراراً وزارياً بشأن تنظيم العمل عن بُعد، استناداً إلى قانون العمل الجديد، في خطوة تستهدف مواكبة التحولات الرقمية وتطوير بيئة العمل بما يوازن بين متطلبات الإنتاج وحقوق العاملين. ونص القرار على أن العمل عن بُعد يمكن أن يكون كلياً أو جزئياً داخل سلطنة عُمان، مع حظر التعاقد مع عمالة من خارجها. وألزم القرار المنشأت بتوفير الوسائل التقنية اللازمة ووضع أنظمة إلكترونية للإشراف والتقييم مع احترام خصوصية العامل. كما حدد التزامات العاملين بالمحافظة على سرية المعلومات، وأوجب أن يكون العقد مكتوباً في حالة العمل الكلي متضمناً الأجر وساعات العمل وآليات المتابعة. وأكدت الوزارة أن هذا التنظيم يعزز مرونة سوق العمل، ويدعم التحول الرقمي، بما يساهم في رفع كفاءة الأداء والإنتاجية مع حماية حقوق جميع الأطراف.

الاحتلال يصعد جرائمه بقصف النازحين واستهداف الصحفيين

بنيهم صحفيون يعملون في وسائل إعلام فلسطينية. وتشير السلطات الفلسطينية إلى ما يقرب من ٢٥٠ صحفياً استشهدوا في غزة خلال الحرب، مما يجعلها أكثر الحروب دموية في العالم بالنسبة لوسائل الإعلام. فيما تعيد الذكرة. وتمنع إسرائيل المراسلين الأجانب من دخول غزة، لذا فإن جميع الصحفيين الذين قتلوا هناك من الفلسطينيين. وتشير بيانات وزارة الصحة في غزة إلى أن الهجوم الإسرائيلي دمر معظم مناطق القطاع وتسبب في كارثة إنسانية. وتؤكد استهداف ما يقرب من ١٢ ألف فلسطيني من جانبه، أعرب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فوكر تورك عن قلقه إزاء خطاب الإبادة، الصادر عن المسؤولين الإسرائيليين بشأن غزة، محذراً من أن القطاع تحول إلى «مقبرة»، وداعياً إلى تحرر دولي حاسم لإنهاء المذبحة.

■ أقارب يودعون الطفلتين اللتين استشدهتا جراء غارات إسرائيلية استهدفت خيمة نزوحهما في حي النصر، بمستشفى الشفاء بغزة «أ.ف.ب»



السيد شهاب يطلع على أحدث التقنيات والخدمات الإلكترونية في معرض «كومكس ٢٠٢٥»

للبينة. كما كشف عن مشروع المثلث الرقمي الذي أطلقته وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالشراكة مع الهيئة الدولية لمراكز البيانات وهو مبادرة وطنية تهدف إلى تعزيز مكانة سلطنة عمان كمركز عالمي للاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي. ويتضمن المشروع إنشاء شبكة مترابطة تضم ثلاثة مراكز رقمية فائقة التطور وعنفوديات للذكاء الاصطناعي، بقدرات تشغيلية وتخزينية غير مسبوقة تصل إلى مقياس الفغاباواط، وتتنوّى الهيئة الدولية

«التفاصيل ص 9»

داخل العدد

التقاعد المبكر لذوي الإعاقة .. خيار مدرّوس يحقق الاعتبارات الإنسانية والاستدامة المالية

ص 4

الإشراف على الحافلات المدرسية .. تحديات ومهام جسيمة تتأمن سلامة الطلبة

ص 6

مستشفى خولة يطلق 3 مبادرات لتقليص قوائم الانتظار

كتبت - غالية الذخيرية : أعلنت المديرية العامة لمستشفى خولة أمس عن إطلاق ثلاث مبادرات صحية جديدة هذا العام شملت تنفيذ ألف عملية جراحية بالمنظار في قسم جراحة العظام (الكتف، الركبة، الكاحل)، بمتوسط ٢١ عملية أسبوعياً، و٨٤ عملية شهرياً، ومبادرة تنفيذ ٦٠٠ عملية جراحية للعمود الفقري، بواقع ١٦ عملية أسبوعياً، ما يساهم في تسريع حصول المرضى على التدخلات الجراحية اللازمة، بالإضافة إلى تنفيذ ٥٠٠ عملية جراحة سمعية، بمعدل يتراوح بين ١٠ إلى ١٢ عملية أسبوعياً، ضمن خطة تهدف إلى تحسين جودة حياة المرضى الذين يعانون من السمعة المفرطة.

إلى جانب استمرار أربع مبادرات قائمة تم تنفيذها ضمن النسخة الأولى وهي مبادرة تنفيذ ١٢ ألف أشعة رنين مغناطيسي خلال عام واحد في مستشفى خولة، بمعدل يتراوح بين ٤٥ إلى ٥٠ أشعة يومياً، مما يساهم في تقليص مدة انتظار المريض لأقل من ٣ أيام، ومبادرة تنفيذ ١,٥٠٠ عملية نزول أبيض في مستشفى خولة والنهضة، مع تفعيل غرف العمليات في مبنى الرعاية النهارية بمستشفى خولة لتعزيز القدرة الاستيعابية، ومبادرة تنفيذ ألف عملية استئصال لوزتين ولحمية للأطفال في مستشفى النهضة، مع الاستفادة من الطاقة التشغيلية في مستشفى خولة لدعم هذه المبادرة، إضافة إلى مبادرة تنفيذ أكثر من ٧٥٠ عملية لتبديل مفصل الركبة في مستشفى خولة، وقد ساهمت المبادرة في تقليص قوائم الانتظار من سنتين إلى أقل من شهرين خلال العام الماضي.

«التفاصيل ص 2»

البطاقات الائتمانية = مزايا السفر والمطارات

بنك ظفار
BankDhofar

24791111 | www.bankdhofar.com

اطلب بطاقتك الآن

تشمل إجراء 1000 عملية بالمنظار و600 للعمود الفقري و500 جراحة سمنة مستشفى خولة يطلق 3 مبادرات جديدة لتقليص قوائم الانتظار

فترة الانتظار إلى ٣ أشهر. ويشرف على المبادرة فريق متعدد التخصصات يضم الجراحة العامة، والتغذية، والتخدير، والتمريض، والعناية المركزة، والعلاج الطبيعي وغيرها من الفئات الطبية المساعدة التي ستسهم جميعها في إنجاح المبادرة. وأفاد بأنه وفرت المواد الاستهلاكية الطبية اللازمة بالتعاون مع أقسام المخازن والصيادلة، وزيادة مواعيد جهاز المناظير الرئيسي بالتزامن مع افتتاح أجهزة المناظير بمستشفى النهضة، وتخصيص ٣ حصص جراحية إضافية لزيادة حصص العمليات الرئيسية إلى ٥ حصص، مشيراً إلى أن معدل العمليات الحالي يتراوح بين ٢ و٥ عمليات أسبوعياً، أي بمعدل يقارب ١٧٤ عملية سنوياً. مع فترة انتظار تصل إلى ١٨ - ٢٤ شهراً؛ فبالتالي المبادرة تسهم في زيادة عدد الحصص الجراحية لتصل إلى ٥ حصص أسبوعياً بدلاً من حصتين، وإجراء ما بين ١٠ و١٢ عملية أسبوعياً، أي ما يقارب ٤٠ إلى ٥٠ عملية شهرياً مؤكداً أن المبادرة تعد استثماراً مباشراً في تقليل المخاطر الصحية المرتبطة بالسمنة، بما فيها أمراض القلب والسكري وارتفاع ضغط الدم، ما سينعكس إيجاباً على المنظومة الصحية الوطنية، ويقلل الأعباء المالية والبشرية المستقبلية على المستشفيات.

العمود الفقري
وأفاد الدكتور سلطان بن سيف الكلباني استشاري جراحة العظام والعمود الفقري رئيس وحدة العظام ورئيس وحدة العمود الفقري في مستشفى خولة بأن مبادرة عمليات العمود الفقري سوف تبدأ في شهر أكتوبر القادم؛ حيث ستستفد ٦٠٠ عملية خلال هذه السنة؛ لتخفيف مدة الانتظار من سنتين إلى ٦ أشهر مشيراً إلى أن التركيز لن يكون فقط على الأعداد بل على كفاءة وجودة الخدمة التي تقدم للمرضى موضعاً وجود أدوات مستحدثة وغرف وحصص عمليات أكثر بالإضافة إلى حصص عمليات خارج أوقات الدوام الرسمية.

جراحات المناظير
وقال الدكتور إسماعيل الجبسي استشاري جراحة العظام ومدير مبادرة الإصابات الرياضية وجراحات المناظير للكف والكاحل؛ إن الهدف من المبادرة تقليص قوائم وفترة الانتظار من سنتين إلى ٣ أشهر من خلال إجراء ١٠٠٠ عملية منظار خلال عام واحد مشيراً إلى وجود ١٢٠٠ حالة في قائمة الانتظار موزعة بين رباط صليبي أمامي بـ ٤٠٠ حالة، و ١٥٠ حالة معقدة، وتشمل عمليات الإعادة والأربطة المتعددة وخلع مفصل الصابونة أو الرضفة وبعض العمليات التي تستوجب عمليات على مراحل مشيراً إلى العمل على تفعيل غرف ما قبل التخدير؛ لتقليل الوقت بين العمليات في الغرف الرئيسية والنهارية، إضافة إلى تقليل التكلفة عن طريق ترخيص ٥٠٪ من المرضى في يوم العملية نفسه، كما سيعاد تقييم وضع المبادرة كل ٣ أشهر؛ للتأكد من سير العمل وفق الخطة الموضوعية. وفي ختام الحفل كرم وزير الصحة الفرق الطبية والفنية والإدارية المشاركة في تنفيذ المبادرة.



تصوير: شمس الحارثية،

وأفاد بأن المديرية العامة لمستشفى خولة تواصل جهودها في التطوير والتحديث؛ لتقديم الخدمات الصحية المتخصصة، من خلال إطلاق سبع مبادرات صحية نوعية جديدة للعام الجاري تحت شعار «نواصل، مبادرات تتجدد... ورعاية تتقدم»، منها ثلاث مبادرات جديدة، وأربع مبادرات قائمة، وأوضح أن هذه المبادرات تستهدف تعزيز جودة الرعاية الصحية، وتقليص قوائم الانتظار، وضمان استدامة الخدمات في مستشفي خولة والنهضة، مفيداً بأن هذه المبادرات امتداد للجهود المبذولة في سبيل تقديم خدمات صحية تخصصية ذات كفاءة، وتأتي استكمالاً للنجاح الذي تحقّق في العام الماضي من خلال ثماني مبادرات أسهمت في تخفيف العبء عن المرضى، وتسهيل حصولهم على الخدمات التشخيصية والعلاجية في الوقت المناسب.

جراحة السمنة
من جانبه قال الدكتور خالد بن حسن بن عبدالله الحمداي جراحة السمنة يقسم الجراحة في مستشفى خولة رئيس مبادرة تنفيذ ٥٠٠ عملية جراحة سمنة؛ لدينا حالياً ٣٥٨ مريضاً على قائمة الانتظار، منهم ٢٦٤ مريضاً جاهزون لإجراء العملية، بينما ٩٤ مريضاً آخرون ينتظرون الانتهاء من الإجراءات التحضيرية؛ لضمان استعدادهم للعملية، ومن ثم سيضافون للقائمة. والهدف من المبادرة هو الانتهاء من ٥٠٠ حالة، وتقليل

نجاح المبادرات السابقة في تقديم رعاية طبية متقدمة

استحداث قسم متخصص لتبديل مفصل الركبة بالمستشفى

وفي إطار مبادرة «تنفيذ ١٢ ألف أشعة رنين مغناطيسي في مستشفى خولة، أجريت (١٣,٥٦٦) أشعة رنين مغناطيسي بنجاح؛ حيث أجري يومياً ما بين ٤٥ و٥٠ أشعة، وقد أسهمت المبادرة في تقليص فترة الانتظار من ١٦ شهراً إلى أقل من ٣ أشهر إلى ٥ أيام.

أما مبادرة تنفيذ ١٠٠٠ عملية استئصال لوزتين ولحمية للأطفال بمستشفى النهضة، فأجريت (١٥٥١) عملية بنجاح؛ حيث نفذت ٨٣ عملية شهرياً في مستشفي خولة والنهضة، ما أدى إلى تقليص قوائم الانتظار بنسبة ٥٠٪.

كما قلصت المبادرة قوائم الانتظار في قسم المناظير بمستشفى خولة ومستشفى النهضة بإجراء (٢٣٢١) منظاراً في مستشفى خولة، وقد أسهمت المبادرة في تقليص مدة الانتظار من ١٤ شهراً إلى شهر واحد.

وفي مبادرة دورة الإبرادات بمستشفى خولة تُرست ٢١٦ فاتورة، وستُربط المبادرة بمنصة (ضماي) الخاصة بالتأمين الصحي ضمن مشروع وطني متكامل.

وأكد الدكتور العلوي أن نجاح المبادرات السابقة ما كان لها أن تتحقق لولا الجهود التي تبذلها الفرق الطبية والفنية والإدارية في مستشفي خولة والنهضة، والعمل بروح الفريق الواحد، وبمنهجية واضحة لتحقيق أعلى مستويات الجودة والسلامة في تقديم الرعاية الصحية.

■ د. راشد العلوي يستعرض نجاح مبادرات العام الماضي

في إطار مبادرة «تنفيذ ١٢ ألف أشعة رنين مغناطيسي في مستشفى خولة، أجريت (١٣,٥٦٦) أشعة رنين مغناطيسي بنجاح؛ حيث أجري يومياً ما بين ٤٥ و٥٠ أشعة، وقد أسهمت المبادرة في تقليص فترة الانتظار من ١٦ شهراً إلى أقل من ٣ أشهر إلى ٥ أيام.

أما مبادرة تنفيذ ١٠٠٠ عملية استئصال لوزتين ولحمية للأطفال بمستشفى النهضة، فأجريت (١٥٥١) عملية بنجاح؛ حيث نفذت ٨٣ عملية شهرياً في مستشفي خولة والنهضة، ما أدى إلى تقليص قوائم الانتظار بنسبة ٥٠٪.

كما قلصت المبادرة قوائم الانتظار في قسم المناظير بمستشفى خولة ومستشفى النهضة بإجراء (٢٣٢١) منظاراً في مستشفى خولة، وقد أسهمت المبادرة في تقليص مدة الانتظار من ١٤ شهراً إلى شهر واحد.

وفي مبادرة دورة الإبرادات بمستشفى خولة تُرست ٢١٦ فاتورة، وستُربط المبادرة بمنصة (ضماي) الخاصة بالتأمين الصحي ضمن مشروع وطني متكامل.

وأكد الدكتور العلوي أن نجاح المبادرات السابقة ما كان لها أن تتحقق لولا الجهود التي تبذلها الفرق الطبية والفنية والإدارية في مستشفي خولة والنهضة، والعمل بروح الفريق الواحد، وبمنهجية واضحة لتحقيق أعلى مستويات الجودة والسلامة في تقديم الرعاية الصحية.

وفي إطار مبادرة «تنفيذ ١٢ ألف أشعة رنين مغناطيسي في مستشفى خولة، أجريت (١٣,٥٦٦) أشعة رنين مغناطيسي بنجاح؛ حيث أجري يومياً ما بين ٤٥ و٥٠ أشعة، وقد أسهمت المبادرة في تقليص فترة الانتظار من ١٦ شهراً إلى أقل من ٣ أشهر إلى ٥ أيام.

تغطية: غالبية الذخيرة
احتفلت المديرية العامة لمستشفى خولة أمس بنجاح نتائج النسخة الأولى من المبادرات الصحية التي أعلنت عنها في السنة الماضية تحت شعار «من الرؤية حتى النجاح»، والتي هدفت إلى تقديم خدمات طبية وعلاجية؛ بغرض ضمان الاستمرارية والاستدامة، وإيجاد سبل لحلحلة بعض التحديات وتقليص قوائم الانتظار، وتحسين جودة الأداء، ورفع كفاءة الخدمات الصحية المقدمة. كما أعلن المستشفى عن إطلاق ثلاث مبادرات صحية جديدة هذا العام شملت مبادرة تنفيذ ١٠٠٠ عملية جراحية بالمنظار في قسم جراحة العظام (الكف، الركبة، الكاحل) في المستشفى بمتوسط ٢١ عملية أسبوعياً، و٨٤ عملية شهرياً، وذلك ضمن خطة تستهدف استكمال العمليات خلال عام واحد، ومبادرة تنفيذ ٦٠٠ عملية جراحية للعمود الفقري، بواقع ١٦ عملية أسبوعياً، ما يسهم في تسريع حصول المرضى على التدخلات الجراحية اللازمة، بالإضافة إلى تنفيذ ٥٠٠ عملية جراحة سمنة، بمعدل يتراوح بين ١٠ إلى ١٢ عملية أسبوعياً ضمن خطة تهدف إلى تحسين جودة حياة المرضى الذين يعانون من السمنة المفرطة.

إلى جانب استمرار أربع مبادرات قائمة نفذت ضمن النسخة الأولى، وهي مبادرة تنفيذ ١٢,٥٠٠ أشعة رنين مغناطيسي خلال عام واحد في مستشفى خولة بمعدل يتراوح بين ٤٥ و٥٠ أشعة يومياً، ما يسهم في تقليص مدة انتظار المريض لأقل من ٣ أيام، ومبادرة تنفيذ ١,٥٠٠ عملية نزول أبيض في مستشفي خولة والنهضة، مع تفعيل غرف العمليات في مبنى الرعاية النهارية بمستشفى خولة؛ لتعزيز القدرة الاستيعابية، ومبادرة تنفيذ ١,٠٠٠ عملية استئصال لوزتين ولحمية للأطفال في مستشفى النهضة، مع الاستفادة من الطاقة التشغيلية في مستشفى خولة لدعم هذه المبادرة، إضافة إلى مبادرة تنفيذ أكثر من ٧٥٠ عملية لتبديل مفصل الركبة في مستشفى خولة؛ حيث أسهمت المبادرة في تقليص قوائم الانتظار من سنتين إلى أقل من شهرين خلال العام الماضي. جاء الحفل برعاية معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة وبحضور أصحاب السعادة الوكلاء وعدد من المسؤولين بصفند جي دبليو ماريوت في مدينة العرفان.

المبادرات السابقة
واستعرض الدكتور راشد بن محمد العلوي مدير عام المديرية العامة لمستشفى خولة نتائج المبادرات السابقة التي حققت أرقاماً فاقت الأرقام المستهدفة؛ حيث نتج عن مبادرة «تنفيذ عملية تبديل ١٠٠٠ مفصل ركبة، تنفيذ (١١١٤) عملية ناجحة في مستشفى خولة بمعدل ١٠٠ عملية شهرياً، كما استحدثت قسم متخصص في تبديل مفصل الركبة بالمستشفى، وقد أسهمت المبادرة في تقليص مدة الانتظار من ٢٣ شهراً إلى شهرين.

فيما نتج عن مبادرة «تنفيذ ١٥٠٠ عملية نزول أبيض، بمستشفي خولة والنهضة إجراء (٢١٩٨) عملية نزول أبيض بنجاح، ما أسهم في تقليص قوائم الانتظار بنسبة ٥٠٪.

«تعليمية ظفار» تستعد لتطبيق مسار السفر والسياحة



تصوير: حافظ سويلم،

■ راعي المناسبة والحضور خلال الندوة

صاللة - عادل بن سعيد اليافعي
وبينت أن محافظة ظفار بما تزخر به من مقومات سياحية وثقافية وطبيعية تعد بيئة مثالية لهذا المسار؛ حيث سيطلق التخصص في المرحلة الأولى بمدرستي السعيدية للبنين وخولة بنت حكيم للبنات؛ ليستفيد منه مائة طالب وطالبة عبر برنامج BTEC المعتمد دولياً، بما يتيح للطلبة شهادات معترفاً بها عالمياً وفرصاً وأعادة في سوق العمل أو التعليم العالي.

وأكدت أن وزارة التربية والتعليم وجهت بتهيئة المدارس، وتزويدها بالكوادر المؤهلة، والبنية الأساسية اللازمة. كما أعدت خطة متكاملة تشمل التجهيزات الفنية، والبرامج التوعوية، لضمان نجاح التخصص واستدامته. تخلل الندوة عرضان مرئيان؛ الأول استعرض استعدادات تعليمية ظفار لتطبيق المسار الجديد، والثاني سلط الضوء على قصص نجاح عمالية ملهمة في قطاع السياحة. كما أقيمت جلسة حوارية شارك فيها أكاديميون وخبراء مختصون بالسياحة وإدارة الفعاليات ناقشوا مستقبل هذا التخصص، وأبعاده الاقتصادية والتعليمية.

وفي ختام الندوة كرم صاحب السمو محافظ ظفار المشاركين والجهات المسهمة في إنجاح الفعالية.

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار أمس الندوة التعريفية ببرنامج التعليم التقني والمهني مسار السفر والسياحة، وذلك في مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة برعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار.

وأكدت الدكتورة ميزون بنت بخت الشحرية المديرية العامة لتعليمية محافظة ظفار أن البرنامج يمثل انطلاقة نوعية في مسيرة التعليم بمحافظة ظفار، ويفتح آفاقاً جديدة أمام الطلبة مشيرة إلى أنه يجسد التوجهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - في تطوير التعليم، وربطه باحتياجات سوق العمل؛ تحقيقاً لأهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠». وأوضحت أن مشروع التعليم المهني والتقني الذي أقر من مجلس الوزراء في فبراير ٢٠٢٣ شهد تطبيق تخصصات عدة كإدارة الأعمال، وتقنية المعلومات، والهندسة، ليأتي اليوم التوسع في تطبيق تخصص السفر والسياحة ابتداء من العام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ في محافظتي الداخلية وظفار.



التطبيق أسرع طريق!

مع أكثر من ١٠٠ خدمة دون زيارة الفرع

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

وزير الخارجية يتسلم نسخاً من أوراق اعتماد سفراء أرمينيا وهولندا وأوكرانيا

عمان وإستونيا تبحثان تعزيز الشراكات وفرص الاستثمار



الجانباين العماني والإستوني أثناء جلسة المباحثات السياسية

وتبادل الوزيران وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وسبل تطوير المواقف والسياسات في سبيل تثبيت قواعد الأمن والاستقرار والدفع بقنوات الحوار الهادف وفقاً للقانون الدولي واحترام العدالة واستقلال وسيادة الدول، مؤكداً على أهمية مواصلة الحوار والتنسيق لفهم ومعالجة مختلف التحديات العالمية الراهنة. حضر المباحثات سعادة السفير منذر بن محفوظ المنذري، رئيس دائرة أوروبا بوزارة الخارجية، ومن الجانباين الإستوني سعادة سفيرة جمهورية إستونيا العتمة لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

العُمانية: عُقدت بمسقط أمس جلسة مباحثات سياسية بين سلطنة عُمان وجمهورية إستونيا. ترأس الجانب العماني معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومن الجانب الإستوني معالي مارغوس تساكنا، وزير الخارجية بجمهورية إستونيا. تناولت المباحثات علاقات التعاون والصداقة بين البلدين، وبحث سبل تطويرها واستكشاف المزيد من فرص الشراكة، لاسيما في قطاعات الطاقة المتجددة والتكنولوجيا والدكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والتحول الرقمي، إضافة إلى فرص إقامة شراكات استثمارية بين مؤسسات القطاع الخاص.



وزير الخارجية يتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفير جمهورية أرمينيا

العُمانية: تسلم معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية، أمس نسخاً من أوراق اعتماد كل من سعادة هراتشيا أرشاك بولادين، سفير جمهورية أرمينيا، وسعادة مارتشا بيترز، سفيرة مملكة هولندا، وسعادة أولغا إيفانيفنا سيسلخ، سفيرة جمهورية أوكرانيا المعينين لدى سلطنة عمان. ورحب معاليه، خلال استقباله أصحاب السعادة السفراء بديوان عام الوزارة، متمنياً لهم التوفيق في أداء مهامهم، وللعلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وبلدانهم المزيد من التطور والازدهار. حضر المقابلات عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.



ويتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفيرة أوكرانيا



ويتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفيرة مملكة هولندا

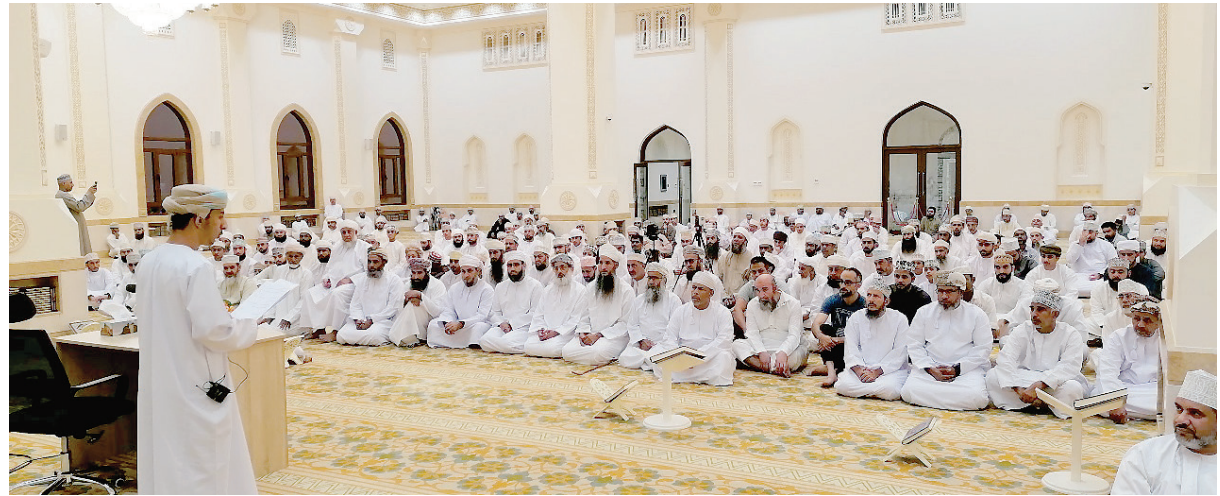
اجتماع خليجي يناقش منظومة الأمن السيبراني



الوفود الخليجية المشاركة في الاجتماع

الكويت - العُمانية: شاركت سلطنة عُمان في الاجتماع الرابع للجنة الوزارية لهيئات ومراكز الأمن السيبراني لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد أمس في دولة الكويت الشقيقة، مثل وفد سلطنة عُمان سعادة الدكتور صالح بن عامر الخروصي سفير سلطنة عُمان لدى دولة الكويت. ناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات المرتبطة بمنظومة الأمن السيبراني الخليجي وخطط العمل التنفيذية، وسبل تعزيز التعاون بين دول المجلس في هذا المجال، والمبادرات المشتركة التي من شأنها زيادة مستوى الحماية الرقمية ومواجهة التهديدات السيبرانية المتزايدة وتطوير البنى الأساسية الرقمية. جرى خلال الاجتماع اعتماد الخطة التنفيذية للاستراتيجية الخليجية للأمن السيبراني (٢٠٢٤ - ٢٠٢٨)، واعتماد إطار التعاون الدولي لدول مجلس التعاون في مجال الأمن السيبراني.

بھلا والرساق تحفیان بذکری المولد النبوي الشريف



■ من الأمسية الدينية احتفالاً بالمولد النبوي الشريف بجامع بھلا

بھلا - أحمد المحروقي
الرساق - سعيد السلماي
نظم مكتب الأوقاف والشؤون الدينية أمسية دينية في جامع بھلا. استهلّت الأمسية بتلاوة قرآنية للقارئ راشد بن سويد الشكيلي، أقيمت كلمة افتتاحية أبرزت مكانة النبي الكريم في نفوس المسلمين. وتضمن البرنامج فقرات إنشادية للمنشدین نصر بن ناصر الشقصي، وعمر بن محمد العميري إلى جانب قصيدة شعرية للشاعر أحمد الوائلي، ومشهد تمثيلي من السيرة النبوية إضافة إلى مسابقات ثقافية هدفت جميعها إلى إبراز الجوانب المضيئة من سيرة النبي العطرة. وألقى الشيخ ماجد بن محمد الكندي محاضرة دينية تناول فيها قيم الرحمة والتسامح في حياة الرسول ﷺ مؤكداً أن الذكري تمثل فرصة لتجديد العهد بالسير على نهجه.

كما نظمت اللجنة الثقافية بنادي الرساق الرياضي الثقافي بالتعاون مع إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الباطنة أمسية دينية بعنوان: «النبي الخاتم: سيرة ونور»، وذلك بجامع الرضوان ببلح الحديث. افتتحت الأمسية بفقرة إنشادية، ثم ألقى سعود بن عبدالله الفارسي محاضرة استعرض خلالها أخلاق النبي الكريم وصفاته السامية مستخلصاً الدروس والعبر من سيرته العطرة، وداعياً إلى تطبيقها في الحياة اليومية.





إطلاق النسخة الرابعة من برنامج معتمد للخريجين العمانيين في التخصصات القانونية

أهداف البرنامج

01 تمكين المتدربين بالبرنامج وتطوير مهارات الخريجين العمانيين في التخصصات القانونية.

02 سد الفجوة في سوق العمل ضمن هذه التخصصات من خلال مواومة مهارات الخريجين مع متطلبات سوق العمل.

03 تقديم شهادة احترافية للمتدربين وتوظيفهم في جهاز الاستثمار العماني وشركاته شرط اجتيازهم البرنامج بنجاح.

الشهادة التي يقدمها البرنامج

شهادة تأهيل المحامين الدولية (SQE – Solicitors Qualifying Examination): هي نظام التأهيل للمحامين الذي أطلقتته هيئة تنظيم المحامين (SRA). ويهدف إلى توحيد وتبسيط مسار الحصول على رخصة مزاوله مهنة المحاماة من خلال اختبارين يقيمان المعرفة القانونية والمهارات العملية.

شروط التقديم

اجتياز الاختبارات التحريرية والمقابلات الشخصية

معدل تراكمي لا يقل عن 2.7

شهادة البكالوريوس في التخصصات القانونية

خبرة عملية من 0 - 3 سنوات

عُماني الجنسية

خريجو السنوات الثلاث الماضية (2025 / 2024 / 2023)

آخر موعد للتسجيل: 29 سبتمبر 2025



بالشراكة مع:





اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om

أصدر صندوق الحماية الاجتماعية مؤخرًا قرارًا بإتاحة التقاعد المبكر للأشخاص ذوي الإعاقة وفق شروط محددة وهو ما يجسد مرونة القانون في مراعاة الأوضاع الخاصة وخطوة تعكس التزام سلطنة

كتب -
يوسف الحبسي

الرسمية والأهلية، ويسهم في ضمان استقلالية أوسع وأكثر عدالة من القرار... مضيفة: أن القرار شهد تفاعلا واسعا وإيجابيا من قبل الشارع العماني منذ الإعلان عنه، حيث اعتبره الكثيرون خطوة متقدمة في مسار العدالة الاجتماعية والتكئين الإنساني في ظل التحديات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في حياتهم اليومية، كما سعى النضال العام وعيا مجتمعيا متزايد بأهمية تعزيز الفئات ذات الخصوصية، وتقديرها للنجاح المؤسسة الرامية التي ترجمت المبادئ الوطنية والإسنادية إلى سياسات واقعية ملموسة. ويؤمل أن يشكل هذا القرار حافزا لتعزيز مزيد من المبادرات الداعمة ضمن إطار "توعية عمان ٢٠٤٠".

شمسة التميمية لـ «عُزَّان» :

القرار شهد تفاعلا مجتمعيا
واعيا وعلى مؤسسات المجتمع المدني
تعظيم أثره على المستفيدين

تحديد حد أدنى للخدمة بـ 15 سنة
يضمن تقديم اشتراكات كافية
لتوليد استحقاق تقاعدي مستدام



صندوق الحماية
الاجتماعية حقق معدل
عائد استثماريا بلغ
6% في 2024

اعتبارات إنسانية

وقالت خسسة بنت حمدان التميمية، مديرة دائرة الشؤون الطبية في صندوق الحماية الاجتماعية: إن الدوافع الرئيسية لإصدار قرار التقاعد للأشخاص ذوي الإعاقة تنبع من اعتبارات إنسانية بالدرجة الأولى، إذ يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة تحديات مضاعفة في مختلف أصعدة الحياة، سواء في بيئة العمل أو في المجتمع بشكل عام، ومن هذا المنطلق، يأتي هذا القرار ليجسد الالتزام منظومة الحماية الاجتماعية بمبادئ العدالة والإنصاف، من خلال منح هذه الفئة إكبابية التقاعد المبكر غير الخاضع لنسب الخصم، بما يضمن لهم دخلاً مستقراً، وصوناً لمتهمهم المعيشية، إذ يؤكد القرار انسجام المنظومة مع المبادئ والأصناف الدولية المتعلقة بحفظ حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن توافقه مع «رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي تضع الإنسان في صميم عملية التنمية، وتؤكد على ضرورة تمكين جميع فئات المجتمع، وبموجب القرار، يحق للمؤمن عليهم من الأشخاص ذوي الإعاقة طلب التقاعد المبكر دون تطبيق نسب الخصم عند بلوغ سن الخمسين، بشرط استيفاء ١٥ سنة خدمة فعلية أثناء فترة الإعاقة، أي بعشر سنوات أقل من سن التقاعد للتقاعد العادي لفتة كبار السن، كما أتاح القرار خيار التقاعد المبكر الخاضع لنسب الخصم عند سن الخامسة والأربعين، بذات شرط مدة الخدمة، وذلك وفقاً لما ورد في المواد (٧٥)، (٧٦)، و(٧٩) من قانون الحماية الاجتماعية، في تجسيد واضح لمرونة القانون واستجابته لاحتياجات هذه الفئة.

وذكرت أن صندوق الحماية الاجتماعية يعتمد على مجموعة من الآليات الحكمة لضمان استدامته المالية، من أبرزها متابعة السياسات الاستثمارية التي تركز على تنويع المحفظة الاستثمارية وإدارة المخاطر بشكل فعال، حيث حقق الصندوق معدل عائد استثماري بلغ ٦ ٪ في عام ٢٠٢٤، متجاوزاً المستهدف المحظوظ له والبالغ ٥,٥ ٪. مما يعكس مواءمة إستراتيجيتها وتنويع الموارد المالية، جنباً إلى جنب المراجعة الدورية للمعايير الكتواريية، والتي تضمن تقييماً مستمراً للمخاطر المالية، والالتزامات المستقبلية، مما يسمح باتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط التوازن المالي بين الإيرادات والنفقات، وأخيراً آليات إدارة متكاملة تضمن إدخال الفئات الجديدة، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة، في النظام التأميني دون الإضرار بعبء الاستخدام، من خلال دراسة دقيقة للتكاليف والعوائد المرتبطة بهذه الفئات، وهذه الإجراءات تعكس حرص الصندوق على المحافظة على توازنه المالي وضمان استمراريته ودعمه ورعايته للمستفيدين عبر الأجيال.

وحول عدد المستفيدين المتوقع مع القرار..
قالت: بحسب بيانات وزارة التنمية الاجتماعية، بلغ عدد حاملي بطاقة شخص ذي إعاقة في سلطنة عُمان أكثر من ٤٤٠٠ شخص حتى نهاية عام ٢٠١٣، ومع أن هذا الرقم يمثل القاعدة العامة للفتنة المستفيدة، إلا أن ليس جميع الأفراد ضمن هذه الفئة مستوفين حالياً لشروط الخدمة أو السن اللازمة للاستفادة من التقاعد المبكر، أما على المدى البعيد، فإن عدد المؤهلين سيزداد تدريجياً مع مرور الوقت، سواء من خلال التحاق المزيد من الأشخاص ذوي الإعاقة بسوق العمل أو من خلال استيفاء الشروط اللازمة لعمل السنوات القادمة.

وأضاف: يمكن للمجتمع المدني والجمعيات الأهلية أن يؤدوا دورا محوريا في دعم تنفيذ هذا القرار وتعظيم أثره على المستفيدين، إذ تشكلت هذه الجهات جسرا فعالا بين الأشخاص ذوي إعاقة ومنظومة الحماية الاجتماعية، من خلال القيام بمدة أدوار تكاملية، من أبرزها التوعية والتثقيف عن طريق نشر المعلومات حول الحقوق التي يكفلها القانون، وشروط الاستفادة من القاعات المبكر، بما يضمن وصول المعلومة إلى الفئات المستهدفة بشكل واضح وبسيط، إضافة إلى تقديم الدعم الإداري من خلال مساعدة المستفيدين في استكمال المستندات المطلوبة، ومرافقتهم في إجراءات تقديم الطلبات، خصوصا في يواجهون صعوبات في الوصول أو الفهم، ولا يتحصر الدور عند هذا الحد بل يتعداه إلى تقديم المبادرات التطوعية حيث يمكن للجمعيات المتخصصة إطلاق برامج تأهيل، أو تقديم خدمات رعاية مساندة، تسهم في تعزيز الاستقلالية وتحسين جودة الحياة لدى النقاد، وأخيرا رصد وتقييم الأثر من خلال المساهمة في رصد التحديات التي قد تواجه المستفيدين، ورفع توصيات لصانعي القرار لتحسين تنفيذ السياسات ذات الصلة، وهذا الدور المجتمعي يعزز التكامل بين هذه

حد أدنى للخدمة الفعلية

وأكدت أن تحديد حد أدنى للخدمة الفعلية به ٥ سنة يهدف إلى تحقيق توازن عادل بين حقوق المستفيدين ومتطلبات الاستفادة المالية للنظام التأميني، فهذا الشرط يضمن أن يكون الشخص قد أسهم

العدالة الاجتماعية

وأشارت إلى أن القرار يجسد أحد الأبعاد الأساسية للعدالة الاجتماعية، التي تقوم على إتاحة الفرص والحقوق لجميع الأفراد على قدم المساواة، مع مراعاة الفوارق الفردية والظروف الخاصة لكل فئة، وفي هذا السياق، لا تُعد الإعاقة عائقاً يقدر به ما تُعد طرفاً تتطلب تدخلات وسياسات مرنة وعالمة، ومن خلال اتخاذ خيار التقاعد المبكر للأشخاص ذوي الإعاقة، يُقدّم القانون اعترافاً عملياً باحتياجاتهم الخاصة، ويسهم في تمكينهم من التفرغ لحياتهم الأسرية والصحية، بعيداً عن الضغوط المهنية التي قد تكون مضاعفة في حالاتهم.. كما يعزز هذا القرار ضمان الأمان لذى أسرهم، من خلال ضمان وجود مظلة حماية اجتماعية تراعي أوضاعهم وتدعم استقرارهم المعيشي، كما أن هذا التوجه يعكس إدراكاً حقيقياً بأن العدالة لا تعني المساواة الصماء، بل تتطلب معالجة الفروقات الواقعية بقرارات تضمن الإنصاف، وهو ما تحقق من خلال هذا الإجراء التشريعي... مشيرة إلى أن تحديد سن التقاعد للأشخاص ذوي الإعاقة جاء ليكون أقل بعشر سنوات من السن المقرر لفئة كبار السن، كخيار مدروس يجمع بين الاعتبارات الإنسانية مثلما أسلفنا الذكر، بجانب الحرص على استدامة النظام التأميني للتأمين، فقد سعى القرار إلى تحقيق توازن دقيق بين تمكين ذوي الفئة من الخروج المبكر من سوق العمل، بما يتناسب مع التحديات الصحية والاجتماعية التي يواجهونها، وبين الحفاظ على الاستقرار المالي لصندوق الحماية الاجتماعية، وهذا الفارق الزمني يُعد بمثابة اعتراف تشريعي بخصوصية الظروف التي يعيشها الأشخاص ذوي الإعاقة، ويُترجم إلى إجراء عملي يراعي احتياجاتهم دون الإخلال

طلب التقاعد المبكر

في افتتاح الدورة 34 من معرض «كومكس»

إطلاق مشروعات منطقة الذكاء الاصطناعي والمثلث الرقمي و«التحالف الأخضر»

وأوضحت أن المرحلة الأولى ستكون مخصصة لموظفي الحكومة، على أن يتم تعميمه لاحقاً على المجتمع بعد تغذيته بالبيانات الموثوقة. وأوضحت طويع داوود أن المشروع الثاني هو استوديو الذكاء الاصطناعي، معتبرة إياه منصة وطنية للابتكار ونقطة التقاء استراتيجية بين الحكومة والشركات والمجتمع، وأضافت أن الاستوديو سيستجيب تطوير حلول ذكية لتلبية احتياجات المؤسسات والشركات والمبتكرين، وسيكون موقعه في جامعة السلطان قابوس بمرکز الابتكار. وتمثل المشروع الثالث في البوابة الوطنية للبيانات المفتوحة، مشيرة إلى أهميتها للمستثمرين والباحثين والأكاديميين، وأوضحت أن البوابة تتيح استخدام البيانات وإعادة استخدامها للأغراض العلمية والاستثمارية دون ملاحقة قانونية، ضمن الإطار القانوني المحدد. وأشارت إلى أن الملتقى يمثل خطوة ثورية في سلطنة عمان، حيث أوضحت أن دمج الذكاء الاصطناعي مع الحوسبة الكمية سيستجيب معالجة البيانات بشكل غير مسبوق، ويسهم في مجالات عدة مثل اكتشاف الأدوية، التشخيص الطبي، الأمن السيبراني، مواجهة التغير المناخي، ونمذجة الأنظمة المعقدة، مؤكدة أن هذا التطور يمثل قفزة نوعية في قدرات السلطنة الحاسوبية والإدراكية.

كما تم تنظيم ثلاث جلسات رئيسية خلال الملتقى، تناولت الجلسة الأولى التكامل بين الحوسبة الكمية والذكاء الاصطناعي والفرص والتحديات المستقبلية، أدارها الدكتور ناصر آل فله مع البروفيسور أحمد بونس، وسلطت الجلسة الثانية الضوء على الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية من المفاهيم إلى التطبيقات العملية، مؤكدة أن الهدف هو رسم ملامح مستقبل أكثر ذكاءً ومرونة قائم على القيم والأخلاق شارك فيها أربعة متحدثين من شركات وجامعات عالمية، بإدارة الدكتور أحمد المعشري. وأكد سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني، وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، أن هذه المشاريع الاستراتيجية تعكس التوجه نحو بناء اقتصاد رقمي متنوع ومستدام قائم على التقنية والمعرفة والابتكار، مشيراً إلى أن مساهمة الاقتصاد الرقمي تستهدف الوصول إلى ١٠٪ من الناتج المحلي بحلول عام ٢٠٤٠. كما تم تدشين النموذج اللغوي العماني «معين»، وإطلاق خدمات رقمية جديدة أبرزها البوابة الوطنية للبيانات المفتوحة وخدمات «ثقة» للتصديق الرقمي، في خطوة تعزز مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للابتكار الرقمي والذكاء الاصطناعي المستدام.



كتب - خالد بن محمد البلوشي
رعى صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع أمس حفل افتتاح أعمال الدورة الـ ٣٤ من معرض كومكس العالمي للتكنولوجيا في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض، بمشاركة أكثر من ٢٠٠ جهة حكومية وخاصة و١٤٠ شركة ناشئة تقنية، وبحضور وفود دولية في مجال التقنية والتحول الرقمي، استعرضت أحدث التقنيات والخدمات الإلكترونية. يأتي المعرض بتنظيم من شركة الدار العربية لتحليل البيانات، وبدعم من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات. وتم خلال الحفل الإعلان عن تدشين مشروعات استراتيجية تستقطب الاستثمارات الرقمية المحلية والدولية أهمها: مشروع المثلث الرقمي، وتخصيص المنطقة المخصصة للذكاء الاصطناعي، ومشروع تحالف الذكاء الاصطناعي الأخضر الذي يضم مؤسسات حكومية وخاصة محلية ودولية ومؤسسات أكاديمية، كما تم الإعلان عن اتفاقيات بقيمة ٤٢ مليون ريال عماني. ووقعت شركة تنمية نفط عُمان على هامش أعمال المعرض على خمس اتفاقيات ومذكرة تعاون استراتيجية مع شركاء محليين ودوليين في تقنيات الثورة الصناعية الرابعة والتحول الرقمي.

وتخلل الحفل إطلاق التطبيق الإلكتروني لمنصة تجاوب، ليمثل أداة تقنية إضافية تمكن أفراد المجتمع من التفاعل المباشر مع أكثر من ٥٥ مؤسسة حكومية، وتقديم مختلف أنواع الطلبات بطريقة ميسرة وأمنة وشفافة.

وتحتل منصة الذكاء الاصطناعي الأخضر الأول من نوعه في المنطقة، كخطوة استراتيجية تهدف إلى دعم تبني تقنيات ومشاريع الذكاء الاصطناعي بالاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة ومنخفضة الكربون، ويركز على تشغيل أنظمة الحوسبة المتقدمة مثل مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي والحوسبة عالية الأداء بطريقة صديقة للبيئة. كما يمثل منصة متعددة الأطراف تجمع بين المؤسسات الحكومية، وواضعي السياسات، والجامعات، وشركات الطاقة والتقنية، إلى جانب المستثمرين، وذلك لتوحيد الجهود نحو تبني مبادئ الاستدامة والطاقة النظيفة في بناء البنية التحتية الرقمية. ويركز التحالف في مرحلته الأولى على عدة مجالات رئيسية تشمل تطوير الذكاء الاصطناعي والتطبيقات المستخدمة وتحسين كفاءة الخوارزميات والنماذج اللغوية الكبرى،



«تصوير- فيصل البلوشي»

شمال الشرقية تكشف تفاصيل «مركز المستقبل للذكاء الاصطناعي»

كتب - علي بن خلفان الحبسي

أعلنت محافظة شمال الشرقية عن تفاصيل مركز المستقبل للذكاء الاصطناعي خلال الجولة التي قام بها صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع لركن المحافظة في معرض كومكس العالمي للتكنولوجيا، وذلك بحضور سعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية وعدد من أصحاب السعادة الولاة والمسؤولين بالمحافظة. ويشكل المركز إضافة نوعية لنظومة التحول الرقمي في المحافظة، إذ يستهدف تنمية القدرات الوطنية في الذكاء الاصطناعي، وتوفير بيئة ابتكارية داعمة للبحث والتطوير، وبناء شراكات فاعلة مع

الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص. كما شهد ركن المحافظة توقيع مذكرة تعاون بين محافظة شمال الشرقية والشركة العمانية القطرية للاتصالات (Ooredoo عمان) لتعزيز الشراكة في مجالات التحول الرقمي والاستثمار التكنولوجي؛ وقد وقع المذكرة كل من سعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية، وسعود بن حمد الريامي الرئيس التنفيذي للشركة العمانية القطرية للاتصالات (Ooredoo). ومن أبرز مشاريع وأقسام ركن شمال الشرقية في «كومكس ٢٠٢٥»: مركز المستقبل للذكاء الاصطناعي، ومشروع رقمنة الفرص الاستثمارية، ومشروع المطاعم الذكية، وشخصية الذكاء الاصطناعي

«قبس»، والأنظمة الرقمية بالمحافظة، ومبادرة دعم «مورد برامج مستقل (ISV)، بتقنية اللا-برمجة (No-Code) من stemeXe، وحلول رقمية مبتكرة تشمل: على إنترنت الأشياء (IoT)، ونظام العرض بالواقع الافتراضي ثلاثي الأبعاد، والمحاوور الذكي (ChatBot)، المعتمد على الذكاء الاصطناعي، والمعرض الافتراضي لحافضة شمال الشرقية (YouVerse). وقال سعادة محمود بن يحيى الذهلي، محافظ شمال الشرقية: «تجسد مشاركة كركيزة للتنمية المستدامة، إسهاماً في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ وتعزيز مكانة سلطنة عمان كوجهة إقليمية للابتكار والتحول الرقمي».



■ توقيع مذكرة تعاون بين محافظة شمال الشرقية والشركة العمانية القطرية للاتصالات

افتتاح أعمال حلقة العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات



«تصوير: حافظ سويلم»

■ الحلقة ركزت على تعزيز القدرات المؤسسية والفنية

الأغذية والزراعة (الفاو) لإقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا ورئيس بعثة المنظمة في سلطنة عُمان أن الحلقة الإقليمية السنوية تُعد فرصة مهمة لتنسيق المواقف الإقليمية وتوحيدها، بما يعزز حضور دول المنطقة في المحافل الدولية، ويسهم في تطوير المعايير الداعمة للتجارة الزراعية الآمنة والمستدامة.

ويتضمن برنامج الحلقة استعراض مخرجات الدورة الأخيرة لهيئة تدابير الصحة النباتية، وتحديثات أنشطة لجان المعايير والتنفيذ، ونتائج المشاورات الفنية حول المعايير الدولية الجديدة، كما يبحث المشاركون قضايا ناشئة مثل تأثيرات التغير المناخي والتجارة الإلكترونية، والمبادرات الإقليمية لإعداد معايير مواد إكثار محاصيل استراتيجية تشمل النخيل والحمضيات والزيتون، إلى جانب محاور الابتكار والتحول الرقمي من خلال شهادات الصحة النباتية الإلكترونية ومنصات الرصد الحديثة.

وتركز الحلقة كذلك على تعزيز القدرات المؤسسية والفنية في مجالات التشخيص المخبري، وأنظمة الإنذار المبكر، وأدوات الرصد، بما يسهم في رفع مستوى الاستجابة لمخاطر الآفات والأمراض. وتهدف هذه الفعالية إلى إطلاع المنظمات القطرية لوقاية النباتات على أحدث المستجدات المرتبطة بالاتفاقية الدولية، وصياغة موقف إقليمي موحد تجاه مسودات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، إضافة إلى رفع توصيات الإقليم للمشاورات المقررة لعام ٢٠٢٥، فضلاً عن الإسهام في بناء القدرات وتعزيز الوعي وتبادل الخبرات الفنية على المستوى الإقليمي.

صلالة - عادل بن سعيد اليافعي

انطلقت بولاية صلالة بمحافظة ظفار أعمال حلقة العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لمنطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا ٢٠٢٥ بمشاركة ٣٠ خبيراً ومختصاً من ٢٠ دولة، وتستمر أربعة أيام. رعى افتتاح الحلقة سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري وكيل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه للزراعة.

وأكد الدكتور حمدان بن سالم الوهيبي مدير عام التنمية الزراعية بالوزارة في كلمة له أن استضافة سلطنة عُمان لهذا اللقاء الإقليمي تعكس الالتزام المشترك بتعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مجالات الصحة النباتية، وإيماناً بأهمية حماية الموارد الزراعية من الآفات والأمراض التي تهدد استدامة الأمن الغذائي والتنمية الزراعية.

وأضاف: إن الحلقة تشكل منصة لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين الدول المشاركة، من خلال حضور خبراء وفنيين من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمكاتب الإقليمية ونقاط الاتصال الوطنية، بما يسهم في تعزيز الجهود الرامية إلى حماية الإنتاج الزراعي وضمان استدامة الموارد الطبيعية، مشيراً إلى أن جدول أعمال الحلقة يتضمن مناقشة موضوعات رئيسة، من بينها مراجعة معايير الصحة النباتية، واستعراض الآفات ذات الأهمية الاقتصادية، إلى جانب تبادل التجارب الإقليمية في مجال مكافحتها وسبل الوقاية منها.

من جانبه، أوضح الدكتور ثائر ياسين المسؤول الإقليمي لوقاية النباتات بالمكتب الإقليمي لمنظمة

القيمة السوقية عند 29.9 مليار ريال 21.6 مليون ريال قيمة التداول في بورصة مسقط

استحوذ بنك مسقط على قيم التداول خلال الجلسة ٢٦٪ أي ما يعادل ٥.٧ مليون ريال عماني، تلتها أوكيو للصناعات الأساسية المنطقة الحرة بصلالة ٢٠٪ أي ما يعادل ٤.٣ مليون ريال عماني، وبنك صحرار الدولي ١٧٪ أي ما يعادل ٣.٧ مليون ريال عماني، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج ١٣٪ أي ما يعادل ٢.٨ مليون ريال عماني، وأسباد للنقل البحري ٦٪ أي ما يعادل ١.٣ مليون ريال عماني.

وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضاً، تصدرت القائمة مسقط للغازات ٩٪ وأغلق سهمها عند ١٠٨ بيسات، وزجاج مجان ٨٪ وأغلق سهمها عند ١١ بيسة، والوطنية للمنظفات الصناعية ٤.٨٪ وأغلق سهمها عند ٦٨٥ بيسة، وبنك عمان العربي ٣٪ وأغلق سهمه عند ١٤٣ بيسة، وظفار الدولية للتنمية والاستثمار ٣٪ وأغلق سهمها عند ٢٦٠ بيسة.

١٦ ورقة مالية، وتراجعت ٢٨ ورقة مالية فيما حافظت على مستوياتها السابقة ١٦ ورقة مالية.

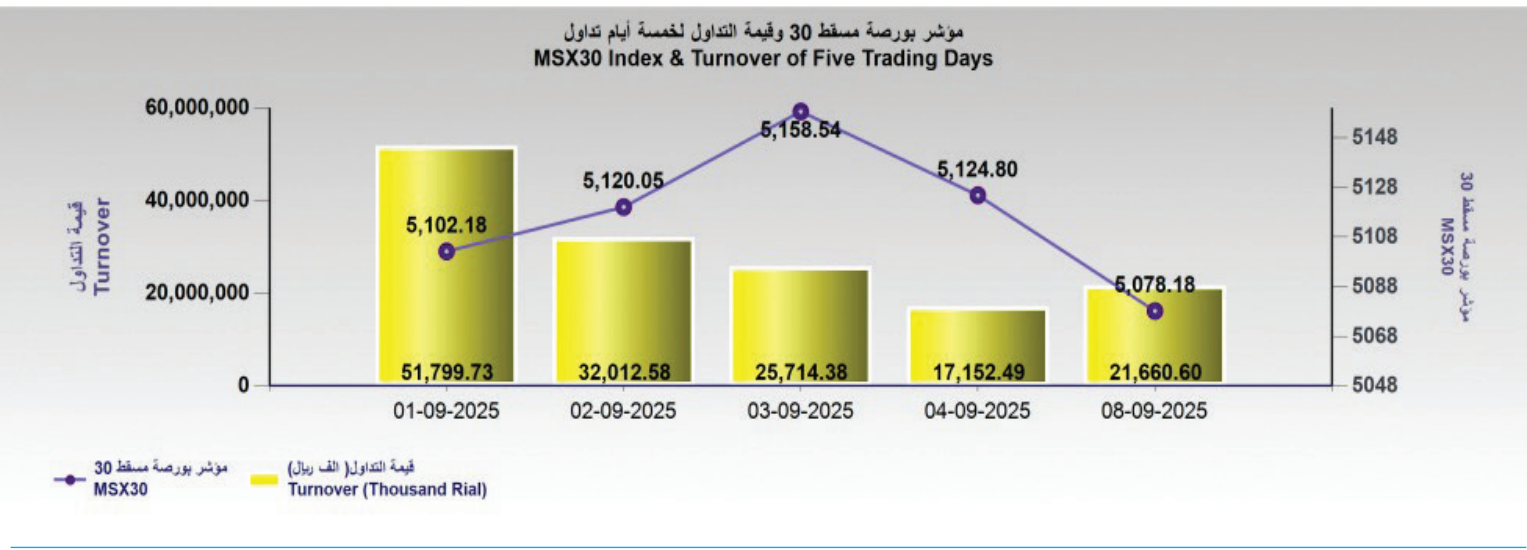
وساد توجه نحو الشراء بين شركات الاستثمار العماني، بينما فضل المستثمرون غير العمانيين البيع، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ٣٢٦ ألف ريال عماني بعد بيع بقيمة ٣.٣١٨ ألف ريال عماني وشراء بقيمة ٢.٩٩٢ ألف ريال عماني.

وتصدر صندوق أمان للاستثمار العقاري صادرة الأسهم الراجعة بارتفاع سهمه ٤.٨٪ وأغلق عند ٨٧ بيسة، والعمانية للاستثمارات التعليمية والتدريبية ٣.٧٪، وأغلق سهمها عند ١.٤٠٠ ريال عماني، والباطنة للطاقة ٢.٦٪ وأغلق سهمها عند ١٨٨ بيسة، والأنوار للاستثمارات ٢٪ وأغلق سهمها عند ٩٠ بيسة، وبراكة لتحلية المياه ٢٪ وأغلق سهمها عند ١٣٩ بيسة.

كتبّت - مي الغدانيه

صعدت أمس قيمة التداول في بورصة مسقط بنسبة ٢٦,٣٪ وسجلت ٢١,٦٦١ مليون ريال عماني مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي سجلت ١٧,١٥١ مليون ريال عماني، في حين تراجع المؤشر ٤٦,٦ نقطة وأغلق عند ٥٠٧٨,١٨ نقطة، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠,٤٥٠٪ وبلغت ما يقارب ٢٩,٩٣ مليار ريال عماني.

واكتست جميع القطاعات باللون الأحمر منخفضة، إذ تراجع مؤشر القطاع الصناعي ٠,٨٢٪، والمؤشر الشرعي ٠,٤٣٪، ومؤشر الخدمات ٠,٠٦٪، والقطاع المالي ٠,٠٦٪. وجرى خلال الجلسة تداول ١٠ ورقة مالية صعدت منها



«كروة» وإمبل النمساوية توقعان اتفاقية لتصنيع المركبات التخصصية



■ الشراكة تمثل خطوة مهمة نحو توسيع القدرات الصناعية للشركة

مبتكرة في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي والأسواق الأفريقية.

وأوضح الدكتور إبراهيم بن علي البلوشي، الرئيس التنفيذي لشركة كروة موتورز، أن هذه الشراكة تمثل خطوة مهمة نحو توسيع القدرات الصناعية للشركة وتعزيز حضورها في الأسواق الإقليمية. مؤكداً على أن الشركة ستعمل مع شركة إمبل النمساوية على توفير مركبات ذات موثوقية تلبى أعلى المعايير في مجالات الإطفاء والإنقاذ والأمن.

فبينما- العُمانية : وقّعت شركة كروة موتورز وشركة إمبل النمساوية على اتفاقية تهدف إلى تصنيع سلسلة من المركبات التخصصية، بما في ذلك مركبات الإطفاء والإنقاذ المدني، بالإضافة إلى المركبات العسكرية المخصصة للاستخدامات الأمنية والعسكرية.

وستركز هذه الشراكة على تعزيز القيمة المحلية المضافة من خلال دمج أحدث التقنيات العالمية مع الخبرات المحلية، مما يتيح لكروة موتورز تقديم حلول

خدمات صحفية

عروض مميزة من «كيا سونيت الرياضية» متعددة الاستخدامات



الركاب، بالإضافة إلى سعة تخزين تبلغ ٣٩٢ لترًا. تعزز اللوحة المركزية المعاد تصميمها ولوحة العدادات تي إف تي من جاذبيتها التكنولوجية العالية، بينما تدعم شاشة اللمس الصوتية مقاس ٨ بوصات نظامي أندرويد أوتو وأبل كاربلاي لضمان اتصال سلس. لتوفير أجواء مثالية داخل المقصورة، توفر سونيت ميزات متطورة مثل شواحن يو إس بي للصفين الأمامي والخلفي، وفتحات تكييف هواء، ونظام تثبيت السرعة التلقائي، ونظام المفاتيح الذكي، وزر التشغيل بضغطة زر مزيد من الراحة.

تماشيًا مع هوية كيا العصرية والجريئة والشبابية، صُممت تجربة قيادة سونيت لتكون ممتعة وأمنة في آن واحد. فهي مزودة بأحدث ميزات السلامة، بما في ذلك نظام المكابح المانعة للانغلاق، وبرنامج الثبات الإلكتروني، ونظام مساعدة الفرامل، وأجهزة استشعار ركن خلفية، ونقاط تثبيت مقاعد الأطفال تتوافق لمعايير إيروفيكس. تضمن شركة ريلبييل العالمية للسيارات (RIA) -الموزع الرسمي لسيارات كيا في عُمان- تجربة ملكية مجزية. احتلت RIA المرتبة الأولى من كيا في رضا العملاء في الشرق الأوسط وأفريقيا لعام ٢٠٢٤، وتقدم منتجات ممتازة ومراقبة لا مثيل لها لضمان رضا العملاء على كل ميل. في سلطنة عمان تقدم شركة الاعتماد الدولية للسيارات «موزع سيارات كيا» تجربة ملكية مجزية للعملاء. تحتل شركة الاعتماد الدولية للسيارات المرتبة الأولى من قبل شركة كيا في عام ٢٠٢٤ من حيث المبيعات وارضاء العملاء في الشرق الأوسط وأفريقيا. وتقدم منتجات ممتازة ومراقبة لا مثيل لها لضمان رضا العملاء المطلق في كل ميل على الطريق.

تعد سيارة كيا سونيت الجديدة رياضية متعددة الاستخدامات ذكية ومُدمجة وعصرية، مثالية للشباب الذين يرغبون في القيادة إلى جامعاتهم ومدارسهم. وأضاف مزنة بنت حبيب الرجبية: تجربتي في جناح بنك مسقط كانت جميلة وممتعة حيث تعرفنا على موضوعات عدة من ضمنها الادخار والثقافة المالية، مضيفة: نقدر الجهود المبذولة لتبسيط المعلومات المالية وجعلها أكثر سهولة ووضوح للزوار من مختلف الأعمار حيث تساعد مثل هذه الموضوعات على زيادة وعي المستخدمين بصورة أكبر وتمكينهم من اتخاذ قرارات مالية تتناسب مع أهدافهم.

تُعد سونيت الخيار الأمثل للعائلات الشابة، حيث تجمع بين التصميم العصري والعمليّة. بتصميمها الخارجي الأنيق، وتصميمها الجريء، وميزاتها التكنولوجية المتطورة، فهي مستوحاة من روح الشباب.

تأتي سونيت بمحرك سماتر ستريم متعدد الاستخدامات رباعي الأسطوانات سعة ١.٥ لتر، بقوة ١١٤ حصاناً عند ٦٣٠٠ دورة في الدقيقة، مع ناقل الحركة الذكي المتغير من كيا. يوفر نظام الدفع كفاءة في استهلاك الوقود تبلغ ١٧.٥ كم/لتر وفقاً لمعايير GSMO. تتميز سونيت بخمسة مقاعد بهيكلها المدمج الواقف، وشبكها الأمامي المميز «أنف النمر»، ومصابيح بإضاءة نهاريّة إل إي دي «نبض القلب»، ولوح حماية أمامي أنيق. يعكس هذا تركيز كيا على الابتكار الذي يركز على المستهلك، مستهدفة جيلاً شغوفاً بالتكنولوجيا، طموحاً، ومتصلاً اجتماعياً. من الداخل، تتميز سونيت بتصميم مريح وذكي مع مساحة واسعة للأرجل والראس والاكتاف لجميع



■ جناح بنك مسقط في «كومكس ٢٠٢٥»

يقدم تجربة تفاعلية وتعليمية جميلة تركز على موضوعات مختلفة تفيد الزوار بشكل مباشر. وأضافت مزنة بنت حبيب الرجبية: تجربتي في جناح بنك مسقط كانت جميلة وممتعة حيث تعرفنا على موضوعات عدة من ضمنها الادخار والثقافة المالية، مضيفة: نقدر الجهود المبذولة لتبسيط المعلومات المالية وجعلها أكثر سهولة ووضوح للزوار من مختلف الأعمار حيث تساعد مثل هذه الموضوعات على زيادة وعي المستخدمين بصورة أكبر وتمكينهم من اتخاذ قرارات مالية تتناسب مع أهدافهم.

الخاصة بالوقاية من جرائم الاحتيال الإلكتروني المالي وتعزيز مفاهيم الادخار والثقافة المالية حيث إن لها نصيباً كبيراً في خطط البنك الحالية لأهميتها وارتباطها المباشر بالتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم. وأضاف عدد من الزوار على تنظيم معرض كومكس لهذا العام وعلى الموضوعات المطروحة في جناح البنك، حيث قال معاذ بن محمد جعفر: المعرض يشكل فرصة مناسبة للتعرف على مختلف الخدمات التقنية الحديثة من ضمنها الخدمات المصرفية الحديثة، مضيفاً: جناح بنك مسقط

«صحرار الدولي» يدعو الزوّار لاكتشاف مستقبل الخدمات المصرفية في «كومكس 2025»



مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، القاعة ٢، ركن ٥٣
Oman Convention & Exhibition Centre, Stand G3, Hall 2

التي تقدّم وهدايا ومكافأة مخصصة للزوار من جميع الفئات العمرية.

ویدعّون نسخة ٢٠٢٥ دورته الرابعة والثلاثين، ويبدء من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، بظل كومكس حدثاً محورياً في مسيرة التحول الرقمي في سلطنة عمان، ومع استقطاب نسخة كومكس ٢٠٢٤ لأكثر من ٨٠٠ ألف زائر ومشاركة ٣٦٠ جهة، فإنه من المتوقع أن الإقبال على العرض لهذا العام أن يتجاوز النسخة السابقة، لتكون بذلك منصة لا مثيل لها للابتكار والشراكات.

ويختتم صحرار الدولي دعوته للزوّار بالانضمام إلى جناحه لاكتشاف إمكانيات أحدث التقنيات المصرفية، ودوره الفعّال كشريك في مسيرة التنمية الوطنية ورسم ملامح مستقبل الصيرفة الرقمية في سلطنة عمان.

أعلن صحرار الدولي الإعلان عن مشاركته في كومكس ٢٠٢٥ أكبر معرض تقني والأبرز في سلطنة عُمان، في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض.

ويوجد جناح البنك في الموقع G3 ضمن منطقة البنوك والتقنية المالية وتقنية التأمين، حيث يقدم تجربة عرض استثنائية ومبتكرة للزوّار.

تكمّل مشاركة صحرار الدولي هذا العام التزامه بتقديم تجربة تتجاوز إظهار والتعريف بالخدمات المصرفية الرقمية، بل يتجاوز ذلك من خلال العروض التوضيحية التفاعلية، والتجارب المثريّة، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من الأنشطة التفاعلية التي تمكّن الزوّار من استكشاف المشهد المتطور للخدمات المالية، واكتشاف مدى تأثير التكنولوجيا في صياغة تجاربهم اليومية، كما يمكن للزوار الاستمتاع بالمسابقات والأنشطة الترفيهية

عملية القدس .. هل هناك من يقرأ تجارب التاريخ؟

وإذا كانت إدانة قتل المدنيين مبدأ مطلقاً فإن على العالم بكل مؤسساته أن يدين قتلهم في غزة أيضاً ويعمل على وقف الجريمة التي تقع بشكل لحظي منذ عامين، أما إذا استمر العالم في تجاهل الأسباب البنيوية المتمثلة في الاحتلال والاستيطان والحصار والإبادة والتجويع فإن حوادث الطعن أو إطلاق النار مرشحة للتكرار وخطاب الكراهية سيكرس حضوره بشكل أكبر وسينعكس على كل تفاصيل الحياة.

السياسة التي تكتفي بالقوة العسكرية تنتج مزيداً من الفوضى. أما الاعتراف بالحقوق المتساوية فيمكن أن يضع حدا لدائرة العنف والكراهية.. وحتى يتحقق ذلك، فإن كل هجوم جديد سيدركنا بأن تجاهل غزة لا يعني تجاوزها، بل يعني أن مأساتها قد تتحول إلى عنف في كل مكان، والتاريخ يعرف الكثير من هذه التجارب ويستطيع الساسة أن يستعيدوها ويتبعوها كيف تحولت إلى أداة منفصلة للعنف.

من العنف من الطرفين. بهذا المعنى، فإن التوحش الإسرائيلي لن يبقى ردود فعله في إطار إقليمي ولكنه سينتج أثراً أمنية وسياسية تتجاوز الحدود.. وربما هذه البداية رغم أن لا أحد يريد لهذا العنف أن ينتشر أو أن يتكرس خطاب الكراهية بين الشعوب.

لا يكمن الحل الآن في الإدارة الأمنية لهذه «الأزمة»، ولكن في معالجة سياسية جذرية تذهب إلى أصل المشكلة وتبدأ بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، وفتح ممرات إنسانية مستقلة عن الابتزاز السياسي، وإطلاق مسار مساءلة دولي بشأن الجرائم البشعة التي ارتكبت ضد المدنيين في غزة بدءاً من جرائم البارود وليس انتهاء بجرائم التجويع. ولا يجب أن تكون هذه المعالجة عبارة عن شعارات جوفاء ولكن لا بد أن تكون شروطا واقعية لتقليص احتمالات تكرار مشاهد العنف في القدس أو بروكسل أو لندن.

معالجة الظاهرة عبر المزيد من القوة العسكرية، سواء في غزة أو في الضفة، من دون أن يلتفت إلى أن الأمن لا يبنى فوق ركाम المدنيين. كل جولة قصف على القطاع، وكل صورة لمستشفى مدمر أو عائلة تحت الانقراض، تتحول إلى مادة لتغذية خطاب الانتقام. ليس فقط في فلسطين، ولكن في مختلف عواصم العالم التي تقف سياساتها بوضوح إلى جانب إسرائيل.. وتدعم بطريقة أو بأخرى عملية الإبادة والتجويع.

وكانت تقارير أوروبية كثيرة قد حذرت من أن حرب غزة أصبحت عاملاً رئيسياً في رفع مستوى التهديدات الأمنية داخل القارة، ومنذ بداية هذه الحرب الوحشية حذرت هذه الجريدة من أن التوحش الإسرائيلي من شأنه أن يصنع ردود فعل انتقامية تحركها الغريزة والشعور بالظلم والخذلان وانسداد الأفق. والتوترات المتصاعدة بين معاداة السامية وكراهية المسلمين من شأنها أن تخلق دائرة مغلقة من الاستقطاب، تسمح بتبرير مزيد

لا يمكن قراءة العملية التي نفذها فلسطينيان من الضفة الغربية أمس وأدت إلى قتل ستة أشخاص باعتبارها حدثاً معزولاً عن سياق الإبادة والتجويع الذي يحدث منذ عامين في قطاع غزة. العملية بشكل مباشر هي رد مفهوم على ما يحدث في غزة، ورد على غياب أي أفق سياسي يمكن أن يمنح الفلسطينيين حقوقاً أساسية، أو حتى بسيطة جداً تتمثل في كسرة خبز أو جرة ماء نظيف!

والصلة بين ميدان غزة والضفة الغربية أو القدس الشرقية ليست جديدة لكنها تبدو اليوم أكثر وضوحاً مع اتساع نطاق صور الدمار والقتل والتجويع في القطاع، وتحولها إلى وقود للتعبئة الفردية والجماعية. وفي مثل هذا السياق، يصبح تكرار مثل هذه الهجمات مسألة وقت لا مفاجأة، ما دامت الأسباب الجذرية قائمة.

المارقة أن الخطاب الإسرائيلي الرسمي ما زال يصير على



جاسم بني عراية

الأمل والخوف باعتبارهما فاعلين سياسيين

بقاء الأمل والخوف في الوجدان مهم لبقاء الذهن مشحوناً بالواجب نحو القضايا الإنسانية ومحاولة التغيير السياسي الإيجابي. وفقدانهم، أو فقدان واحد منهما يدفع بالإنسان للرضوخ والركون دون أي محاولة للتغيير.

للحدود مثلاً تتخذ من الأمل والخوف حافزاً للقيام بالأفعال السياسية؛ فهما ليسا بمعزل عن السياسة، بل في صلبها، ويحركانهما كما تحرك العجلة العربية. بالعودة إلى أسطول الصمود العالمي لمساعدة غزة نجد أنه كذلك تحرك بالأمل والخوف: الأمل في كسر الحصار عن غزة، وخلق رمزية عالمية، وحشد الرأي العام الدولي، وبشكل أو بآخر استطاع الأسطول أن يلفت الانتباه إليه؛ من أجل الانتباه في المقام الأول لغزة، والخوف من استمرار الإبادة والحصار، واستمرار موت الأطفال وتجويعهم، ومن هيمنة السردية الإسرائيلية على أذهان الشعوب العالمية. واستطاع الأسطول أن يحشد الأذهان بالأمل في إمكانية تحقيق غايته، والخوف من الركون إلى الراحة؛ ولذلك نجد المشاركين فيه قد تنوعوا من مشارق الأرض ومغاربها، منهم مشاركون من أربع دول خليجية. كلهم اتجهوا حاملين أمالهم وأحلامهم أن يكسر الحصار عن غزة، وأن تتحرر فلسطين بزوال دولة الاحتلال، وبالإقبال على شر أقل لتجنب شر أعظم بتعبير سبينوزا. إن التفاعل الوجداني الذي يوجده الأمل والخوف يحول مبادرة إنسانية تتبع من الالتزام بالواجب نحو قضية عادلة لفعل سياسي عالمي يحول الأنظار والكاميرات نحو السفن التي تنطلق لغزة.

أقول: إن بقاء الأمل والخوف في الوجدان مهم لبقاء الذهن مشحوناً بالواجب نحو القضايا الإنسانية، ومحاولة التغيير السياسي الإيجابي. وفقدانهم، أو فقدان واحد منهما يدفع بالإنسان للرضوخ والركون دون أي محاولة للتغيير على اعتبار أن الوضع القائم مفروض، ولا بد له أن يبقى هكذا دون محاولة تغييره أو على الأقل إصلاحه بما يتناسب مع المصلحة العامة. وفي المحصلة؛ العيش كما يرغب الآخرون بتعريفهم لـ«ما ينبغي» أن يكون عليه الوضع. فالإبقاء على الشعورين حين يتحركان ويتفاعلان في الوجدان دافع للحلم، والحلم دافع للفعل، والفعل دافع للتغيير الإيجابي في النتيجة النهائية.

القوى لصالح قضية عادلة تبقى المقاومة في حالة من الصراع المستمر الذي قد يكون –بحسابتنا من يدعي الواقعية السياسية- غير منطقي.

أما الخوف فهو عامل سياسي مزدوج قد تستخدمه السلطات أحياناً من أجل ضبط الشعوب؛ خوفاً على ذاتها، وهذا يفسر الحالة المضطربة في كثير من الأحيان في التعامل مع الحراك نحو تغيير ما. فالسلطة السياسية أياً كان شكلها تخشى بشكل مستمر من الوقوع ضحية المطالبات في التغيير، ولا ينطبق هذا على الحكومات السلطوية لفترة ممكنة. وفي الجانب المقابل؛ فإن الخوف يدفع الجماهير للفعل السياسي كذلك خشية ألا تستطيع تغيير الوضع القائم، أو تغييره للأسوأ، وبالتالي فإنها تتحرك اتجاه معارضة أو تأييد بعض السياسات، فضلاً عن المقاومة الناعمة التي لا تتبنى العنف. ومن الأمثلة عليها في فلسطين المقاومة بنقل السردية الفلسطينية سردية صاحب الأرض، والحكايات والأشعار والذاكرة من جيل إلى جيل، خوفاً من التنصيف النهائية، ومحاولة التأكيد المستمر على أحقية صاحب الأرض بأرضه، وكذلك يدفع حركات المقاومة للقيام بالعمليات العسكرية؛ خشية أن تتأخر فيسبقها العدو بخطوات. فإن كان هذا العدو لديه قدرات عسكرية أكبر فإن المقاومة لديها قضية لا تود أن تنتهي، وذاكرة لا تود أن تمحى، وهكذا تقوم بالفعل لا بناء على الحسابات الرياضية، بل بناء على الإيمان بعدالة الفكرة وصحتها.

لا تتحرك السياسة بالأمل وحده، أو الخوف وحده، بل تتحرك بتفاعل الاثنين مع بعضهما البعض. وعلى الرغم من التناقض اللفظي بين الأمل والخوف، إلا أنهما يشكلان حافزاً متكاملًا في الوجدان البشري، وعليه فإنهما يحركان الجموع في ذات الوقت؛ الأمل في التغيير، والخوف من عدم التغيير هذا؛ ففي المحصلة تجد أن الأمل يمنح الغاية ويشرعها، والخوف يجعل بالفعل لتحقيق هذه الغاية، ووجود الاثنين وتكاملهما يجعل المرء في حالة من البقطة المستمرة؛ للتطوير وتحقيق أفضل ما يمكنه. وهكذا تجد أن حركات التحرر الشعبي، والتضامن العابر

انطلقت يوم الخميس الماضي سفن أسطول الصمود العالمي؛ لمساعدة غزة، وفك الحصار عنها، ما دعاني للتفكير مرة أخرى في جدلية الأمل والخوف في صنع الفعل السياسي. وقد وردت هذه الجدلية في كتب السياسة والفلسفة الكلاسيكية؛ فمثلاً عند توماس هوبز في الليفيثان يطرح مثلاً فيقول: «حين يقوم (أي الإنسان) برحلة فإنه يتسلح ويبحث عن الصحبة الجيدة، وحين يخلد إلى النوم فإنه يقفل أبوابه. وحتى عندما يكون في بيته فإنه يعلق خزانته، وهذا مع معرفته أن هناك قانوناً وموظفين عامين مسلحين؛ لينتقموا لأي أذى قد يلحق به...» (ص١٣٥).

ويقول في موضع آخر: «إن الأهواء التي تجعل الإنسان يميل إلى السلام هي الخوف من الموت، والرغبة في الأشياء الضرورية لحياة مريحة، والأمل بأن يحصل عليها بعمله» (ص١٣٧). وكذلك يشير باروخ سبينوزا في كتاب علم الأخلاق إلى تعريف الخوف عند تعريف الانفعالات فيقول: «الخوف رغبة في تجنب شر أعظم نخشاه، وذلك بالإقبال على شر أقل» (ص٢٢٤).

وهذه الشواهد تدل على أن مسألة الخوف والأمل يحركان الفعل السياسي، ويُمكن المضي لأكثر من ذلك للقول: إنهما فاعلان سياسيان؛ فكيف نترجم الأمل والخوف إلى أفعال سياسية ملموسة؟ إن الأمل يفتح أفقا لمستقبل مختلف من خلال تصور وضع أفضل يراد تحقيقه سواء داخل إطار جغرافي معين، أي في داخل الدولة، أو في العالم؛ ولذلك فإنه بطريقة ما يمنح شرعية للمخاطرة بالفعل السياسي حتى مع غياب منطق موازين القوى، فهو يحرك الوجدان البشري. ليس الفردي فحسب، بل الجمعي كذلك نحو تحقيق مستقبل أفضل، فيدفع بالجماهير والشعوب عموماً للتعبير السياسي من خلال الحركات والتضامن مع القضايا. والناتر لأمل يجد أنه طموح لإحداث تغيير معين حتى مع عدم وجود تصور كامل عن هذا التغيير، إلا أنه يفترض به أن يكون أفضل من الوضع الكائن، وهكذا تتحرك الثورات الشعبية مثلاً لإحداث هذا التغيير؛ أملاً في الوصول إلى وضع إيجابي، وهذا يفسر السعي الفلسطيني المستمر في المقاومة؛ إذ الأمل في العدالة، والتحرير، وتراجع موازين

آن الأوان لمضاعفة جهود التنويع الاقتصادي في سلطنة عُمان



راشد بن عبدالله الشيداني

آن الأوان لمضاعفة جهود التنويع الاقتصادي في سلطنة عُمان برفع مساهمة القطاعات غير النفطية، وتعظيم الاستثمارات النوعية؛ لتقليل الاعتماد على النفط، ودعم أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

لم يعد التنويع الاقتصادي في دول الخليج وسلطنة عُمان تحديداً توجهاً استراتيجياً بقدر ما هو مشروع وطني ضمن أولويات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وقرار اقتصادي ضمن خطط التنمية الاقتصادية الخمسية. أن الأوان لمضاعفة الجهود الوطنية في مشروع التنويع الاقتصادي، وأن الأوان لبذل جهود أكبر في رفع مساهمة القطاعات غير النفطية عبر تنميتها وتعظيم إيراداتها، وجلب مزيد من الاستثمارات النوعية في القطاعات الاقتصادية مثل السياحة واللوجستيات والصناعات التحويلية المُولى عليها في البرنامج الوطني للتنويع الاقتصادي وغيرها من القطاعات الاقتصادية الأخرى، مثل قطاع المؤسسات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومجالات الاقتصاد مثل الاقتصاد الإبداعي الذي يعد اقتصاد المستقبل لعديد من اقتصادات بعض الدول.

ورغم التقدم ببطء في مؤشرات التنويع الاقتصادي لبعض القطاعات الاقتصادية ما زال هناك المزيد من الفرص التي تملكها سلطنة عُمان مقارنة بالدول المجاورة التي تُوهِلها لتحقيق تقدّم في التنويع الاقتصادي من خلال التركيز على تطوير قطاع السياحة خاصة أن سلطنة عُمان تتميز بالسياحة الموسمية طويلة العام، والتوسع في الاستثمارات الأجنبية عبر استقطاب أكبر عدد من الاستثمارات النوعية التي بلغت أكثر من ٣٠ مليار ريال عماني، والتوقع أن تسجل ارتفاعاً مع استمرار استقطاب استثمارات الهيدروجين الأخضر، وبالتالي فإن سلطنة عُمان تملك إمكانيات واعدة في التنويع الاقتصادي تميزها عن كثير من البلدان، ما يعطيها ميزة نسبية في تحقيق تقدم في التنويع الاقتصادي.

حقيقة رغم الجهود المبذولة منذ ه سنوات لخفض الاعتماد على إيرادات الطاقة حتى وصلت إلى ٦٨٪ من جملة الإيرادات، إلا أننا بحاجة إلى مزيد من الجهد في تعظيم إيرادات القطاعات الاقتصادية الأخرى. وفي رأيي أن قطاعات مثل السياحة والاستثمار إضافة إلى عقد الاتفاقيات التجارية مع كبرى الدول الاقتصادية مثل الهند ربما تكون هي الحلول الفاعلة والأدوات الأكثر أثراً في التنويع الاقتصادي مع الاشتغال في مشاريع الطاقة النظيفة مثل الهيدروجين الأخضر لتعزيز جهود التنويع الاقتصادي، وبالتالي فإن التنمية الاقتصادية الشاملة تبدأ من التفكير في المشاريع التي لا تتطلب دعماً حكومياً مستمراً؛ لأن الاعتماد الأكبر في تمويل هذه المشاريع على إيرادات الطاقة، وتعزز التنمية الاقتصادية برفع الوعي المجتمعي، وإشراكهم في جهود التنويع الاقتصادي من خلال تشجيعهم على الادخار والاستثمار.

إن الأحداث الجيوسياسية التي تحيط بنا وبتأثر اقتصادنا العُماني بها تتطلب تضاهراً الجهود وتكاملها؛ لتسريع التنويع الاقتصادي، وتحقيق نتائج أكبر خلال الفترة القادمة خاصة مع عدم استمرار تباين المواقف السياسية بين الدول الكبرى، ما يجعل المخططين الاقتصادي وواضعي السياسات العامة أمام تحديات في وضوح المشهد الاقتصادي خلال الفترة المقبلة، وتأثيراته على الاقتصاد الخليجي عامة مع تلاق أهداف التنويع الاقتصادي في جميع دول المجلس رغم تباين الإمكانيات. علينا الاستغلال جميعاً مؤسسات وأفراد لتعزيز التنويع الاقتصادي في حياتنا اليومية وفي خططنا المستقبلية والاستشرافية، في المقابل لا يعني التنويع الاقتصادي أن ننسى ثرواتنا الطبيعية من الموارد مثل النفط والغاز، فرغم أن التوجه لتقليل الاعتماد عليها، إلا أنها ما زالت تمثل ثلثي إيرادات الميزانية العامة للدولة، وينبغي الاستفادة من إيراداتها في تطوير الخطط الاستراتيجية؛ للانتقال إلى اقتصاد الطاقة النظيفة مستقبلاً عندما يكون العالم جاهزاً لتخلي عن مصادر الطاقة الهيدروكربونية. مع قرب انتهاء خطة التنمية الخمسية العاشرة، وبدء التخطيط لخطة التنمية الخمسية الحادية عشرة أعتقد أن الفرصة مواتية للوصول إلى بذل جهود أكبر للتقليل من الاعتماد على إيرادات النفط في بناء الميزانية العامة للدولة وبالتحديد لها إلى ٦٠٪ على أقل تقدير من جملة الإيرادات العامة للدولة سواء عبر تعظيم إيرادات الأدوات المالية أو تنمية القطاعات الاقتصادية؛ لرفع مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي مثل قطاعات السياحة والاستثمار والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. منذ فترة لاحظ تناول موضوع التنويع الاقتصادي في المجتمع وفي المنصات الإلكترونية من جانب عدم الاعتماد على إيرادات الطاقة في بناء الميزانية العامة للدولة، لكن أعتقد أن التنويع الاقتصادي لا يعني الاستغناء تماماً عن موارد الطاقة؛ لأن تنمية القطاعات الاقتصادية يتطلب موارد مالية ضخمة تنفق على البحوث والتطوير والدراسات الاستشرافية لقطاعات التنويع الاقتصادي، وبالتالي في الوقت الحالي نحن بحاجة إلى الإيرادات المالية النفطية، مع دراسة إمكانية زيادة إنتاج النفط لتمويل خطط التنويع الاقتصادي خلال السنوات العشر القادمة حتى نستفيد من الطاقة في دعم مساعي التنويع الاقتصادي.

إننا بحاجة إلى مزيد من النقاشات والأطروحات والبحوث الاستشرافية عن التنويع الاقتصادي، وأعتقد أنه أن الأوان للتفكير بجدية وبطرق مبتكرة لتنمية القطاعات الواعدة والاستثمار فيها لدعم جهود التنويع الاقتصادي بعيداً عن الأدوات المالية التي ربما تؤثر على بعض القطاعات وتحد من نموها.

■ راشد بن عبدالله الشيداني باحث ومحلل اقتصادي



النبي والقرآن.. من المولد إلى البعثة

محمد بن عبد الله لم يكتب سيرة نبي كسيرة: فقد رويت عنه آلاف الروايات بعشرات المجلدات نقلت تفاصيل حياته اليومية، وعلاقته الاجتماعية، وتعامله مع صحابته، وحروبه مع خصومه، ومهادناته مع الحكام.

والسؤال: أين نضمت تلك الروايات في سياق واحد، فهل يخرج منها شخصية واحدة؟ الواقع أنه ستكون أمام شخصيات عدة لا يكاد إحداها تصقق إلى الأخرى. وقد تشكل شخصيات غريبة لا تنتمي إلى عالم البشر، فضلاً أن تمثل شخص للنبي الذي اصطفاه الله خاتماً للنبيين، ومبلياً لكلمته الخالدة، وعلى jede أتمت الدين. إن كل مذهب سرديته التي تختلف بدرجة ما عن سرديات بقية المذاهب. من هذا المحيط المتلاطم بالتناقضات نسج الطائون ما ذكهم على النبي الكريم، كما نقض المادفون عنه ذلك الغزل الذي هو أوى من بيت العنكبوت. عند التضخم في نقل سيرة النبي ليس اهتماماً خالصاً بشخصه بقدر ما هو وليد الصراع بين المسلمين، وبينهم في الأديان الآخر والآخر.

محمد بن عبدالله عاش ما بين ٥٧٠-٦٣٢. بعث في
حكمة حوالي عام ٦١٠، وعام ٦٢٢ هاجر إلى المدينة،
وولد يوم اوافق ٢٢ أبريل ٥٧١. ورغم أن
لرؤاه لم يتفقوا على تاريخ ولادته، لكن أغلب
المسلمين اتفادوا الاحتفال سنوياً بولده في ١٢
من الشهر الأول. والقرآن نقل كثيراً من المواقف النبوية
غير أنه لم يسردھا زمناً، وإنما أتى بها لأغراض
وعبورية، أو لبيان أحكام شرعية، أو لتفصيل أحداث
كالحروب، أو ب مقام الرد على المكذبين
برسالته.

وكان ينبغي أن يتخذ كتاب السيرة القرآن منطلقاً
لـ «تعليم الحياة النبوية»؛ لأن يشعروا بأن بها فحوات
لـ «لهم أن يسودوا بها الروايات»
لـ «لقرآن لم يتحدث عن حياة محمد منذ مولده
حتى بعثته مباشرة، إلا إشارة لبعض أحواله في
«سورة الضحى»، والمقال لا يدعو إلى التوقف على
التران، فهذه دعوى سقيمة منهجية، وأما مجال
سجلاء أسس الشخصية الحميدة من خلال
القرآن، فلجعلها معياراً لقبول أو رفض الروايات
لقوة إلى النبي.

وهذا بعض أسس شخصيته قبل بعثته، بل أسس

حياته عموماً:

يشير إليه النبي محمد: هذه أولى سماته، وعليها ينبغي أن تقوم كل التصورات حول شخصيته: **﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهُ أَحَدٌ﴾**، وللتأكيد ورد مرتين (الكهف: ١١٠، فصلت: ٦): **﴿وَكُنَ الْبَشَرُ بِشَرًّا سَلَمًا أَوْ بِهِ صِيبَةٌ تُعَذِّبُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾**، وطاقته السجدية أنه **﴿يَخْرُجُ مِنْ بَحْثَانِ رَبِّهِ وَتَسْرِي عَلَيْهِ سَنَنُ اللَّهِ فِيهِمْ﴾** (فصلحائز، هل كنتَ إلا بشرًا رسولًا) (الاسراء: ٩٢): **﴿كُنْتُ مِمَّا رَوَى عَنْ أَرْهَافَاتِ مَوْلَدِهِ﴾**

وبعنته يخالف الطبيعة البشرية. وهذا يستلزم أيضاً عدم جواز إضافة أية خاصية الهية إليه، بل حيز تجريده ما يقوله هو إلى قيام الألوهية: فقد حذر ابن أهل الكتاب بقوله: (يا أهل الكتاب لا تغفلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته) النساء: (١٧١). وأوامرنا ميزته اصطفاً الله له برسالته كما اصطفى الأنبياء من قبله. ومن الفقهاء المعانين من راجع روايات الولد النبوي وفقاً للطبيعة البشرية: أحمد بن سعد السيابي في كتابه «الولد النبوي.. نظرة تصحيحية في الأحاديث والوقائع» (الغبيرة، نهبلا، ٢٠٠٥م).

تحليله بالخلق العظيم: يخاطب الله نبيه قائلا: «وَأَنْتَ عَلَّمْتَ خَلْقَ عَظِيمٍ» (القلم: ٤)، فالرسالة لا يجوز أن يصفى لها ناقص الأدب، والأخلاق العظيمة إنما يتصف بها «الإنسان الكامل» سجاياء النفسية. وهذا لا ينفي أن تبدر منه الأحوال الطبيعية التي تعترى الإنسان كالغضب، لكن لا تحمله على ظلم الناس، فإن فحشته نار الغضب ساعة فسرعان ما تهدأ نفسه، ويسترد اتزانه.

رسول الله محمد بشر اصطفاه الله بالرسالة تسري عليه سنن البشر، وتعتريه لعوارض الإنسانية، غير أن خلقه العظيم مِيزَه، فلا يقبل ما يخالف طبيعته البشرية، ويعلن في أخلاقه، والقرآن هو المرجع الأوثق لفهم شخصيته.

إِنَّ كُلَّ مَا يَطْعَنُ فِي خُلُقِ النَّبِيِّ مِنَ الرِّوَايَاتِ
مَقْبُولٌ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ لُصُورٌ عَنْ
شَخْصِيَّتِهِ، فَضْلاً أَنْ يُسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى حُكْمِ فَهْمِي.

- يمارس أعمال المجتمع: (وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ
يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيُشْرِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ
فَيُقَيِّدُ مَعَهُ ذَنْبَرًا) «الفرقان: ٥».

- والأية الأولى تزلت بعد بضعة عتبات في مقام الرد على
منكري نبوته، إلا أَنَّهُ كَانَ كَسَّافَرِ النَّاسِ يَمَارِسُ
حَيَاتِهِ الطَّبِيعِيَّةَ، حَاضِماً عَمَّا يَخْتَرِمُ مَرْوَعَهُ-
وَيُشْرِي بِخَلْقِهِ.

— عدم اشتغال النبي بدراسة الكتب والتأليف: (وما كُنْتُ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ يَمِينِي إِذَا لَزَبْتَ أَبْطِلُونُ) «العنكبوت: ٤٨»، والآية «وَأَنْ مِمَّا رَوَاهُ يُسْعَىٰ مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ» «البقرة: ١٢٩» دليل قرآني يصرح بتعلُّمها بعد بعثته، كما

عاش النبي في مجتمع ساد فيه «سرك الولدية»
والذي هو على ضربين: أحدهما أن الألقاب بنات الله
والثاني أن الألقاب، أو عيون بأن عيون بر مريم ابن الله.
ولم تكن في عهده عبادة الأصنام سائدة في جزيرة
العرب، وقد حذر بذلك مقلباً بعنوان «الصنعية»
لدى العرب. عشية عبادة الحميدة، منفتحة
جريدة العرب، مشكورة بتاريخ: ١٢/ ١٠/ ٢٠١٤
ولذلك، لا تقبل الروايات التي تنقل عن النبي أنه
«كل ما ذبح للأصنام قبل بعثته، ونحوها ما يقول
يوجدوا به» بنيتة قبل.

وَيُوعِدُكَ رَبُّكَ بِمَا لَكَ مِنَ الْأُولَىٰ، وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ. أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا

فَأَوَىٰ وَجْهَكَ صُلَاً هَدَىٰ وَوَجَدَكَ عَانِلًا حَافِئًا، وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ، وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (سورة الضحى). اعتبرت لسورة من حيث ترتيب النزول الثامنة بعد (سورة الفجر)، وقبل (سورة الانشراح). ويروون أنها نزلت بعد فترة للوحي عن النبي، وهي روايات لا تصح؛ فاحتجها طعن في مقام النبوة بأقول باضطراب حاله حتى كاد أن يتردى من شواقي الجبال!

وعندي أنها ثاني سورة نزلت بعد (الفاتحة) التي هي أول القرآن نزولاً؛ فالله أنزل في (الفاتحة)، على نبيه الإسلام مجملًا من الإيمان به وبآياته، والاستقامة به وحده، والتوجه بالعبادة له دون سواه، ووضع فيصل بين الاستقامة والضلالة. وظل مدة يتنكر في معانيها، وكيف يمكنه تبليغها للناس، ما جعله يتسوق إلى المزدحم من وحي الله، فأنزل ذلك تهيئةً للبذل عليه القرآن فضلاً الذي قال الله عنه: (إِن سَأَلْتَهُ عَلَيْهِ قَوْلًا فَأَنَّى) زمّل: ٥. لقد كان افتتاح السورة يذكر (الضحى)، ليقيب (سجود الليل) مناسبةً لبداية يوم جديد في حياة محمد والدعوة الإسلامية، وهذا من براعة لاستهلال.

تحدثت السورة عن ثلاثة أحوال للبنى قبل بعثة،
 ولتيم والضلال والإعالة، وكلها شأن اجتماعي،
 وليتم الضلال لا يمكن له أن معنى شأني صرف،
 فيقضي: إن محمداً لم يكن موحد قبل البعثة، أو
 نُن لديه عبثاً في التصور الإيماني. فالقصد
 (الضلال، هو كثرة التساؤل الذي توارد عليه،
 وهو يتساءل في الوجود ومدبر شأنه، ولماذا لم
 يتقن الناس إلى إخلاص الوحدانية لله؟ وما
 واجبه اتجاههم؟

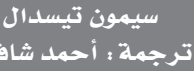
ألفظ جاءت الأيام الثلاث الأخير من تسجيعة مع
 -لتي سيقها: (وأما البتيم فلا تقهر) مناسبة
 -لما يجحد تيماً فأوى، (وأما بنعمة ربك فاضل)
 -وذلك (وأما السائل فلا تنهر) مناسبة لـ (ووجدك ضالاً
 -تفهدي)، فالله يقول لبيه: يا محمد لا ضالاً
 -من أتيتك مستالسلاً عن الوجود وخالفه: فإنك
 -تكنت تتساءل كذلك، وتبعث عن مخرج من هذا
 -الضلال، إلى هدي الجواب، فكان وحى الله،
 -الذي أنزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم،
 -الذي أنزل على الناس محملاً سائلاً عنهم، كما يكون
 -لبيان القرآني بليغاً، ولا أصاب الخل معناه.



■ **خميس العدوي** كاتب عُماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين».

واحد بعد الآخر يتعلم قادة العالم أن التملق لترامب كارثة

التملق للتراب لا يدوم طويلا؛ فمودي وماكرون وأورسولا فون دير لاين وغيرهم جربوا خيبة الأمل ذاتها. مع هذا الرئيس المتقلب تصبح العلاقات الدولية سطحية وزائلة قائمة على نرجسيته الهشة؛ حيث لا يحترم إلا القوة؛ لأنه ضعيف.



بمناصرة من المملكة المتحدة.

وبدأ بطلب مطالبته بالثأمن من عياد الأذلاء، سوف يرسخ هذا المشهد صورة المملكة المتحدة في عيون العالم بوصفها دولة تابعة تخاف الوقوف منتقلة لقيمتها. وحكومة ستارمر الآن مرتبطة أخلاقية إلى حد أنها ترفض الاعتراف بأن إسرائيل -بدعم كامل من ترامب- ترتكب إبادة جماعية في غزة في حين أنها في الوقت نفسه ترفض اردءاء قصير مناصر للفضيلة الفلسطينية عملا إرهابيا. وسوف تكون مسرحية ترامب هجرجة، وإشارة إلى مزيد من الانحدار إلى التبعية الاستعمارية. ومع اقتراب الذكرى المئتين والخمسين لاستقلال أمريكا القدام ستكون قد اكتملت لثابتة دورة (العلاقة الخاصة، العملية الزمنية.

غير أن الروضو لترامب لا يشمل الجميع، وتتمايز الأدلة على أن المقاومة، لا التذلل في الطريقة المثلى على الإطلاق للتعامل مع هذا المتمتر. وقد أظهر اندفاع مودي الجريسياسي في الصين أنه تعلم أن هذا التعامل مع ترامب فإن قوة العزيم مع توافر خبرات بديلة تمثل سياسة أفضل. ولقد كان خطاب العصيان الذي ألقاه الرئيس الصيني جينج بينج يعكس إدراكا مائلا. لقد اكتشف هو وبوتين أنهما حينما يتسككن بموقفهما صوا إلى قضية أوكرانيا أم التبادل التجاري أم العقوبات فإن ترامب يتراجع. ولقد تبني الرئيس الصيني في موقفا غير مهان منذ البداية. ويستعمل بوتين التودد، والتلاعب بالبراع بفرنسيية ترامب الهشة. والنتيجة واحدة؛ فذلك الجبناء في أرجاء العالم يحترم ترامب القوة، لأن ذلك ضعيف؛ وذلك جينج.

وكولما كبر الذنب جاء رد ترامب في وداعة النجاج. ولقد أظهر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيمائنت تنياهو. هو مجرد حرد مدان. أن التسكك بموقفه يمكنه من مواجهة ترامب. وأكثر من ذلك أنه من الممكن استمالة ترامب؛ فبعد أن ضرب تنياهو إيران في يونيو عكس مشورة الولايات المتحدة في البداية. حرض البيت الأبيض على الانضمام إليه برغم أنه من المجلل أن ترامب لم يفعل ذلك إلا بعد أن تيقن من كانه له الغلبة. ثم إنه كعادته ادعى نفسه الفضل في نصر زائف غير العالم. وبالمثل نجح دكتاتور كوريا الشمالية كيم يونج أون في خداع ترامب خلال ولايته الأولى. ولم ينسقد من الدرس، وظل مصرعا على طموحاته الجاهلة بنوبل للسلام؛ فإن ترامب يثير من جديد احتمالية التواصل غير المشروط مع كيم يونج أون.

يملك الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو بولا د سيلفا الفكرة الصحيحة؛ فكلما كبر الذنب عليه التزم عليه بتعريفات جبركية معينة ٥٠٪ أو بوابل من الانتقادات ازداد مقاومة له. و ترامب منزعج بصفة خاصة من مصير جاير بولسونارو سلف لولا اليميني الذي قام مثل ترامب بانتخاب انتخابي فاشل، لكن لولا بعيد عن ذلك، وقد قال: «لو أن الولايات لا تريد أن تستشري منا سجد شركاء جددا. العالم كبير ومتهلف للعلم من البرازيل».

هذه هي الروح. وقد لا يخطر لكم هذا، لكن معدلات لولا في استطلاعات الرأي تبلغ عنان السماء؛ فأقوى كيم ستارمر. ودعم من ترامب.

■ **سيمون تيسدال** من كتاب أعمدة الرأي في صحيفة ذي جارديان

الرسوم الجمركية التي من ترمب للـصين

بسياساته العدائية ورسومه الجمركية نضر ترامب قوى كبرى مثل الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، ففتحت الصين أمامها جسور التعاون والمساعدات. هكذا تحول ما يفترض أنه ضغط اقتصادي إلى هدية استراتيجية لبكين تقوّض النفوذ الأمريكي، وتعزز خصومه.



ترجمة: بدر بن خميس الظفري

المستقلة لحليفه الأيديولوجي جايير بولسونارو على
محاولاته رفض نتائج الانتخابات. أما جنوب أفريقيا
فأفادت نفسها سياساته؛ بسبب قناتون إصلاح الأراضي التي
يسعى إلى معالجتها التفاوت الهائل في الملكية والثروة الناجم
عن عقود من نظام الفصل العنصري. وهذه الأسباب
لا علاقة لها بإعادة بناء القاعدة الصناعية الأمريكية
أو خفض العجز التجاري، بل إن الولايات المتحدة تحقق
فائضا تجاريا مع البرازيل.

في الوقت الذي تنشر فيه واشنطن تلك الدول كانت الصين
تعد جسور التعاون معها؛ فقد عرضت على البرازيل
خطة لإنشاء شبكة سكك حديدية كبرى تربط ساحلها
الأطلسية بسواحل بيرو على المحيط الهادئ. واستقبلت
بكين رئيس الوزراء الصيني نانغيندا مودي في ١٠ زيارة له
إلى الصين منذ سبع سنوات، كما استعادت جنوب أفريقيا
بمساعدة والتجارة، فترابيد الميل الشعبي هناك إلى النظر
بإيجابية نحو بكين.

كثيراً ما يقال: إن ترامب يحب التحدث بخشونة، ليحصل على أفضل الصفقات، لكن سياساته تسببت في دفعه لتحقيقه على الأرض؛ فقد خسار الكثيرين وظائفهم، ووقع آخرون إلى براثن الفقر من جديد. ولذلك، حتى إذا جرى إعادته إلى التفاوض على الاتفاقيات مستقبلاً بشروط أقل سخوة فإن الذاكرة ستبقى حاضرة. وستظل الدول تتجسس على أحوال إن تعاملها واشنطن كما فعلت سابقاً، ما يدفعها إلى الحفاظ على علاقات قوية مع الصين وروسيا كخيار بديل.

أما السياسة الخارجية الأمريكية اليوم فهي انعكاس لمجموعة من الإهانات والهواجس الأيديولوجية لرجل واحد: فتراغم يعيل إلى الدول الصغيرة التي يمكنه ممارسة الضغط عليها، أو إلى الحلفاء الذين يشعرون بالتهديد من القوى العظمى. في المقابل: لا يحب التعامل مع الديمقراطيات الكبرى بما تحمله من تعقيدات داخلية واعتدائات قومية. ولكننا نجد أن أمريكا في عهده تقربت من مجموعة غربية من الحكام السلطويين حول العالم، بينما توترت علاقاتها مع ديمقراطيات كبرى مثل الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا والمكسيك وكندا ومعظم دول أوروبا؛ فهل ذلك منطوق؟

خلال أحداث الأسبوع الفائت ظهر تراب غاضبا على وسائل التواصل الاجتماعي مدعياً أن الصين وروسيا وكوريا الشمالية تتآمر ضد الولايات المتحدة. لكن بالنظر إلى نتائج سياساته قد يكون من الأدق التساؤل عما إذا كان الرئيس نفسه هو من يقوض المصالح والقيم الأمريكية في الأشر الماضية.

■ **فريد زكريا** كاتب عمود مختص في الشؤون الخارجية بصحيفة واشنطن بوست، ومقدم برنامج (جي. بي. إس) على شبكة «سي إن إن» الأمريكية.



لا أحد يريد أن يجلب على نفسه جدلا لأن هوليود طامنا تعاملت مع السياسة عبر لكد القصص الإنسانية. وأشار إلى أن مهرجان تورونتو يضم أربعة أفلام تروي قصصا فلسطينية، ولهذا فهو مسرور أن يحصله نجحت في إعادة الطريق ببناء إلى البرنامج.

أحد هذه الأفلام، «صوت هند رجب، للمخرجة كورثر هنية، حصد الجائزة الكبرى الثانية للجنة التحكيم في فينيسيا.

كلاهما يفعل ما تفعله السينما في جوهرها: إدخال الجمهور إلى عوالم وتجارب الآخرين وإنسانيته. وما كان ينبغي لهوليود أن تخشى ذلك يوما.

تمتع يهودي يخشى تهمة بشى روايته
بباسباسيين يرعبهم المشهد الإنسانى فى
لذا تحولت حرية التعبير إلى معركة

قبل زلزالهم القنطاريين، وعلى الجانب الآخر، هناك فئة من الفنانين والمديرين التنفيذييين الواسع سياسياً، بينهم جيل أصغر من اليهود أنفسهم، يشعرون بالرعب من المجازر في غزة، لكنهم يخشون أن يؤدي إعلان دعمهم العلني للفلسطينيين إلى تدمير مسيرتهم. الممثلة سوزان ساراندون تحدثت في تجمع مؤيد لفلسطين فخرست عقدها مع وكالة الواهب. أما ميليسا باريرا فاستبعدت من بطولة سلسلة *Scream*، بعد أن نشرته انتقادات لرد إسرائيل العسكري على هجمات ٧ أكتوبر، وبدأ أنها تروج لنظرية مؤامرة تزعم أن اليهود يستترون على العالم.

بطله *يسين وابت*، ريتشل زيفر كتبت أثناء الترويج المبكر للفيلم في أغسطس ٢٠٢٤: «تذكروا دائماً، فلسطين حرة، وواصلت الدفاع عن أرائها بشأن فلسطين على السجادة الحمراء مع صدور الفيلم مطلع هذا العام. لا شك أن مسؤولي «ديزني» يتفقدون أن ذلك لم يساعد الفيلم الذي حقق إيرادات ضئيلة جداً».

٢٠٦ ملايين دولار عالمياً. ظهرت زيفر مغلداً على المسرح في لندن في مسرحية *إيفيتا*، لكن إذا سألت صانعي القرار في هوليوود، ففي اليوم غير قابل للتوظيف في الأولاد: «لا حرب غزة، قضية لا يريد أحد من النجوم الحديث عنها. لكن الدفاع عن إسرائيل ليس لها ثمن أيضاً. فالمثلة مايم بايليك، وهي من أبرز الداعمين لها، خسرت وظيفتها كمقدمة لبرنامج

شطرت حرب غزة هوليود بين م
وتساعد معاداة السامية، وقناتين
غزة لكنهم يخافون على مسيرتهم.
صامتة في عاصمة السينما.

أولاً: عرضة كاد ألا يتم. إذ برع المهرجان الفني في لبنان، ثم أزاله بحجة أن بعضاً من الحضور حماس له يصريح باستخدامها. وبعد عام وقع أكثر من ألف شخص من الخصية من الوسط الفني، بينهم إيمي شومر وديودر ميسيني، عرضة تنتهم المهرجان بإسكات الأصوات اليهودية، أعاد منظمو ثوروثو الفيلم إلى برنامجه.

ثانياً: يشكل مهرجانا فينيسيا وتورونتو، الذي ألفته الخمسين الماضي، الانطلاقة غير الرسمية، التي توسعت لجانواز السنوي، النجوم، والاستوديوهات وأبرز وجوه هوليوود يحضرون، إلى جانب وسائل الإعلام العالمية. الاضطرابات العالمية التي راقت المهرجانين ماضية مضطربة عاليتها: السينما: في صناعة يفترض أنها تدافع عن حرية التعبير - بل تحتاج إليها لتزدهر - تحولت غرة إلى قضية لا يكاد يمكن التصرف إليها.

على جانب، هناك مجتمع يهودي يشعر برغبة عميقة بأن السرديات التي تظهر وجهة نظر إسرائيل بتعاطف غير مرحب بها، وأن التهديد المتصاعد بمعاداة السامية يجري تجاهله من

فشطرت غزة هوليود إلى نصفين، ومع انطلاق موسم السينما الجادة بهجراني فينيسيا وروثوثو للأفلام، عادت الانتقاسات التي فخرتها الحرب لتتصدر المشهد من جديد. مزقت أحداث ١٧ أكتوبر ٢٠١٣، مجتمع الترفيه بطريقة لم تغلقها قضايا أخرى في العقود الأخيرة، تاركة جراحا عميقة. بخلاف الفصل لعنصرين في جنوب أفريقيا أو حتى الحرب في كورانيا، وهما قضيتان تمكنت صناعة السينما من التوجه التقدمي من الاتفاق حولهما، ظل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي سلكا كهربيانا لا يمس، إذ تصادم فيه القناعات بقوة وغضب على الجانبين. الفيلم الوثائقي «لا أرض أخرى» الذي تناول القمع في الضفة الغربية، حاز استحسان مهرجانات العام الماضي وفاز في النهاية بجائزة أوسكار، لكنه أثار جدلا كبيرا، جعل الموزعين يترددون في الاقتراب من إسرائيل. من أنصار فلسطين والدافعين عن إسرائيل. يتشعرون بأنهم مضطهدون بسبب أرائهم. أو يخشون أن يصبحوا كذلك. ومنذ البداية، ترددت أحاديث عن انتقام قد يطول من يعلن موقفه.

فتحت مهرجان فينيسيا الشهر الماضي على وقع احتجاج ضخم في الشارع، ترافق مع دعوات من مجموعة من صنّاع الأفلام والناشطين الدوليين لاتخاذ موقف واضح لا لبس فيه، ضد "الإبادة السستمرة في غزة والتطهير العرقي في فلسطين".

لكن تفتد الحكومة والجيش الإسرائيليان، وطالبوا كذلك بحسب الدعوات من ممثلين في أفلام عرضت بالمهرجان، منهم غال غادوت، الممثلة الإسرائيلية، وجرارد بتلر، الذي أدلى بتصريحات مؤيدة لإسرائيل.

خثار منظمو المهرجان، إلى جانب المخرج جولييان شابل صاحب فيلم "في يد دانتلي"، إعادة تركيز على الأفلام الفريضة، مع بسحب حضور من غادوت ولا من بتلر، لكن أيا منهما لم يظهر في المهرجان.

في المقابل، يقدم فيلم وثائقي آخر بعنوان

كيف يهدد اليمين المتشدد الاقتصاد في أوروبا؟

صعود اليمين المتشدد في أوروبا يهدد النمو والمالية العامة؛ إذ يجمع بين التخفيضات الضريبية والانفاق السخي والحماائية، ما يعمق الركود ويضاعف مخاطر أزمات السندات واليورو، بينما ترتبك الأحزاب التقليدية فتتبنى سياسات المتطرفين وتهمل الإصلاحات الضرورية.

الإيكونومست
ترجمة : قاسم مكي

الحكومي. فكل الأحزاب الشيوعية تقريبا تدعو إلى مزيج من التخفيضات الضريبية والصرف السخي على التقاعدس والأداء الذين يعملون أطفالا لتعزيز معدل الولادات ومنع السكان الأصليين. ونزع أمها استعيطل الموازنة بتحقيق وفورات ضخمة من خفض الإنفاق على المهاجرين والطفليين (الذين يعيشون على برامج الرعاية الاجتماعية ويعملون) والهدر في القطاع لعام ٢٠٠٥، (أجهزة الاتحاد الأوروبي). وبعد حرب الإصلاح في المملكة المتحدة، بتقديم هبات بقيمة حوالي ٢٠٠ مليون جنيه استرليني (٦٦٦ مليون دولار) أو ٠.٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، حسب تقديراتنا إلى الإيكونومست، ويتم تمويلها بوفورات غير مقدولة تصل إلى ١٠٠ مليون جنيه استرليني وتتمثل خفضا غير محدود نسبته ٤٠٪ على أجهزة الحكومة. ويقسم الحزب أن عبء عبثه الحصول على ٤٢ مليون جنيه بنقليل الهجرة و١٠ مليون جنيه إسترليني بتحسين إدارة معاشات (عرواق تقاعد) القطاع العام.

من المؤكد أن أسواق السندات ستزلي هذه الأوامر. في الواقع، قتران انخفاض النمو بسوء ضبط الموازنة يدفع عن هوة دمار أزمة المالية الحكومية. في أفضل الأحوال سيبرض هذا شيئاً من التعلق. ففي إيطاليا، حيث لا تزال ذكريات أزمة اليورو حية والحكومة تعتمد على إقرار موازنتها على مستوى الاتحاد الأوروبي للحصول على الدعم من البنك المركزي الأوروبي، تدبر نيسة الوزراء مليوني سياسة مالية مستندة.

لكن في حال اندلاع أزمة يور، ستضغف الشعبية الخطر. اليونك البنك المركزي الأوروبي بشكل ملاذ الإراض الأخير للحكومات. والأسواق تثق ضمناً بتعليق ماريو دراغي الرئيس السابق للبنك بعمل كل ما يلزم، للحفاظ على وحدة منطقة اليورو طالما أبدت الحكومات ما أسماه مسؤول سابق «مقولة» سياسيات الاقتصاد الكلي. عندما حلت جائحة كوفيد-19 كانت نسيات التكتلة الأوروبية وحدة كافية لتوضع تدابير حماية للمالية لعامة في شكل صندوق للتعا.

لكن سيطل ذلك صحيحاً إذا تولت مارين لوبيتي (أو فرسدا بارديلا) إدارة حكومة شكلها حزب المحافظين الوطني في فرنسا في حالة وقوع أزمة في منطقة اليورو سيبرزم الحكومات الوطنية لتعاون فيما بينها ولعمل مع البنك المركزي الأوروبي في اجتماعات مغلقة. وستعاقب الأسواق أزمة أي تردد أو انقسام. على مدى عقود كانت الإجابة على كل أزمة هي «الزود من الوحدة» وروبا. وقادت الأزمات الأخيرة إلى إشراف موحد على البنوك

لكن سيكون من الصعب للأحزاب التي وعدت ناخبها بوحدة وروبية أقل، قبول مثل هذه الحلول. هل يلزم المرء أن يكون مثل الليبيراليست الموقف في تنبؤاته) جورج سوروس لكي يتنبأ بأن يستمرى السعد السخيترون تماسك منطقة اليورو إذا فاز حزب التجمع الوطني في الانتخابات الفرنسية؟

قد يبدو كل هذا مجرد افتراضات. لكنه يبقى بظلاله على الاقتصاد حتى اليوم إلى ساحة الأحزاب الرئيسية لا يرغبون أو غير قادرين على إجراء إصلاحات خفا من تقوية خصومهم. في العام الماضي كشف ماريو دراغي عن مجموعة كبيرة من التوصيات التي أعدت لتعزيز اقتصاد أوروبا بما في ذلك التماسك الأسواق المالية للفترة وقرارداد اوريدية لتقليل التعقيدات لليبروقراطية. لكن لم يتم تنفيذ هذه المقترحات.

ساسة أوروبا في مرحلة التغيير سيقتل من سميتهم والنقشب سيلعب وعود اليمين افلح فيها. لكن الحذر مهما كان مغريا سيؤيد العجز الذي يقود إلى تآكل ثقة الناخبين في السياسة.

المتوردون الذين يريدون تحطيم النظام كثيرا ما ينتهي بهم المطاف إلى إدارته. بالنسبة لليمين المتشدد في أوروبا بدأ ذلك يتضح الآن؛ إنه يتقدم في الاستطلاعات أو هو قريب من ذلك في بريطانيا وفرنسا وألمانيا.

في إيطاليا اليمينيون في سدة الحكم وفي هولندا قادوا ائتلافا لفترة وجيزة وفي بولندا في يونيو هزم مرشحهم الرئاسي مرشح الوسط. وبحلول عام ٢٠٢٧ قد يحكم اليمين المتشددة في بلدان تشكل اقتصاداتها نصف الناتج المحلي الإجمالي لأوروبا.

ستكون تلك ضربة قاسية للازدهار الأوروبي. التهديد المباشر يمثل في استخدام اليمين للسلطة. فاليمينيين يسخرهن من الإدارة التتوكرافدية ويتعدون بحماية النانيون من المنافسة والتدمير الخلاق ويقدمون بدلا من ذلك مزيجا مغريا من الهبات والتخفيضات الضريبية. النجاح الانتخابي الناجز لليمين المتشدد يعني المزيد من الركود الاقتصادي بل حتى تكرار أزمتا سوق السندات.

أما التهديد غير المباشر ففي حقيقة أن الأحزاب الرئيسية في بعض البلدان ارتعدت وجتو أمام الانتفاضة الشعبية وتتهرب من تنفيذ الإصلاحات الصعبة وتبني سياسات المتطرفين. وهذا نمط من السلوك يخطر بالبال لتعجيل بانتصار اليمين المتشدد الذي تسعى هذه الأحزاب إلى تجنبه.

السنوات الأخيرة. فالتنتاج المحلي الإجمالي نمو نسبته ١٠ في المئة، فقط. وعائد السند الحكومي البريطاني لأجل ٣٠ عاما بلغ ٥,٧ ٪ يوم ٢ سبتمبر وهذا أعلى معدل له خلال قرن. وبعد إعلان فرانسوا هيتير ورئيس وزراء فرنسا على عهده ان احترامه للدعوة إلى التصويت على الثقة في حكومته يوم ٨ سبتمبر بلغ عائد سند فرنسا لمدة ٣٠ عاما ٤,٤ ٪ وهو أعلى معدل منذ عام ٢٠٠٨. وأما، ألمانيا، المحرك الاقتصادي للعراق، فبالكا شهدت نمو معدل عام ٢٠٠٨.

قد تعتقد أن مثل هذا الأداء البائس يؤيد دعوى اليمين المتشددة بحاجة أوروبا إلى مقاربة جديدة. حقاً إنه يفعل ذلك. ولكن ليس التغيير الذي يقترحه اليمين. في الحقيقة أوروبا لا يمكنها تحمل فترة إدارة اقتصادية أسوأ.

من المفيد تحديد مكان من الخطر. اتجهت أحزاب اليمين المتشدد الآن إلى الاعتدال مع اقتربها من الحكم. فأفكارها السابقة بالتخلي عن اليورو والخرج من الاتحاد الأوروبي أصبحت الآن في الغالب رمزية على الرغم من أن حزب "البديل لألمانيا" لا زال يفكر في خروج ألمانيا من الاتحاد (الدبكيست).

وبعد إدارتها إلى أي حد بدأت أوروبا تشيخ، بدأت هذه الأحزاب الآن في الدفاع عن خطط استضافة عمال أجانب لتوفير عمالة جديدة بدلا عن إغلاق الحدود تماما أمامهم. فهي فوق كل شيء، تريد تجنب ذلك النوع من الاضطراب الاقتصادي الذي يخيف النخب.

لكن هذه المقاومة للتغيير تجعلهم "يخفقون" لنمو. في إيطاليا بدت جورجيا ميلوتي معتدلة نسبيا بما في ذلك تجاه أوروبا، لكنها تجنبت الإصلاحات العززة التي من شأنها مضايقة الناخبين. وفي أميركا يوجد جناح في حركة ماغا متفانية للتضيق والتخلي عن القيود الحكومية ويسعى لجذب اهتمام الرئيس ضد "حنين" العديد من مؤيدي ترامب إلى ماضٍ سعيد يتخللونه.

في أوروبا، بالمقارنة، تتعلق التسبوية كلها بالحفاظ على ماض متخيل. ونجاح اليمين المتشدد سيثبت سمات اقتصاد أوروبا الأقل إنتاجية كالتحولات المالية لجماعات مفضلة والحمائية والعداء للمناعة.

بل هنالك مشكلة أكبر وهي إسراف اليمين المتشدد في الإنفاق

رضه ارتفاع الديون في الانهيار الوشيك بل في خسارة
وثة المالية.

أقع أن أعباء الديون الثقيلة من الممكن أن تحد من رغبة الحكومات في نشر الحوافز في الاستجابة للأزمات المالية، أو واقع المعضلة، أو الركود العميق. والتاريخ يثبت، فضلاً عن ذلك، أنه في حال تساوي كل العوامل الأخرى – هيمنة الدولة، والثروة، والقوة المؤسسية، تميل البلدان حيث ترتفع نسبة الدين إلى الدخل إلى النمو بسرعة أبطأ في الأمد بعيد مقارنة بالاقتصادات المماثلة حيث ينخفض الدين. ثم هناك، تعرضنا أنا وابتهازل لتناقضات لأدعة بسبب ورقة بحثية جديدة في ارتفاع الدين العام وبتباطؤ النمو والاسعانة بأنات تاريخية مجمعة حديثاً من كتابنا الصادر عام ٢٠٠٩، وأن هذه المرة مختلفة، وتصادت التهجعات في عام ٢٠١٣، أن ما أدى ثلاثة من الاقتصاديين المناهضين للنقش في ورقة مليئة بالأخطاء وزعموا أن البيانات بعد تصحيحها لم يبرأ أية أدلة تذكر للتأكيد على أن ارتفاع الدين العام يحد من النمو الاقتصادي. في الواقع، اعتمد تقديم بشكل كبير على التقياس الانتقائي والمخالطة القديمة، واحتوت وحقنا حشية على خطأ واحد – وهو ليس بالأمر غير المألوف في العمل المبكرة غير الرسمية التي لم تخضع لمراجعة الأقران ويمكن لأشياء أكثر من ذلك. من همه أن أؤكد أن متطرف بأن الحكومات يجب أن تضع الديون في اعتبارها لا يفتلناي الحاجة إلى التشفير. فقد تكون زيادة الضرائب زيادة معتدلة في التضخم، كما زعمت في عام ٢٠٠٨، أهون مرور في بعض الأحيان.

تتضمن النسخة الكاملة المنشورة عام ٢٠١٢ من ورقتنا حفية والتي استندت إلى مجموعة بيانات أخرى، أخطأ صلت إلى استنتاجات مطابقة تقريباً - وهي حقيقة تتمر العسكر المناهض للتشفيف في تجاهله. منذ ذلك حين، رجعت عشرات الدراسات الدقيقة على نحو مستمر مستويات الدين المرتفعة وتباطؤ النمو. وتظل القنوات البيئية الدقيقة موضع جدال بين الاقتصاديين، لكن الأدلة قلة.

لأنه لو أن قدرًا كبيرًا من الاتّباس ينبع من الخطأ الشائع مثل الخلط بين الدين والعجز - ورغم أن العجز أداة مهمة - وضورية للغاية أثناء الأزمات، فإن الدين أداة مرونة. روثه تعمل على نحو شبه دائم كعائق للنمو وتترك خسرت كموات مجالا أقل للمناورة. في السنوات الأخيرة، خرجت حركة المناهضة للتشفّش الزخم والمصادقية الفكرية، ويرجع جزئيا إلى التضخم الذي أعقب الجائحة، ولكن بشكل أساسي لأن أسعار الفائدة الحقيقية تبدو وكأنها عادت إلى بعثها. ونتيجة لهذا، اكتشف منطق الغداء المجاني الذي دم عليه الاقتصاد المناهض للتشفّش على حقيقته التي كان ها دائما: وهم خطير.

فينيث روجوف كبير الاقتصاديين السابق في صندوق النقد
 دولي، أستاذ الاقتصاد والسياسات العامة في جامعة هارفارد، وحائز
 جائزة دويتشه بنك في الاقتصاد المالي لعام ٢٠١١.

لكي يتسنى لنا فهم التمرد الشعبي ضد التجارة الحرة وغيرها من ركائز الاقتصاد السائد. وهو التمرد الذي سخره الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في خدمة طموحاته السياسية بمهارة لافتة للنظر. يتعين علينا أن نسترجع وقائع الحركة المناهضة للتشفيش التي أعقبت الأزمة المالية العالمية في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

في أعقاب الأزمة، بدأ أمة ما نهضة التشفير بزعيم أن أ يسمى "تقييد الميزانية الحكومية" كسب ضرورة اقتصادية بقدر ما هو بنية فكرية خبيثة تقيد الإنفاق الاجتماعي لتحويلات الاجتماعية بقسوة. وهم يرون أن الحكومات في الأقل في الاقتصادات المتقدمة - تستطيع على نحو دائم تقريباً إصدار مزيد من الدين بأقل تكلفة في العقود البعيدة. أثناء العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، وانخفاض أسعار الفائدة - خاصة في الدين الحكومي والموطاة إلى - إلى أدنى مستوياتها تاريخياً، ما تكن الحجة لصالح مناهضة التشفير تبدو ملائمة من الناحية السياسية فحسب، بل بدت أيضاً في نظر كثيرين مقنعة فكرياً. وحتى بعد ارتفاع نسبة الدين الحكومي إلى الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة البنية ٤٠٪ تقريباً في السنوات التي أعقبت أزمة عام ٢٠٠٨، تساءل كثيرون من أهل الاقتصاد: ماذا لا تزيد من الاقتراض - كانت الإجابة أن معظم الديون كانت قصيرة أجل نسبياً، الأمر الذي جعل الولايات المتحدة معرضة بشدة لأسعار الفائدة المرتفعة.

بعد جائحة كوفيد-١٩، ومع عودة أسعار الفائدة إلى مستويات أقرب إلى الطبيعية، ارتفعت تكاليف خدمة الديون الأمريكية أكثر من الضعف، وفي هي مستمرّة الارتفاع مع حلول أيلول/سبتمبر، استحقاق السندات القديمة وضرورة إعادة تمويلها بأسعار فائدة أعلى. وفي حين أن كثيرين من السياسيين لم يستوعبوا هذه العواقب المحتملة، فإن التأثيرات السلبية الترتيبية على ارتفاع الديون وارتفاع أسعار الفائدة بدأت تتجسد بالفعل. في أوروبا، كان التحول من هذا بذات القدر. فقد أعلن المستشار الألماني فرديرش ميرتس صراحة أن دولة الرفاهة، على الأقل في هئيتها الحالية، لم تعد في التناول. توجه نحو الدولة الأوروبية بالفعل النمو التباطئي والشيوخوة السكانية، وأن يتعين عليها أيضا زيادة الإنفاق الدفاعي. وهي نقاط قد لا يصبر عليها عادة مناضو التقشف، لكن جنهها أصبح معتد على نحو متزايد. تاريخيا، حدث معظم أزمات الديون والتضخم عندما كانت الحكومات القادرة على الوفاء بالالتزامات بما كامل تختار بدلا من ذلك التضخم أو التخلف عن السداد. بمجرد أن يستشعر المستثمرون والجمهور استعداد أي حكومة للجوء إلى مثل هذه التدابير الخافضة للمصداقية، قد تتبخّر الثقة قبل أن تبدو الديون مفرطة بفترة طويلة، وهذا يترك لمضاعف السياسات قبل من الخيارات.

وبالتالي، في حين قد يكون السقف النظري للدين الحكومي مرتفعاً للغاية، فإن الحدود العملية تكون غالباً منخفضة بدرجة أكبر كثيراً. وهذا لا يشير إلى وجود عتبة محددة يصبح عندها الدين غير قابل للاستدامة - إلا أنه ينطوي ببساطة على كثير من التغيرات والشقوق في هذا العدد. وكما أشرت أنا وكارمن من قبل، فإنها تبرز في الوقت نفسه صِدْرَتِنا. ٢٠١٠، فإن ديناميكيات الديون تشبه حدود السرعة: القيادة بسرعة أكبر مما ينبغي لا تضمن وقوع حادث، لكنها تزيد من خطر وقوعه.

في الاقتصادات المتقدمة، لا يمثل الخطر الحقيقي الذي

حماس تدرس المقترح الأمريكي وتتمسك بإعلان ينهي الحرب

إسرائيل تصعد جرائمها وتهدد «بإعصار» إرهابي يدمر غزة



■ جثمانان ليان (عامين)، وإيمان سالم (٥ أعوام) اللتان قتلتهما إسرائيل في غارات على خيمة نزوحهما في حي النصر، مسجبان بين أقاربهما في مستشفى الشفاء في مدينة غزة أمس؛ حيث تواصل إسرائيل جرائمها الوحشية وفي قتل الأطفال الأبرياء » أ.ف.ب.

مفوض حقوق الإنسان يندد بخطاب الإبادة والقتل الجماعي للفلسطينيين
الأمم المتحدة: غزة تحولت إلى مقبرة والأدلة كافية لإدانة إسرائيل

الفلسطينيين في غزة، وقال المفوض السامي: إن المجتمع الدولي «مقصر عن واجباته، إننا نخذل شعب غزة». وتساءل «أين الخطوات الحاسمة لمنع وقوع إبادة؟، مطالبا الدول ببذل مزيد من الجهود «لتجنب الجرائم الوحشية .عليها وقفت تسليم أسلحة لإسرائيل التي تجازف من خلالها باتهاك قوانين الحرب». وخلص إلى القول «نحن بحاجة إلى التحرك الآن لإنهاء هذه المذبحة». وإسرائيل التي على غرار الولايات المتحدة انسحبت من مجلس حقوق الإنسان بعد وقت قصير على تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مهام ولايته الثانية، لم تكن موجودة في القاعة لدى عرض تورك تقريره.

تقزائد،» في إشارة إلى حكم محكمة العدل الدولية في يناير الذي يقضي بالزام إسرائيل قانونا بمنع أعمال الإبادة الجماعية. ووفقا لوزارة الصحة في قطاع غزة، أسفرت العمليات العسكرية الإسرائيلية اللاحقة عن استشهاد أكثر من ٦٣ ألف شخص، بينما أعلن حرب متتالية، كلها أمور تصدم ضمير العالم.. وأضاف: «تحول قطاع غزة إلى مقبرة». وتابع «أشعر بصدمة للخطاب العلني بشأن الإبادة ونزع صفة البشر العيب بحق الفلسطينيين الصادر عن كبار المسؤولين الإسرائيليين». وأكد المفوض السامي أنه بعد مرور نحو عامين على اندلاع الحرب «تتوق المنطقة إلى السلام». وأوضح هناك أدلة كافية بتعين على إسرائيل تفنيدها أمام محكمة العدل الدولية، والأدلة

بحق المدنيين الفلسطينيين في غزة، وما تسببه من معاناة لا توصف وتدمير شامل، ومنعها بإسرائيل بسبب «القتل الجماعي، للمدنيين الفلسطينيين في غزة وعرقلة وصول المساعدات اللازمة لإنقاذ الأرواح». وأعرب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة عن قلقه إزاء ما وصفه بخطاب الإبادة، الصريح الصادر عن المسؤولين الإسرائيليين بشأن غزة، محذرا من أن القطاع تحول فعلا إلى «مقبرة، ودعا إلى تحرك دولي حاسم، لإنهاء المذبحة». وانتقد فولكر تورك لدى افتتاح الدورة الستين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشدة «القتل الجماعي الذي ترتكبه إسرائيل في غزة». وقال: «إن القتل الجماعي الذي ترتكبه إسرائيل

جنيف «وكالات»؛ ندد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك أمس بإسرائيل بسبب «القتل الجماعي، للمدنيين الفلسطينيين في غزة وعرقلة وصول المساعدات اللازمة لإنقاذ الأرواح». وأعرب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة عن قلقه إزاء ما وصفه بخطاب الإبادة، الصريح الصادر عن المسؤولين الإسرائيليين بشأن غزة، محذرا من أن القطاع تحول فعلا إلى «مقبرة، ودعا إلى تحرك دولي حاسم، لإنهاء المذبحة». وانتقد فولكر تورك لدى افتتاح الدورة الستين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشدة «القتل الجماعي الذي ترتكبه إسرائيل في غزة». وقال: «إن القتل الجماعي الذي ترتكبه إسرائيل

الأراضي الفلسطينية المحتلة «وكالات»؛ هددت إسرائيل أمس بإعصار مدو، متوقعة بتكثيف غاراتها الجوية على غزة في سعيها لثني حماس عن المقاومة وإرغامها على قبول تسليم الأسرى. وقالت إنها ستدمر القطاع ما لم يقبل مقاتلو الحركة بمطلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإطلاق سراح جميع الأسرى والاستسلام. وقال سكان إن قوات إسرائيلية قصفت مدينة غزة من الجو وفجرت مركبات مدرعة في شوارعها. وذكرت حماس أنها تدرس أحدث اقتراح أمريكي بشأن وقف إطلاق النار، الذي تم تسليمه أمس الأول. وحذر ترامب من أن الاقتراح «فرصة أخيرة». وكتب وزير الدفاع الإسرائيلي يساريل كاتس على إكس «اليوم سيضرب إعصار مدو سماء مدينة غزة، وأسقف أبراج ستترززل.. مهديد قادة حماس في غزة وفي الخارج. وقصف الجيش الإسرائيلي مبنى من ١٢ طابقا في وسط مدينة غزة حيث كانت تقيم عشرات العائلات النازحة. وزعم الجيش الإسرائيلي في بيان أن مسلحي حماس «زرعوا وسائل جمع معلومات المخابرات، وعبوات ناسفة كانوا يعملون بالقرب من المبنى واستخدموه طوال الحرب للتخطيط لشن هجمات على قواتهم».

وقال مسؤول إسرائيلي كبير: إن أحدث مقترح أمريكي بشأن غزة يدعو حماس إلى إعادة جميع الأسرى الأحياء والقتلى الثمانية والأربعين المتبقين في اليوم الأول من وقف لإطلاق النار، على أن تجرى مفاوضات لإنهاء الحرب.

وقالت حماس في بيان إنها «جاهزة فورا للجلوس إلى طاولة المفاوضات لبحث إطلاق سراح جميع الأسرى في مقابل إعلان واضح بإنهاء الحرب والانسحاب التام من القطاع وتشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة من المستقلين الفلسطينيين تستلم عملها فورا». وقال سكان في مدينة غزة إن القوات الإسرائيلية قصفت أحياء عدة من الجو والبر وفجرت عربات مدرعة معطلة بعد تفخيخها ودمرت مجموعات من المنازل في أحياء الشيخ رضوان والزيتون والتفاح. وذكر مسعفون أن من بين ٢٥ فلسطينيا على الأقل استشهدوا في غزة أمس أسامة بعلوشة وهو صحفي يعمل في وسائل إعلام فلسطينية. وقال مسعفون: إن ١٥ شخصا آخرين استشهدوا في غارات إسرائيلية منفصلة وإطلاق نار في أنحاء القطاع، مما يرفع عدد الشهداء أمس إلى ٤٠ على الأقل.

وتشير السلطات الفلسطينية إلى أن ما يقرب من ٢٥٠ شخصا في غزة خلال الحرب، مما يجعلها أكثر الحروب دموية في العالم بالنسبة لوسائل الإعلام فيما تبعه الذاكرة. وتمنع إسرائيل المراسلين الأجانب من دخول غزة، لذا فإن جميع الصحفيين الذين قتلوا هناك من الفلسطينيين. وأشار ترامب الأحد إلى أن صفقة لغزة قد ترى النور قريبا لإطلاق سراح جميع الأسرى الذين احتجزهم حماس.

وتشير بيانات وزارة الصحة في غزة إلى أن الهجوم الإسرائيلي دمر معظم مناطق القطاع وتسبب في كارثة إنسانية. وتؤكد استشهد ما يقرب من ٦٣ ألف فلسطيني.

وقالت وزارة الصحة أمس: إن ستة فلسطينيين آخرين، بينهم طفلان، توفوا بسبب سوء التغذية والجوع في غزة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، مما يرفع عدد الوفيات الناجمة عن هذه الأسباب إلى ٢٩٣ شخصا على الأقل معظمهم خلال الشهرين الماضيين.

وطوال فترة الصراع، تعثرت الجهود المبذولة للتفاوض على إنهاء الحرب بسبب اشتراط إسرائيل أن تفرج حماس عن جميع الأسرى وتتخلى عن أسلحتها. وتقول حماس إنها لن تسلم أسلحتها قبل أن يكون للفلسطينيين دولة مستقلة.

ردا على جرائم الاحتلال وإرهاب المستوطنين

6 قتلى و 11 جريحا في عملية للمقاومة بالقدس



■ سلطات الاحتلال تجمع قتلاها من موقع إطلاق النار عند مفترق طريق راموت في القدس الشرقية المحتلة أمس » أ.ف.ب.

الإجرامية المتصاعدة للكيان الصهيوني وعلى التحريض المتواصل وعمليات التهجير والتدمير المنهجية التي تمارسها حكومة الكيان في قطاع غزة والضفة المحتلة وحتى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، لكنها لم تعلن مسؤوليتها عنها. ويقع المفترق في منطقة بالقدس التي احتلتها إسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ وضمتها لاحقا في خطوة لا تعترف بها الأمم المتحدة ومعظم دول العالم. فلسطينية بالهجوم «المروع»، معتبرا أنها «تربي وتعلم أطفالها على قتل اليهود». وتهتم وزير المالية اليميني المتطرف بتسلييل سموريتش السلطة الفلسطينية بالهجوم. وحرض عبر إكس على تصفية السلطة الفلسطينية وقال: «يجب أن تختفي السلطة الفلسطينية عن الخريطة، ويجب أن تواجه القوى التي جاء منها المهاجمون الصبر ذاته مثل رفح وبيت حانون، وذلك في إشارة إلى مدن غزة التي دمرتها الغارات الجوية الإسرائيلية.

إصابتهم بأعيرة نارية. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي جلعون ساعر بعد ذلك: إن شخصا سادسا قتل وإن المهاجمين فلسطينيان من الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل. من جانبها، رفضت الرئاسة الفلسطينية «أي استهداف للمدنيين الفلسطينيين» ووقفا لإرهاب أيا كان مصدره. ووفقا لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، أكدت الرئاسة أن «الأمن والاستقرار في المنطقة لن يتحققا بدون إنهاء الاحتلال، ووقف أعمال الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وإرهاب المستوطنين في الضفة، بما فيها القدس المحتلة». وقالت الشرطة الإسرائيلية: إن مهاجمين ودكرت أن رجل أمن ومدنيا أطلقا النار على مهاجمين. وقالت حركة الجهاد الإسلامية: إن هذه العملية هي رد طبيعي على السياسات

القدس «وكالات»؛ أسفرت عملية للمقاومة في القدس عن مقتل ستة أشخاص عندما أطلق عناصر فلسطينيان النار على محطة حافلات بالقدس أمس وصفتها حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) بأنها «عملية بطولية نوعية نفذها مقاومان فلسطينيان، لكنها لم تعلن مسؤوليتها عنها. وأكدت حماس أن هذه العملية رد طبيعي على جرائم الاحتلال وحرب الإبادة التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني، وهي رسالة واضحة بأن مخططاته في احتلال وتدمير مدينة غزة وتدنيس المسجد الأقصى لن تمر دون عقاب. وقع الهجوم عند مدخل حي راموت في القدس الشرقية التي تحتلها إسرائيل، حيث أطلق مهاجمان النار على محطة للحافلات، حسب ما أفادت الشرطة. وحددت خدمة الإسعاف هوية خمسة من القتلى، وقالت إنهم رجل يبلغ من العمر ٥٠ عاما، وامرأة في الخمسينيات من عمرها. وثلاثة رجال في الثلاثينيات من عمرهم. وأضاف: إن ١١ شخصا آخرين أصيبوا، من بينهم ستة في حالة خطيرة جراء

5 قتلى في غارات إسرائيلية على شرق لبنان

القدس «أ.ف.ب.»؛ قتل خمسة أشخاص في غارات إسرائيلية على شرق لبنان وفق ما أفادت وزارة الصحة اللبنانية. وقالت الوزارة في بيان: إن «غارات العدو الإسرائيلي على البقاع وجردو الهرمل أدت في حصيلة أولية إلى ارتقاء خمسة شهداء وأصابة خمسة آخرين بجروح». وأعلن الجيش الإسرائيلي إنه شن غارات أمس على عدة أهداف قال إنها تابعة لحزب الله في منطقة البقاع في شرق لبنان من بينها «معسكرات لقوة الرضوان، قوة النخبة في الحزب». وأفادت من جهتها الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام الرسمية عن سبع، غارات على منطقة الهرمل في شرق لبنان. وزعم الجيش الإسرائيلي في بيان إنه رصد داخل المعسكرات التي قصفتها «عناصر من حزب الله وتم استخدامها لتخزين وسائل قتالية»، وتأتي هذه الغارات بعيد جلسة مجلس الوزراء في لبنان الجمعة رحيب فيها الحكومة بخطة عرضها الجيش لنزع سلاح حزب الله وأعلنت أن الجيش شوف مباشر في تطبيقها لكن ضمن إمكانيات محدودة». وأبقت الحكومة على تفاصيل خطة الجيش ومراحل تنفيذها، سرية. لكن مطلع أغسطس وضعت الحكومة اللبنانية مهلة حتى نهاية العام الجاري لتطبيق خطة لنزع سلاح الحزب كلفت الجيش إعدادها، على وقع ضغوط أمريكية، وتخوف من أن تنفذ إسرائيل تهديدات بحملة عسكرية جديدة بعد أشهر على انتهاء حرب دامية بينها وبين حزب الله استمرت نحو سنة.

المفقودون . . جرح مفتوح يعذب «آلاف العائلات» في غزة



تعكس سوى جزء من الصورة. الحقيقة أكبر بكثير. هناك مئات العائلات التي لم تستطع حتى التبليغ بسبب ظروف النزوح والحصار.

إخفاء قسري
في صباح الثاني من فبراير ٢٠٢٤، كان محمود الغرابلي، رجل سبيعيني مصاب بالسرطان ويعيش في خان يونس، يحاول مع أفراد عائلته الهرب من شدة القصف. حمله أنبأؤه على كرسي خشبي لأنه لم يكن قادرا على المشي بمفرده. وبينما كانوا يسلكون طرق النزوح، اعترضتهم قوة من جيش الاحتلال وقامت بفصل محمود عن عائلته بالقوة. كانت تلك اللحظة الأخيرة التي راوه فيها. شهد من الجيران الذين نزحوا في التوقيت نفسه أكدوا أن الجنود أخذوه وسط حشود المدنيين، وأجبروه على السير معهم رغم حالته الصحية الصعبة. ابنه قال لاحقا في تصريحات صحفية: «لم تتمكن من فعل شيء. كانوا مسلحين، ورأيناهم يسحبونه أمامنا، ثم لم نعرف عنه شيئا». منذ ذلك اليوم، انقطعت أخباره تماما. العائلة بحثت في كل مكان. توجهوا إلى مكاتب الصليب الأحمر وسجلات وزارة الأسرى، وفتشوا بين قوائم المعتقلين التي ينشرها الاحتلال من حين لآخر، لكن اسم محمود لم يظهر في أي منها. وحتى عندما تواصلوا مع مؤسسات حقوقية، جاءهم الرد الصادم بأن إسرائيل «لا تعترف بوجوده لديها». هذا الإنكار زاد من مأساة العائلة التي تعيش منذ أشهر طويلة بين أمل أن يكون حيا وبين خوف أن يكون قد استشهد في الخفاء. بالنسبة لعائلته، لم يكن محمود مجرد شيخ مريض بالسرطان، بل كان سندهم العاطفي والرمزي. كانوا يتوقعون أن يقضي أيامه الأخيرة بين أحفاده وأبنائه، لا أن يختفي خلف جدران غامضة أو يترك مصيره مجهولا. يؤكد ابنه: «والدي لم يكن مجرد شيخ مريض بالسرطان، كان روح البيت وسنده. كنا نتوقع أن يعيش بيننا أيامه الأخيرة، لكن الاحتلال حرمه من ذلك. غيابيه جعل العائلة كلها في صدمة، نحن نفتقده في كل تفاصيل حياتنا اليومية، ونريد أن نعرف مصيره».

■ المفقودون في غزة ليسوا مجرد أرقام في سجلات، بل هم قصص عائلات ممزقة، وأطفال بلا آباء، وزوجات يطاردن الأمل الكاذب كل صباح «رويترز»

■ أم نبيل تجلس مع أبنائها وفي هاتفها صورة زوجها الذي «لا تعرف هل اعتُقل أم استُشهد؟»

يقول: «نحن نتحدث اليوم عن قرابة ١١ ألف حالة فقدان، تمكنا من توثيق حوالي خمسة آلاف منها حتى اللحظة». الجدلاوي يؤكد خلال حديثه أن المركز أطلق منصة إلكترونية تتيح للعائلات الإبلاغ عن ذويهم المفقودين، وتقديم تفاصيل دقيقة عن أماكنهم الأخيرة، ملاسهم، الأشخاص الذين كانوا برفقتهم، وحتى الشهود الذين راوهم. يوضح: «بهذا الشكل نستطيع بناء قاعدة بيانات تتيح لنا ملاحقة القضية ومخاطبة المؤسسات الدولية». إلا أن ما تم التوصل إليه حتى الآن قليل جدا. يبين: «من خلال شهادات بعض الأسرى المحررين، عرفنا أن عددا محدودا من هؤلاء المفقودين محتجزون بالفعل في سجون الاحتلال. لكن إسرائيل تنكر وجودهم، وتصر على طمس الحقيقة». يصف الجدلاوي الإخفاء القسري بأنه «جريمة ضد الإنسانية، وفق اتفاقية جنيف الرابعة ونظام روما الأساسي. لكنه يعترف بغياب أي تحرر دولي جاد لإيقاف هذه الانتهاكات. يقول بمرارة: «الاحتلال يستغل الصمت الدولي ليواصل ارتكاب الجريمة». الجدلاوي يميز بين ثلاثة أصناف من الضحايا: المفقودون الذين لا يعرف عنهم شيء، والمخفيون قسرا الذين يوجد دليل على اعتقالهم رغم إنكار الاحتلال، والشهداء تحت الانقراض الذين لم يتمكن الدفاع المدني من الوصول إليهم بعد. ويشير إلى أنه خلال فترة التهدة، من يناير حتى مارس ٢٠٢٥، تمكنت فرق الإنقاذ من انتشال أكثر من ٢٥٠٠ جثمان من تحت الانقراض بمناطق كان الاحتلال قد توغل فيها في مدينة غزة والشمال». ولكن منسق المركز الفلسطيني للمفقودين والمخفيين قسرا يختتم: «كل هذه الأرقام لا

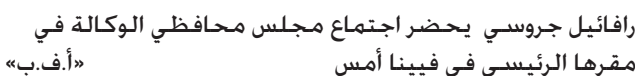
هزة - دقة - **هباء طباسي**: في صباح الرابع عشر من أبريل ٢٠٢٤، بعد أربعة أيام فقط من انقضاء رمضان، كانت العائلة الغزية تحزم ما تبقى لها من مؤونة النزوح. الحرب أخذتهم إلى جنوب القطاع، لكن قلوبهم بقيت معلقة بالبيت في مدينة غزة، عند قصر العدل، حيث الذكريات والصور القديمة. حينها قرر جمال، المعروف بين جيرانه وأحيائه بأبو نبيل، أن يعود في زيارة سريعة لتفقد المنزل الذي غادره تحت أزيز القصف. لم يكن أحد يتوقع أن تكون تلك الرحلة القصيرة هي آخر خيط يصل العائلة به. منذ دخوله المدينة لم يعد له خبر ولا أثر. ضاعت خطواته بين ركام المحاكم والشوارع المحاصرة، ومنذ ذلك اليوم صار اسمه يرافق كلمة واحدة: المفقود. زوجته ما زالت تتحدث عنه كأنه حي، تنتظر أن يعود في أي لحظة، لكن غياب اليقين أصعب من الموت نفسه.

«لا تعرف هل اعتُقل أم استُشهد؟»، تقول زوجته وهي تحمل صورته بين يديها. وتضيف: «حتى ابنته مرح التي كانت بصحبته لم يعد لها خبر. نعيش منذ سنة وأربعة أشهر على هذا السؤال: أين هما؟». البيت بلا «أبو نبيل» فقد كل نكهته، تقول وهي تستعيد لحظاته بينهم. كان يحمل الطحين، وينقل المياه إلى الخيبة، ويجلس مع أبنائه يحاورهم ويعلمهم. اليوم كل ذلك غاب، وبقيت الحياة بلا طعم ولا لون. وفي كل جمعة على مائدة العائلة، يغيب الكرسي الفارغ ليذكّرهم بأن الفقد ليس مجرد غياب جسد، بل انقطاع روح كاملة من تفاصيل يومهم.

مأساة متكررة
ليست قصة «أبو نبيل» وحدها التي تروى في قطاع غزة، بل هي جزء من مشهد أكبر لحرب تجاوزت ثلاثة وعشرين شهرا، قلبت الأحياء إلى أنقاض، وأدخلت آلاف العائلات في رحلة بحث لا تنتهي عن أحبائهم. الاحتلال لم يكتف بالقتل المباشر، بل ترك الأفا آخرين بين مصير غامض، لا قبر يرضيهم، ولا قائمة معتقلين تحمل أسماءهم، ولا خبر مطمئن ذويهم. نتحدث التقديرات الحقوقية عن قرابة ١١ ألف مواطن قتلوا منذ بدء الحرب، منهم من يرجع أنهم تحت الانقراض، ومنهم من اعتقلوا في ظروف سرية دون إقرار رسمي، ومنهم من لا يعرف عنهم شيء. ومع كل يوم يمر يزداد الجرح اتساعا.

المفقودون في غزة ليسوا مجرد أرقام في سجلات، بل هم قصص عائلات ممزقة، وأطفال بلا آباء، وزوجات يطاردن الأمل الكاذب كل صباح. هذه المأساة تمثل تحملا جرحا إنسانيا يضاف إلى سلسلة طويلة من الانتهاكات التي ارتكبتها الاحتلال في حق المدنيين. الأمم المتحدة لم تستطع حتى الآن فتح أي مسار فعال للتحقيق أو التوثيق. مؤسسات حقوقية محلية ودولية تحاول تجميع البيانات، لكنها تصطدم بجدار الاحتلال الذي يحجب المعلومات ويرفض الاعتراف بالمخفيين قسريا. النتيجة أن آلاف العائلات تعيش على أمل معلق، لا تستطيع إعلان الحداد ولا الاحتفال بالعودة.

غياب الحقيقة
وسط هذا الغياب، يظهر صوت الطفل نبيل، ليعيد للقصّة بعدها الإنساني الأكثر إبلاما. يقول بصوت متقطع: «اشتاق إلى أبي كثيرا». اقتنصه على مائدة الطعام. لا أعرف له قبرا ولا مكانا. أتمنى أن يعود هو وأختي». نبيل، الذي لم يتجاوز الرابعة عشرة، يعترف بمرارة أنه لا يملك حتى صورة لقبر يقف عنده ليقرأ الفاتحة. يوضح: «كل المؤسسات التي لجأنا إليها لم تمنحنا إجابة. الصليب الأحمر لم يجد اسم والدي في قوائم المعتقلين، كما لم يرد ذكره بين قوائم الشهداء». ليبقى نبيل عالقًا بين أمل العودة وخوف النسيان: «كل يوم يحدثني عقلي بأنه سيعود. يجب ألا أنساه». في هذا السياق، يوضح غازي الجدلاوي منسق المركز الفلسطيني للمفقودين والمخفيين قسرا في غزة، أن ظاهرة المفقودين بدأت منذ الأيام الأولى للحرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع، ومع مرور الوقت تحولت إلى أزمة وطنية كبرى.



الوقت ينفذ: الوكالة الذرية تحذر من عشر محادثات التفتيش النووي في إيران

وقال جروسي «أنا واثق من أنه مع هذه الخطوات العملية المتخذة (بشأن عمليات التفتيش)، ستجد المشاورات والعمليات دبلوماسية المهمة الأخرى أرضية وأعدة للتقدم نحو نتائج إيجابية، في إشارة على ما يبدو إلى مساع دبلوماسية أوسع نطاقاً مثل محادثات إيران مع الدول الأوروبية الثلاث.

ووزعم تقرير سري للوكالة الذرية، أن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بنسبة نقاء ٦٠٪ بلغ نحو ٩,٤٤٠ كيلوغراماً قبيل الهجوم الإسرائيلي، فيما شدد التقرير على ضرورة وضع الآليات التقنية لاستئناف عمليات التفريش في إيران من دون تأخير.

في تصريح سابق، قال جروسي إن محادثات الوكالة مع إيران بشأن كيفية استئناف عمليات التنقيب في مواقع تشمل التلحيف في إسرائيل والولايات المتحدة يجب ألا تستمر أكثر من أسبوعين. ودفع باتجاه إبرام اتفاق في وقت قريب ربما هذا الأسبوع. وأكد جروسي أن الوكالة التابعة للأمم المتحدة لم تحصل على أي معلومات من إيران عن وضع مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب أو مكانه منذ أن شنت إسرائيل الهجمات الأولى على مواقع التخصيب في ١٣ يونيو.



 <https://www.instagram.com/omanepress/>

صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وُعثمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندا | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018



إعلان

تعلن شركة رباح المضيبي للتجارة المقيمة بالسجل التجاري تحت رقم (١٨٣٦٥١٨٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة الشارقة قبل تاريخ النشر ٣١ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن شركة بن هويلة للتجارة توصية المقيمة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٥٧٣٨٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من مؤسسة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة الشارقة قبل تاريخ النشر ٣١ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن شركة ثروات العقارية المقيمة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠١٦١٢٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة شمال الشرقية خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور .

إعلان

تعلن طالب بن علي بن سليمان البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٥٢ بالمربع امتداد ٩ الكائنة في ولاية مصيرة البالغة مساحتها ٢٦٤٠ فاعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن شركة اسطول الغبيراء للمشاريع الشاملة المقيمة بالسجل التجاري تحت رقم (١١١٩٥٧٣) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة شمال الشرقية خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور .

إعلان

تعلن شركة رباح المضيبي للتجارة المقيمة بالسجل التجاري تحت رقم (١٨٣٦٥١٨٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة الشارقة قبل تاريخ النشر ٣١ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن شركة بن هويلة للتجارة توصية المقيمة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٥٧٣٨٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من مؤسسة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة الشارقة قبل تاريخ النشر ٣١ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

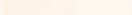
إعلان

تعلن شركة ثروات العقارية المقيمة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠١٦١٢٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة شمال الشرقية خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور .





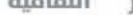











عمان

✉ sport@omandaily.om

الرياضي

أحمد سالم مدرباً مؤقتاً للناشئين

«خلق»: أعلن الاتحاد العماني لكرة القدم أمس عن تعيين المدرب الوطني أحمد بن سالم بيت سعيد مساعداً لمدرّب المنتخب الوطني للناشئين خلال الفترة المقبلة، وسيتولى المدرب مؤقتاً الإشراف على تدريب منتخبنا الوطني للناشئين في بطولة كأس الخليج المقبلة التي ستقام بدولة قطر خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر الجاري حتى ٢ أكتوبر المقبل، وذلك إلى حين تعيين مدرب للمنتخب للاستحقاقات المقبلة.

وقال الاتحاد العماني لكرة القدم في بيانه الذي نشره على منصة X: إن هذا القرار يأتي في إطار حرص الاتحاد على استمرارية برامج الإعداد للمنتخب وضمان جاهزيته للمشاركات المقبل وبرغبة في تقديم مستويات مشرفة تعكس تطلعات كرة القدم العمانية.

بعدما ودّع المنافسات رسمياً

الأحمر الأولمبي يختم مشواره في التصفيات الآسيوية بملاقاة باكستان . . اليوم

عمان: يختم منتخبنا الوطني الأولمبي لكرة القدم

مشاركته في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس أمم آسيا للمنتخبات الأولمبية دون ٢٣ عاماً المقررة في المملكة العربية السعودية، وذلك حينما يواجه اليوم نظيره المنتخب الباكستاني ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة السابعة على استاد العاصمة الكمبودية بنوم بنه الوطني في تمام الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت سلطنة عمان، علماً بأن المباراة ستكون منقولة على الهواء مباشرة عبر قناة عمان الرياضية.

وقد منتخبنا الأولمبي رسمياً أماله وحظوظه في حجز إحدى بطاقات التأهل للنهائيات الآسيوية، بعدما تجرع مرارة الخسارة في لقاء الجولة الثانية أمام نظيره المنتخب العراقي متصدراً المجموعة السابعة بهدف نظيف.

وكان منتخبنا الأولمبي محتفظاً ببصيص الأمل في التأهل مع نهاية مباراته في الجولة الثانية بالمجموعة السابعة التي لعبها أمام المنتخب العراقي بالرغم من الخسارة بهدف نظيف، ولكن ما لبث أن تحول ببصيص الأمل إلى العدم تماماً بعدما أتضح جلياً مصير منتخبنا في المنافسة وتكشفت بقية النتائج في المجموعات الأخرى، إذ تلاشت آمال وحظوظ الأحمر في التأهل وقرط حتى بمقعد مؤهل من ضمن أفضل ٤ منتخبات تحتل المركز الثاني في مجموعاتها، حيث حجزت المقاعد الأربعة منتخبات تركمانستان والصين

وإيران واليمن.

ويبدأ جلياً تأثر منتخبنا الأولمبي بغياب أبرز عناصره الأساسية في هذه التصفيات على غرار عاهد المشايخي وسلطان بن بدر المزروع بالإضافة إلى حمد النعيمي، مما أفضده التجانس والتناغم والانسجام التكتيكي داخل أرضية الملعب، واقتصد المدرب الوطني بدر الميمني بالتنوع في الحلول والخيارات التكتيكية، لينفرط على إثرها عقد التأهل وتبخر الأمل رسمياً بحجز تذكرة التأهل للنهائيات الآسيوية المزمع إقامتها في المملكة العربية السعودية.

ويحل منتخبنا الأولمبي ثالثاً في جدول ترتيب مجموعته السابعة بالتصفيات برصيد نقطة بتيمة جناها من تعادله السلبي مع نظيره المنتخب الكمبودي في افتتاح مباريات المجموعة السابعة، والتي جرت حينها على أرضية مبللة نظراً للأجواء الماطرة وسوء الأحوال المحيطة التي أثرت على نتيجة المباراة.

تجدر الإشارة إلى أن المنتخب العراقي يتصدر جدول ترتيب فرق المجموعة السابعة بالعلامة الكاملة ٦ نقاط حققها من فوزين متتاليين على حساب باكستان ومنتخبنا الوطني، يليه منتخب كمبوديا وصيفاً لجدول ترتيب المجموعة برصيد ٤ نقاط، في حين يحل منتخبنا الأولمبي ثالثاً برصيد نقطة بتيمة، ويتبع منتخب باكستان في ذيل جدول ترتيب المجموعة بدون رصيد من النقاط.

■ جانب من الحصة التدريبية للمنتخب الأولمبي

منتخب الشباب يودّع كأس الخليج بالخسارة من اليمن

كتب - عمر الشيباني

ودّع منتخبنا الوطني لكرة القدم للشباب منافسات بطولة كأس الخليج تحت ٢٠ عاماً القائمة في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، وذلك بعد خسارته مواجهة الدور نصف النهائي أمام نظيره المنتخب اليمني صفر/٢، في المباراة التي جمعتهما على ملعب مدينة الأمير سلطان الرياضية.

وفي مباراة الدور نصف النهائي الأخرى، تمكن المنتخب السعودي مستضيف البطولة من حجز تذكرة النهائي بعد تفوقه على المنتخب العراقي بهدفين مقابل هدف، ليتأهل المنتخب السعودي واليمني إلى نهائي البطولة.

الشوط الأول لمواجهة منتخبنا مع المنتخب اليمني بدأ بحماس كبير من المنتخبين بغية تسجيل هدف مبكر، وهذا الحماس كلف لاعب منتخبنا محمد المشايخي حصوله على بطاقة صفراء بعد تدخل خشن على لاعب المنتخب



■ الوليد البريدي لاعب منتخبنا يحاول منع عادل عباس لاعب اليمن من تمرير الكرة

ثانية، كما أُنذِر حكم اللقاء مدرب منتخبنا منصور الجابري لاحتجاجة على حالة الطرد.

وتوالى الهجمات على مرمى منتخبنا، ليحصل المنتخب اليمني على ركلة جزاء في الدقيقة ٢٣ إثر لسة يد على لاعب منتخبنا، نفذ الركلة عادل عباس وتصدى لها ببراعة حارس منتخبنا مؤمن الصولي، ليواصل بعدها حارس منتخبنا الذود عن مرماه بتصديات جميلة أبعدت الخطر، وأهدر بعدها عادل عباس لاعب اليمن فرصة محققة للتسجيل في الدقيقة ٢٥ بعدما سدد كرة قوية جاءت خارج المرمى.

وتمكن المنتخب اليمني من افتتاح التسجيل عبر لاعب محمد البرواني في الدقيقة ٤٤ بتصويبة قوية سكنت الشباك، معلناً عن تقدم المنتخب اليمني بهدف دون رد، وبعدها منح حكم اللقاء ٧ دقائق وقتاً بدل ضائع، شهدت احتساب ركلة جزاء لصالح منتخبنا بعد احتكاك حارس المنتخب اليمني مع لاعب منتخبنا حسام العنابي، نفذ الركلة أحمد العمراني وتصدى

على حارس مرمى اليمن وضاح أحمد.

بعد ذلك استعان مدرب منتخبنا منصور الجابري بكرة البدلاء لتعزيز الجانب الهجومي، خاصة بإدخاله اليزن البلوشي، لينتهي الوقت الأصلي للمباراة، ثم أضاف حكم اللقاء ٧ دقائق وقتاً بدل ضائع، وخلال هذه الدقائق طالب لاعب منتخبنا حكم اللقاء باحتساب ضربة جزاء بعد احتكاك حارس المرمى مع لاعب منتخبنا، إلا أن حكم المباراة أمر باستكمال اللعب، ثم تمكن المنتخب اليمني من إحراز الهدف الثاني عبر زيد الجراش، لتنتهي المباراة بخسارة منتخبنا بنتائية دون رد.

أدار اللقاء الحكم القطري محمد الشريف، وعاونته مواطنه فيصل عيد مساعداً أول، والبحريني أحمد الغريب مساعداً ثانياً، والبحريني حسين الشويخ حكماً رابعاً، والقطري مشاري الشمري حكماً خامساً، والإماراتي صقر الزعابي حكماً للفيديو.

دخل منتخبنا اللقاء بتشكيلة ضمت في حراسة المرمى مؤمن الصولي، وبقية اللاعبين: إبراهيم الشامسي، والحسن القاسمي، وفهد المشايخي، ومحمد المشايخي، وعبدالرحمن اليوسعي، وحسام الناعي، وأحمد العمراني، والوليد البريدي، وعلي العلوي، وأسامة العمري.

هذا، وخاض منتخبنا خلال البطولة ٤ مباريات، حيث لعب مع المنتخب المصري وتمكن من تحقيق الفوز عليه في افتتاح مبارياته بالبطولة بنتيجة ٢/٢، ثم خسر أمام البحرين ٢/١، ليحقق الفوز في ثالث لقاءاته أمام العراق ١/١ صفر، منها دور المجموعات متصدراً للمجموعة الثانية، وفي الدور نصف النهائي قابل اليمن وخسر أمامه صفر ٢/٠.

خسارة ودية ثقيلة لقطر أمام روسيا



■ لقاء قطر مع روسيا

استقبل عرضية الكيسي بيتركوف وحولها باللاعب إلى الشباك (٣٢).

وضاعف المنتخب الروسي النتيجة بسرعة عبر كسيليياك الذي استقبل عرضية دانيال كروجوف وحولها برأسه للمرمى (٣٥).

وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، سجل سيرجيف الهدف الثالث عندما تابع تسديدة بيتركوف المرتدة من الحارس مشعل برشم وأعادها للمرمى (٤٥).

ورغم تحسن مستوى أصحاب الأرض وتقليصهم الفارق عبر عفيف بعد تمريرة محمد مناعي (٦٢)، إلا أن الضيوف أضافوا هدفاً رابعاً عبر مارينتشوك (٦٩).

ووضعت قرعة الملحق الآسيوي المنتخب القطري في مجموعة أولى أشبه بكأس خليجية مصغرة رفقة الإمارات وعمان، فيما ضمت المجموعة الثانية السعودية والعراق وأندونيسيا.

وتستضيف قطر والسعودية مجموعتهما بنظام التجمع من مباراة واحدة بين ٨ و١٤ الشهر المقبل، حيث يأمل الأول بالمشاركة الثانية تواليًا والأخير للمرة السابعة. وحسب نظام الملحق، يتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، ليتلحقا باليابان وكوريا الجنوبية وإيران والأردن وأوزبكستان وأستراليا التي حجزت بطاقتها من الدور الثالث.

أما بالنسبة لأصحاب المركز الثاني في كل من المجموعتين، فسيتواجهان في مباراتَي ذهاب وإياب يومي ١٣ و١٨ نوفمبر ٢٠٢٥، ويتأهل الفائز منهما إلى الملحق العالمي.

الدوحة ٨.٩.٢٥: منى المنتخب القطري لكرة القدم بخسارة ودية ثقيلة أمام ضيفه الروسي ٤-١، وذلك في إطار تحضيراته لخوض ملحق التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

وسجل للمنتخب الروسي كل من الكسندر جولفين (٣٣) وماتسي كسيليياك (٣٥) وإيفان سيرجيف (٤٥) والكيسي ميرانتشوك (٦٩)، فيما سجل هدف قطر الوحيد أكرم عفيف (٦٢).

والاختبار هو الثاني لدالعنابي، خلال النافذة الدولية للشهر الحالي، بعدما سبق له التعادل مع نظيره البحريني ٢-٢، فيما تعادل المنتخب الروسي، المستبعد عن المشاركة في البطولات الرسمية من قبل الاتحادين الدولي والأوروبي، سلباً مع المنتخب الأردني المتأهل إلى المونديال.

وزادت الضغوط على المدرب الإسباني لقطر خولن لوبيتيجي بسبب تواضع الأداء الدفاعي لبطل آسيا عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٣ الذي استقبل ٩ أهداف في المباريات الثلاث الأخيرة.

وقال لاعب المنتخب القطري طارق سلمان: «نشعر بالأسف على خسارة ثقيلة على أرضنا وبين جماهيرنا. ارتكبنا أخطاء كثيرة وكبيرة في شوط أول



36 ميدالية ملونة لمنتخبات المبارزة في غرب آسيا



■ استقبال منتخب المباراة المشارك في البطولة

كتبت - مريم البلوشية

حققت منتخباتنا الوطنية للمبارزة إنجازاً مبرزاً في بطولة غرب آسيا للبراعم والأشبال والنشئين التي استضافتها مملكة البحرين خلال الفترة من ٣٠ أغسطس الماضي إلى ٤ سبتمبر الجاري؛ حيث أحرزت منتخباتنا ١٣ ميدالية ملونة في الترتيب العام بواقع ١٢ ذهبية و ١ فضية و ١٢ برونزية. وشهدت البطولة مشاركة واسعة من المنتخبات، فيما مثل سلطنة عمان فيها ٣١ لاعباً ولاعبة قدموا مستويات قوية، وأثبتوا حضورهم على منصات التتويج.

تفاصيل الميدانيات

وعلى مستوى الفردي لفضة الإناث تألقت لاعبات المنتخب الوطني للمبارزة بتحقيق حصيلة لافتة من الميداليات؛ حيث أحرزت

جنى بنت محمد الشرجية o ميديالية
ذهبية وميدياليتين فضيتين فيما صدرت
سلمى بنت سعيد الدغيشية o ميديالات
فضية وميديالية برونزية، وأضافت جود
بنت عبد الكريم ميديالية ذهبية. كما حققت
زينب بنت علي العجمية ميديالية ذهبية،
وتمكنت در بنت عبدالله الحارثية من
الفوز بميديالية ذهبية وأخرى برونزية،
ونالت تالين بنت سليمان البلوشية ميديالية
ذهبية وميدياليتين برونزيتين، بينما توجت
ومديالية فضية. وحصلت رتييل الرحبية
على ميديالية فضية، وحققت أميرة بنت
عبدالله العامرية ميديالية برونزية،
إضافة إلى ميديالية برونزية لرتيم بنت
سلطان الهويبية، وأخرى لجمانة بنت
موسى المحرقية، كما أحرزت غزل بنت
يوسف الفطيتية ميديالية ذهبية، أما إسرائ
بنت سيف السبائية فقد تألفت فضية،
مدياليتين ذهبيتين وميديالية فضية،
حين حصلت كوش بنت ناصر الزكوانية

على ميدالية ذهبية.

أما على المستوى الفردي، فقد أحرز علي بن حمد البوسيدي ٣ ميداليات ذهبية و٥ فضية وميدالية برونزية، فيما حصل راشد بن محمد الجهوري على ميدالية فضية وأخرى فضية، وحقق مروان بن اليعقظان الحجري ميدالية ذهبية وميدالية برونزية، كما أحرز علي بن أسعد التبهاتي ميدالية ذهبية وميدالية فضية، وتمكن مهاجب بن سالم الحارثي من حصد ميدالية ذهبية وأخرى فضية، بينما نال راشد بن جمعة العتيبي ميدالية برونزية، وحصل هود بن عبدالله الحارثي على ميدالية برونزية أيضاً، وحصل معاذ بن الحمري على ميدالية ذهبية، وتوقع سالم بن عبدالله الحارثي بميدالية فضية، فيما حقق عمار بن محمد العيززي ثلاث ميداليات بواقع فضية وميدالية برونزية، كما أحرز أحمد بن نور سكاكس ميدالية ذهبية وميداليتين فضيتين.

انجاز کبیر

وحول هذه المشاركة أكد هشام كرشود مدرب المنتخب الوطنية للمبارزة أن الإجازة الكبيرة الذي حققتها المنتخب الوطنية ببطولة غرب آسيا للبراعم والأشبال والنشئين بمملكة البحرين، والمتمثل في حصد ٣٦ ميدالية ملونة في ترتيب العام وبواقع ١١ ذهبية و ١١ فضية و ١٢ برونزية، يرفع ثمره للعمل المتواصل الذي تبذله اللجنة العمانية للمبارزة منذ تأسيسها قبل ست سنوات، وتوتيجها للجهود المشتركة للجهازين الفني والإداري والألعاب

وأضاف: إن ما تحقق يعد خطوة مهمة في مسيرة اللعبة على الرغم من قوة المنافسة؛ حيث شاركت في البطولة منتخبات لها تاريخ طويل وخبرة واسعة في المباراة على المستوى الإقليمي والقاري.

وأوضح كرشود أن العوامل التي ساعدت على هذا التآلق تعود إلى العمل الجاد والالتزام

بالبرامج التدريبية طوال العام إلى جانب المتابعة والاضطلاع الذي أبداه اللاعبون واللاعبات في الحصول التدريبي، ما انعكس إيجابيا على مستوياتهم الفنية، وقدريتهم على مجاراة المنتخب الأخرى، والتفوق عليها.

وأشار إلى البطولة شهدت منافسة قوية للغاية، غير أن عزيمة اللاعبين وإصرارهم على تحقيق النتائج المشرفة مكنتهم من تجاوز الفوارق الفنية والمادية والبنية الأساسية التي تتمتع بها بعض الدول المنافسة.

ويين كروشود أن من أبرز التحديات التي واجهت المنتخب الوطني في هذه البطولة هو نقص الخبرة لدى بعض اللاعبين الصغار؛ نظراً لحداثة مشاركتهم في مثل هذه البطولات القارية إلى جانب غياب الأندية المنتسبة لجامعة عمانية لل مبارزة، الأمر الذي يشكل عائقاً أمام تمرس اللاعبين في اللعبة بالشكل المطلوب بخلاف الدول الأخرى التي تمتلك أندية

مخصصة ولاعبين متحسين.
وعن الخطط المستقبلية للمنخبات
الوطنية أكد كروشوف أن الجهاز الفني
يواصل العمل على تطوير المستويات
الفنية عبر برامج تدريبية منتظمة،
خصوصاً بعد التوسع الحول في قاعدة
الممارسين من الذكور والإناث، كما أشار إلى
وجود توجه واضح لوضع خطة استراتيجية
تتمثل بتأمين مباريات لإقامة مسابقات،
يهدف رفع كفاءة اللاعبين والاستعداد
للمشاركات الخارجية بالإضافة إلى
السعي لتوفير مقر دائم ومجهز لتدريبات
المنخبات الوطنية به يساهم في استمرارية
التطوير الفني، وتحقيق المزيد من
الإنجازات مؤكداً أن جميع هذه الخطط
لا تقتصر إلا من خلال التعاون الوثيق مع
وزارة الثقافة والرياضة والشباب واللجنة
الأولمبية العمانية عربياً عنفتة في أن
المحلة المقبلة تشهد المزيد من النجاحات
للعبلة المبارزة في سلطنة عمان ما يعزز
حضورها على الساحة الإقليمية والدولية.

8 فرق من 5 دول تشارك في بطولة عُمان لكرة التزلج

مع وجود لجان فنية مختصة؛ لمتابعة الانضباط، وتوثيق المباريات بما يضمن نزاهة المنافسة وعدالتها.

أما فيما يخص التحكيم فقال: إن البطولة ستعتمد على حكام من الهند وإيران إلى جانب كوادر محلية مؤهلة، وذلك في إطار الحرص على ضمان الحياد من جهة، ومنح الحكام العمانيين فرصة لاكتساب خبرات عملية من خلال إدارة مواجهات ذات طابع دولي من جهة أخرى.

وعن جاهزية الفرق المحلية أكد
الواللي أن اللاعبين أعدوا خلال
برامج تدريبية وبنية مكثفة خلال
الفترة الماضية، إلى جانب مشاركتهم
السابقة في بطولات محلية ساعدت
على تجهيزهم لخوض غمار هذه
البطولة، واعتبر أن مشاركة الفرق
المحلية الأربعة تمثل إضافة مهمة،
إذ تتيح لهم فرصة الاحتكاك المباشر
بمستويات الدولية. كما أنها تفتح
أمامهم المجال لتمثيل سلطنة عمان
خارجياً في المستقبل القريب.

وأكد الوائلي أن وجود فرق من الإمارات، وإيران، والهند، ومصر سيمنح البطولة قيمة جماهيرية وإعلامية إضافية؛ نظراً لما تتمتع به هذه الدول من قاعدة جماهيرية واسعة، وخبرة في هذه الرياضة.

وتطرق التواثلي إلى أبرز التحديات التي واجهت اللجنة في التحضير للبطولة مشيراً إلى أن بعض التحديات اللوجستية والمالية كانت قائمة، إلا أن التعاون مع الجهات المختصة، ودعم الشركاء أسهم في تجاوزها؛ لتظهر البطولة بأفضل صورة.

يتمثل في تعزيز مكانة سلطنة عمان كوجهة رياضية وسياحية قادرة على استضافة وتنظيم بطولات كبرى في رياضة التزلج.

ويبين الوالي أن استضافة البطولة لا تقتصر على التنافس الرياضي فقط، بل تعد أيضاً منصة للتبادل الرياضي بين اللاعبين العمانيين ونظرائهم من الدول المشاركة، ما يسهم في إثراء التجربة، وتوسيع دائرة العلاقات الرياضية بين سلطنة عمان وهذه الدول مؤكداً أن مثل هذه البطولات تمثل فرصة لتحفيز الشباب العماني على ممارسة هذه الرياضة الحديثة.

وتطوير موهبتهم بشكل مستدام.

وفيما يتعلق بالطموحات المستقبلية أشار الوائلي إلى أن اللجنة تتطلع خلال السنوات المقبلة إلى استضافة بطولات أكبر مثل كأس آسيا والبطولات العالمية، وهو ما من شأنه أن يعزز حضور سلطنة عمان على خارطة الرياضة الدولية، ويممّنها دوراً محورياً في تطوير هذه الرياضة بالمنطقة.

نظام البطولة

وحول نظام البطولة أوضح الوائلي أن البطولة تنطلق بنظام المجموعات في الدور التمهيدي؛ حيث يلتقي كل فريق مع الآخر لتحديد المتأهلين إلى الأدوار النهائية، وصولاً إلى المباراة الختامية التي ستحدد هوية البطل مؤكداً أن البطولة ستخضع بشكل صارم للوائح الاتحاد الدولي للعبة.

«عراق»: تنطلق مساء غدا الأربعاء منافسات بطولة عُمان لكرة التزلج في الصالة الفرعية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشهر. وتأتي البطولة بتنظيم اللجنة العمانية لرياضات التزلج بمشاركة ١٠٨ لاعبين يمثلون ٨ فرق من ٥ دول خلال الفترة من ١٠ إلى ١٣ سبتمبر الجاري. ووزعت الفرق على مجموعتين: حيث تضم المجموعة الأولى فرق: عبرى والسبب وسموحة المصري والاتحاد الهندي، فيما تضم المجموعة الثانية فرق: صلالة وينجول ونصف الإيراني والعراقب الإماراتي. وتأتي هذه المشاركة الدولية لتمنح المنافسات زخماً كبيراً من حيث المستوى الفني والتجربة التنافسية، حيث اختيرت هذه الدول نظراً لما تملكه من خبرة واسعة، واتحادات نشطة في هذه الرياضة.

أهداف البطولة

وحول انطلاق البطولة قال خليل بن عبد الوافي رئيس اللجنة الإعلامية في البطولة: إن البطولة تأتي في إطار خطة اللجنة لنشر ثقافة الرياضات التنزيج بين مختلف الفئات العمرية في سلطنة عمان، مع إتاحة الفرصة للأعبين المحليين للاحتكاك بفرق ذات خبرة واسعة على المستوى الدولي، ما يسهم في رفع مستواهم الفني، وصقل مهاراتهم العملية. وأضاف: إن البطولة تحمل بعداً آخر

ختام بطولة عمانتل للفرق الأهلية بصحار

عمانتا للفرق الا



■ تقديم جائزة أفضل لاعب بالبطولة

المنظمة للبطولة إلى أهمية استمرار إقامة البطولة في المواسم المقبلة باتوثيق نضسه بعدما شهدت نجاحاً فنياً وتنظيماً وتعاوناً من الجميع. وفي الختام تم توزيع الجوائز الجماعية، حيث توج فريق المهبّار وحصل على كأس البطولة ٣٠ ميدالية ذهبية، وأحرز فريق الوحدة مركز الوصافة، وحصل على كأس تذكاري ٣٠ ميدالية

فضية.
أما فيما يتعلق بالجوائز الفردية
فحصل على جائزة أفضل لاعب في
البطولة لاعب الوحدة سالم بن عبدالله
البلوشي، وذهبت جائزة هدف البطولة
إلى عبدالله الشبلي لاعب فريق المستقبل
برصيد ٥ أهداف، بينما حاز عبدالعزيز
الشطروني حارس الهمبار على جائزة
أفضل حارس مرمى.

خسر بركلات الترجيح

الأحمر يفترط في برونزية غرب آسيا أمام الهند



■ صلاح البحياني يسيطر على الكرة في مواجهة منتخبنا الوطني ونظيره الهندي

كتب - وليد أمبوسعيدي

فطر منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في فرصة التتويج بالميدالية البرونزية لبطولة كأس أمم اتحاد وسط آسيا، بعد خسارته بركلات الترجيح أمام الهند بنتيجة ٣-٢، في مباراة تحديد المركز الثالث التي أقيمت مساء أمس على أرضية ملعب هيسور المركزي بطاجيكستان، وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل الإيجابي بهدف لثله، قبل أن تبتسم ركلات الحظ للمنتخب الهندي الذي خرج للمرة الأولى في تاريخه بميدالية قارية في مشاركته الافتتاحية بالبطولة.

بداية متوازنة

دخل الأحمر المباراة بثقة عالية وسيطر على الكرة منذ الدقائق الأولى، وحاول اختراق الدفاعات الهندية المتكثلة عبر تحركات عبدالرحمن الشيفري وناصر الرواحي وعصام الصباحي، غير أن المحاولات لم تشكل خطورة حقيقية على مرمرى المنافس. وفي المقابل، اعتمد المنتخب الهندي على سلاح الكرات الرأسية التي كادت أن تمنحه التقدم في الدقيقة ١٥ لولا تألق الحارس إبراهيم المخيني، ومع استمرار التعادل السلبي، أصر ناصر الرواحي فرصة

ثمينة في الدقيقة ٢٧ عندما انقرد بالرمي لكنه سدد كرة ضعيفة بجوار القائم، قبل أن ينتهي الشوط الأول دون أهداف وسط حضور بدني قوي من المنتخب الهندي. ومع بداية الشوط الثاني دفع المدرب البرتغالي كارلوس كيروش بأربعة تغييرات دفعة واحدة لإحياء الجانب الهجومي، حيث شارك محسن الفساني وصلاح البحياني وجميل اليجمدي وحارب السعدي، وأتى التحول سريعاً عندما افتتح جميل اليجمدي التسجيل في الدقيقة ٥٥ بعد متابعتة لتسديدة عبدالله فواز، مانحا الأحمر التقدم، لكن فرحة الهدف لم تكتمل، إذ غادر صلاح البحياني الملعب مصاباً بعد ١١ دقيقة فقط من دخوله، فيما استغل المنتخب الهندي تراجع منتخبنا ليسجل هدف التعادل برأسية البديل يانكا سينك في الدقيقة ٨٠، ورغم محاولات الأحمر لخطف الانتصار في اللحظات الأخيرة عبر رأسية خطيرة لعلي البوسعيدي، انتهى الوقت الأصلي بالتعادل ١-١ ليحتكم الفريقان إلى الأشواط الإضافية. وشهد الشوط الإضافي الأول منعطفاً مهماً بطرد قائد المنتخب علي البوسعيدي بالبطاقة الحمراء، ليكمل الأحمر اللقاء منقوص العدد، وهو ما منح الأفضلية للهند التي سيطرت على الكرة وكففت محاولات الهجومية، ومع ذلك، تماسك لاعبونا وأحسنوا التنظيم الدفاعي بقيادة أحمد الكعبي وأحمد الخميسي، لينتهي

ركلات الحظ تبتسم للهند

وفي ركلات الترجيح، لم يحالف التوفيق لاعبيننا، إذ سجل كل من ثاني الرشيدي ومحسن الفساني، بينما أضاع حارب السعدي وأحمد الكعبي وجميل اليجمدي، لتنتهي السلسلة بفوز الهند ٣-٢، وسط حسرة واضحة على وجوه لاعبي الأحمر الذين كانوا قريبين من إنهاء البطولة بميدالية برونزية تاريخية. وبهذه الخسارة، أنهى منتخبنا مشاركته في بطولة كأس أمم اتحاد وسط آسيا رابعاً، تاركا البساط للهند التي كتبت تاريخاً جديداً، فيما سيلتقت الأحمر إلى مراجعة أوراقه والتحضير للمرحلة القادمة بروح أعلى وطموحات أكبر. ويبقى الرهان الأكبر على استثمار هذه التجارب في الطريق إلى التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، حيث تنتظر المنتخب تحديات أصعب تتطلب جاهزية أكبر وانضباطاً أعلى.

ضمن تصفيات مونديال 2026

إسبانيا تستعرض بسد اسية وفوز ألمانيا وباجيكا

لكل من المخضرم كيفن دي برون وجيريمي دوكو في المجموعة العاشرة. وانظر الشياطين الحمر الدقيقة ٤٢ لافتتاح التسجيل عبر دي برون بعد تمريرة من شارل دي كيتلار، قبل أن يضيف الجناح دوكو الثاني بعد دقيقتين اثر تمريرة من دي برون. وعمقت بلجيكا جراح ضيقها مطلع الشوط الثاني بهدفين في تسع دقائق، الأول بواسطة نيكولاس راسكين في الدقيقة ٥١ اثر تمريرة من دوكو الذي أضاف هدفه الشخصي الثاني والرابع للشياطين الحمر بعد تمريرة من دي كيتلار (٦٠). وحذا دي برون حذو دوكو بتسجيله هدفه الشخصي الثاني والخامس لمنتخب بلاده في الدقيقة ٨٤ اثر تمريرة من اليكسي سالماكرز الذي مرر أيضاً كرة حاسمة اختتم بها المدافع توما مونيه المهرجان بالهدف السادس في الدقيقة ٨٧.

وحققت بلجيكا فوزها الثالث تواليا بعد بدايتها المتعثرة أمام مضيفتها مقدونيا الشمالية (١-١)، حيث تغلبت على ويلز ٣-٤ وليشتشتاين ٠٠-٦. وصعدت بلجيكا إلى المركز الثاني برصيد ١٠ نقاط من أربع مباريات بفارق الأهداف أمام ويلز التي تراجعت إلى المركز الثالث علماً أنها لعبت مباراة أكثر. وتتخلف بلجيكا بفارق نقطة واحدة عن مقدونيا الشمالية التي استعادت الصدارة بفوزها الكبير على ضيفتها ليشتشتاين ٥-٠ في سكوبيي.

في كوناكس، حققت هولندا فوزها الثالث في رابع مباراة لها ضمن منافسات المجموعة السابعة وجاء على حساب ضيفتها ليتوانيا ٢-٣ بعد تقدمها بثلاثية نظيفة في أسمية تاريخية لهدفها الأول مغفيس ديباي. وبعد تعادل مخيب في الجولة الماضية الخميس على أرضه ضد بولندا ١-١، عاد فريق المدرب رونالد كومان سريعاً إلى سكة الانتصارات ورفع رصيده إلى ١٠ نقاط في الصدارة بنفس رصيد روبرت ليفاندوفسكي ورفاقه في المنتخب البولندي الذين تغلبوا على فنلندا التي تملك أيضاً سبع نقاط، بنتيجة ١-٣. وانفرد ديباي بالرقم القياسي لأفضل هداف في تاريخ «الطواحين»، بتسجيله هدف التقدم (١١)، ليتفوق بفارق بشارق هدف على روبن فان بيرسي على لائحة أفضل هدافي المنتخب، مسجلاً هدفه الحادي والخمسين في مباراته الدولية ١٠٤. وعزز الضيوف تقدمهم في الدقيقة ٣٣ بهدف دولي أول لكوينتن تيمبر لكن ليتوانيا ردت سريعاً وقلصت الفارق بواسطة جفيداس جينيتيس (٣٦). وسرعان ما أدرك الضيف التعادل برأسية لإدفيناس جيردفاينيس (٤٣)، لكن هولندا استعادت التقدم في بداية الشوط الثاني بهدف ثانٍ لديباي بكرة رأسية (٦٣)، معززا رقمه القياسي بالهدف الثاني والخمسين. وواصلت بلجيكا صحوتها بفوزها الكبير على ضيفتها كازاخستان ٢-٠، بينها ثنائية

ركلة حرة (٧٢). وهو الفوز الأول لألمانيا في التصفيات بعدما استهلّت مشوارها بخسارة مفاجئة أمام مضيفتها سلوفاكيا ٢-٠. نقاط بفارق ثلاث نقاط أمام إيرلندا وفي المجموعة ذاتها، تابعت سلوفاكيا بدايتها القوية بفوز صعب وثمانين على ضيفتها



«أ. ف. ب.»

■ بيدري لاعب إسبانيا يرسل الكرة إلى زميله في مباراة منتخب بلاده أمام تركيا

أدني وليميان يتصدر المرحلة الثانية لـ «طواف صلالة الدولي»



■ دور بارز لأخصائي العلاج الطبيعي ناصر السليمي في معالجة المشاركين



■ تتويج الفائزين بالمراكز الأولى في المرحلة الثانية

كتب - فهد الزهيمي

توج الدراج أدني وليميان من فريق تيرينجانو سايلكنج الماليزي بلقب المرحلة الثانية من «طواف صلالة الدولي ٢٠٢٥»، للدراجات الهوائية في نسخته الخامسة، والذي تنظمه بلدية ظفار بالشراكة مع الاتحاد العُماني للدراجات الهوائية ووزارة الثقافة والرياضة والشباب خلال الفترة من ٦ إلى ١٠ سبتمبر الجاري، بينما حل الدراج تيكلي أليمايو من فريق أمانى السلوفيني في المركز الثاني، وجاء الدراج نيكولاس سيسلر من فريق فيكتوريا سبورتس برو الفلبيني في المركز الثالث، وحصل فريق تيرينجانو سايلكنج الماليزي على لقب أفضل فريق في المرحلة. وحصل الدراج أدني وليميان من فريق تيرينجانو سايلكنج الماليزي على القميص الأخضر باسم شركة محسن حيدر درويش لتصدره بالنقاط، بينما حصل الدراج ياسين حمزة من فريق مادار برو الجزائري على القميص الرمادي (الفرس) باسم مستشفى بدر السماء، أما القميص الأبيض باسم واحة عُمان، تحت ٢٣ عاماً فقد حصل عليه الدراج عبدالله جاسم من منتخب الإمارات.

منافسة كبيرة

وانطلقت المرحلة الثانية من الطواف وسط منافسة كبيرة من المشاركين، والبدية من قلعة طاقة، مروراً بطاقة ومرباط، ثم شلالات مرباط، والاتجاه إلى بحر مرباط، بعدها المرور بدوار مرباط، والاتجاه إلى قلعة مرباط، مروراً بكتبان مرباط الرملية، ثم العودة لدوار طاقة، ثم الاتجاه إلى دوار نشيب، ثم حمران، مروراً بدوار المعصورة، يليه طريق صحنوت، ثم الاتجاه إلى دوار حاشر ثم حديقة حفيف والمرور بمسجد جالوت، قبل الوصول إلى نقطة الختام في حفيف، لمسافة إجمالية تبلغ ١٣٢ كيلومتراً. وتوج الفائزين بالمراكز الأولى في ختام المرحلة الثانية سيف بن سباع الرشيدى رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للدراجات الهوائية.

وكانت المرحلة الأولى من الطواف قد توج بلقبها الدراج عبدالله جاسم من منتخب الإمارات، بينما حل الدراج مانياس بريجنهوي - فريق تيرينجانو سايلكنج في المركز الثاني، وجاء الدراج ساراوت سيرى روناشاي من منتخب تايلند في المركز الثالث، وحصل منتخب الإمارات على لقب أفضل فريق في المرحلة. كما حصل الدراج عبدالله جاسم من منتخب الإمارات على القميص الذهبي باسم بلدية ظفار لتصدره الترتيب العام، وحصل كذلك على القميص الأخضر باسم شركة محسن حيدر درويش لتصدره بالنقاط، بينما تألق دراج المنتخب الوطني

محمد الوهبي بحصوله على القميص الرمادي (الفرس) باسم مستشفى بدر السماء، أما القميص الأبيض باسم واحة عُمان، تحت ٢٣ عاماً فقد حصل عليه الدراج عبدالله جاسم من منتخب الإمارات. ويشارك في النسخة الخامسة لطواف صلالة الدولي ٢٠٢٥، للدراجات الهوائية ١٥ فريقاً إقليمياً وعالمياً، وهي: منتخبنا الوطني، والمنتخب السعودي، والمنتخب الإماراتي، والمنتخب البحريني، والمنتخب التايلندي، والفرق القارية وهي: مادار برو الجزائري، وجاكرتا برو الإندونيسي، وفيكتوريا سبورتس برو الفلبيني، وتيرينجانو للدراجات الماليزي، وأمانى السلوفيني، ٧، إنفن كليك رودبايك الفلبيني، وشيمانو ريسينج الياباني، وروجاي إنشورانس التايلندي، والأوروبي سايلكنج، وفلاندرز البلجيكي.

كما تتكون النسخة الخامسة من الطواف من ٤ مراحل، حيث أقيمت أمس الأول المرحلة الأولى من عين رزات إلى نقطة

دور المجتمع في نجاح الطواف

يؤدي المجتمع المحلي في محافظة ظفار دوراً أساسياً في نجاح «طواف صلالة الدولي»، إذ لولا التفاعل الإيجابي والحماس الذي يبديه سكان المحافظة لما تمكن السباق من تحقيق أهدافه كاملة. ويبدأ هذا الدور من حضور الجمهور وتشجيعه على امتداد مسارات المراحل المختلفة: فتوافد أهالي ظفار إلى نقاط انطلاق ونهاية المراحل، ووقوفهم على جانبي الطرق في القرى والمدن التي يمر بها الدراجون، يضيف أجواءً حماسية ويرفع معنويات المتسابقين. وعرف عن المجتمع بمحافظه ظفار حقاوته بالضيوف وحماسه للمناسبات الرياضية، حيث يستقبلون المشاركين بالترحاب والتهافتات ويرسم الأطفال الأعلام ويلوحون للدراجين، مما يترك انطباعاً رائعاً لدى الفرق الزائرة عن العُمانيين.

إلى جانب ذلك، يسهم أبناء المجتمع المحلي بشكل فعال من خلال التطوع والمشاركة التنظيمية، فهناك عدد من الشباب العُماني من ظفار انضموا كمتطوعين في لجان التنظيم. ويوفر الطواف أيضاً فرصاً اقتصادية لأفراد المجتمع (كتشغيل أصحاب سيارات الأجرة لنقل الزوار، أو استفادة الباعة وأصحاب المشاريع المنزلية أثناء تجمعات الجمهور)، فيرون فيه مناسبة تنعش الحركة التجارية المحلية، مما يزيد من قبيلهم ودعمهم للطواف.

كما تتكون النسخة الخامسة من الطواف من ٤ مراحل، حيث أقيمت أمس الأول المرحلة الأولى من عين رزات إلى نقطة الختام في خور روري لمسافة إجمالية تبلغ ١٠٨ كيلومتراً، بينما أقيمت يوم أمس الاثنين المرحلة الثانية لمسافة إجمالية ١٣٢ كيلومتراً، أما المرحلة الثالثة فستقام اليوم الثلاثاء لمسافة إجمالية ١٥٤ كيلومتراً، ويختتم الطواف غداً الأربعاء بإقامة المرحلة الرابعة والأخيرة لمسافة إجمالية ١٢٠ كيلومتراً.

وتقام النسخة الخامسة من «طواف صلالة الدولي ٢٠٢٥»، للدراجات الهوائية وسط حضور محلي وإقليمي ودولي واسع، وبمشاركة نخبة من الفرق والرياضيين المحترفين من مختلف دول العالم، ليغدو الحدث أكثر من مجرد منافسة رياضية، بل منصة متكاملة للترويج السياحي والاستثماري تجسد «رؤية عمان ٢٠٤٠»، في جعل الرياضة رافداً أساسياً للتنمية المستدامة.

ويأتي تنظيم الطواف في توقيت استثنائي يتزامن مع موسم الخريف في محافظة ظفار، المعروف بأجوائه المعتدلة ومناخه الفريد في المنطقة؛ ليمنح المتسابقين والجمهور تجربة استثنائية تجمع بين روعة المنافسة الرياضية وممتعة الاستكشاف السياحي؛ فالطريق الذي يعبر الجبال الخضراء والشواطئ الممتدة والعالم التاريخية يعكس لوحة متكاملة للتنوع الطبيعي والثقافي الذي تتميز به سلطنة عُمان، الأمر الذي يعزز جاذبية المحافظة كوجهة سياحية عالمية.

ولا يقف أثر الطواف عند حدود الرياضة والسياحة، بل يمتد ليشكل رافداً اقتصادياً مهماً، محفزاً للاستثمار في قطاعات السياحة

المرحلة الثالثة

طواف صلالة

154 كم

من سوق الحافة إلى عين إيشات



■ منافسات المرحلة الثانية من طواف صلالة الدولي

يا دانة نادرة ما تنوجد حتم مع المحار

يا عيشة كم قسمتيها محبة بينك وبينني

ترى ما لي بها الدنيا سوء حرفة استفسار

من اللى علمك تقسي وجاب أثقل حزن فيني؟!!

أحمد المعمري (فلك)

كم سرى الليل بظلامه والحزن ساق السرايا

فيه ضلوع اليتيم شب النار وعيونه قوية

لين فجر الكون بين يسرد فصول الحكايا

يفضح أكوام المخازي من حوار المسرحية

راشد بن سعيد الشامسي

كل ما فيه الأمر يربعني الفراق

خايف الباكر يجني لوحده بدونك

باهت.. من غير لون، ولا مذاق

يمطر الأسود وأنا أتحرّى عيونك

حمود الحجري

سماوات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

الشعر الشعبي وزمام المبادرة

في قصيدة الشاعر أحمد المعمري المنشورة في هذه الصفحة، يستخدم الشاعر مضردات، قد تكون صادمة للبعض، وغير متوقعة، وجديدة على الذائقة التقليدية، ولكنها رغم ذلك تظل مضردات شائعة، دخلت على الحياة اليومية، وأصبحت متداولة في المقاهي، والشارع، وهي لغة الشباب اليوم، حيث كل شيء أصبح مختلفا، وأصبحت اللهجة لا تقف على حال واحد، فهي تلتقط كل يوم مضردات، ومصطلحات جديدة، ويأتي توظيف مثل هذه المضردات كنوع من التفاعل، والتصالح، بين لغة الشعر، ولغة الشارع، وهذا واحد من وسائل التواصل المجتمعي، وأحد الأدوار التي يقوم بها الشعر الشعبي طوال تاريخه.

فاللهجة العامية، هي تلك اللهجة الحية التي تجدد لغتها في كل عصر، وزمن، فهي لغة الحياة اليومية، التي تصور لحظات المجتمع، وترصد تغيراته، وتحولاته، وتجدد نشاطه، وتراقب حركاته، ومظاهر تسارعه، ولذلك تجد في لهجة اليوم، مضردات قد لا تجدها قبل خمسين سنة، أو حتى أقل من ذلك، مضردات دخيلة ولكنها تنسم بالواقعية، فالشعر هو وليد زمانه، واللغة التي لا تتجدد هي لغة ميتة، وغير قابلة للتطور، وستظل خارج التاريخ، وفي هذا الإطار ذهبت اللغة العربية الفصحى، لما يسمى بـ «تعريب» الكلمات، واستخدمت أحيانا مضردات أجنبية؛ لأنه لا بديل عنها، فكيف يمكنك ترجمة كلمة «تويتش» أو «أكس»، أو «يوتيوب»، وغيرها من الكلمات التي قد تكون ترجمتها للغة العربية مضحكة، وشاذة، ولذلك لا بديل عن استخدامها كما هي في صيغتها الأصلية، وذلك يعود إلى أن العرب أصبحوا مجموعة من المستهلكين، لا المنتجين، وفي هذه الحالة تصعب اللغات مجرد حاضن للغة الغير، ومستهلك لها.

إن التحولات اللغوية التي تطرأ على لهجة الشعر الشعبي، هي تحولات طبيعية، فهي الحاضن الأساسي لكل المضردات التي تتردد اللغة العربية في الأخذ بها، واستخدامها، ولذلك أمسك الشعر العامي بزمام المبادرة، فهو يستعمل لغة الشارع الذي لا يمكن فصله عن الواقع، والذي يظل المغذي الرئيسي لرنة التحولات اللغوية التي تهب من كل مكان، وهو الأقدر على التعبير عن الواقع دون خوف من التآنيب، أو اللوم، أو حتى النقد.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُمانِي

فضفضة شاعر

واللي خلق هذي الوجوه السُمر والسبع العجاف
إن العجاف أهون من إحباط الوجوه وذئها!!

في داخل كل منا جزء يحاول أن يخفيه، يحاول أن يجعل الأشياء من حوله أكثر بهجة، قد يجامل، أو يتغاضى، أو يتجاهل أخطاء الآخرين، ويسير دون أن يزجج نفسه، ولكن في مرحلة ما، حين يضيق عليه الخناق، ويشعر أن المجاملة، أو التغاضي قد يفسره البعض بسوء نية، ينور المرء من غفلته، ويكسر قيده، ويفضض بقدر ما تحنقه القيود؛ لأنه يجد أن الكبت لا يمكن تحمله، وأن الماء فاض عن الكأس، فيصرخ بألم، ويكشف ما كان يضيق به صدره.

الشاعر عبد الحميد الدوحاني يصل إلى مرحلة لا يجد أمامه إلا أن يكشف عما في نفسه، ويخرج من عباءة الصمت، ليصرخ بما في داخله في نص يحمل الكثير من الدلالات، لعل ذاته تهدأ، وترتاح.. لنقرأ الفضفضة التالية..

عبد الحميد الدوحاني

قبل أنسحب من جبهة العشاق وأقبلها خلاف

واجب علي أقدم أعذارِي.. عشان أفلها

والشارع اللي ما يجنّبني سكيك الاعتراف..

أحاول أنتجنّب خطوطه.. لأن قلبي ملها

قضيت به عمر ما بين (أرجوك حاول ما تخاف)

وبين (يا رب) و(عسى خضر السنين تبّلها)

ما خفّف أوجاعي صبر أيوب، يوم الكل طاف

ولا رد شوقي (فصلة العير) وبقايا ظلّها

تجمّعوا حولي.. قبل لا أسير بأخر مطاف

أحد يبايني أجلّها.. وأحد يبايني أحلّها

واللي خلق هذي الوجوه السمر والسبع العجاف

إن العجاف أهون من إحباط الوجوه وذئها!!

قضيت يا درب الحزن ساريك وأشواقِي لحاف

محد درى عن ضيقة.. بين الضلوع أشلها

وردّيت لك يا شارع الضيقة وأنا أقوى الضعاف

أزيح عن وجهي غيومك، والدروب أدلّها

لا تحسب أن قلبي (أكله الذيب) وأزعجني الحلاف

أنا سيوفي (من غيابة بيرهم).. أسلّها

لا هنت.. يا قلب خذله الصدق.. وأوجعه الجفاف

ارفع هنا راسك.. ودوس الضيم.. وقوم.. وفلّها

عرش الأنوثة

زين على عرش الأنوثة تولى
نظراتها «كسرى» وقلبي ممالك

هناك حيث تقف الجوريات، تطل على الشاعر أنشاه الأثير، يرى فيها كل اكتمالات القمر، ويشعر بذلك الشعور المولع بالسعادة، حين يشاهد كل تلك الإنارة التي تمشي أمامه، وتقدق من عطرها، وحيويتها على المكان، وتجعل من الأشياء أجمل، وأحلى، حينها يكون الشاعر في قمة نشوته، وانبهاره، ويستحضر كل ما يمكنه من تصوير المشهد، ويختار أغلى الأشياء، وأبهجها كي يرسم لوحته الساحرة، بريشة الفنان الماهر.

الشاعر أحمد المعمري يطل علينا بمشهد مليء بالحركة، والجمال، ويبث الروح في نصه القادم ليرسل لنا شعوره الخاص، مستخدما لغته اليومية الحية..

أحمد المعمري

قالوا: الحُسن، قلت: الحُسن ما تجلّى

من فرط روعتها وفي لبسها «الشيك»

بنت أثبتت للعالم اللي تعلّى

بأنها العالي على كل تشكيك

مدري هي الإعجاز بالحسن ولا

حقيقة.. وغلّطت على طابع «الفيك»

مدري «فيرووشييه» مدري «نوتيل»

مدري «جالكسي» وأنهم وسط «كب كيك»

قهوى الحلا ريقه وسمّى وتعلّى

من سكر شفاها وللحسن بدعيك

زين على عرش الأنوثة تولى

نظراتها «كسرى» وقلبي ممالك

تمشي - وإذا تمشي - مشى الكل إلا..

الزهر ناداها: «أنا بين أباديك»

بحضورها كل زين ضيع وولى

الفيض في هذي وماتت قهر ذيك

جرت كمبها كنها سندريلا

فوق الجنون بخطوتيتها تحليك!!

لو شافها «نيوتن» طبيعي يتخلّى

عن فلسفة قانونه بدون تشكيك

حورية بقلب المحب اتسلّى

من نظرة تجبيك، ونظرة توديك

قالت: «عيوني تحبها؟».. وقلت: «كلا

أنا عيونك وين ما تروح رجليك،

قالت: تغلّى.. قلت: كيف تغلّى

وأنا يتيمة يديني بدونها بديك

قلبي صلاة الحب لك جهر صلى

لبيك يا حسن.. خذ القلب لبيك

مراحل ومراحل

يا اللي حسبت أن المراحل تودأ

محد يخلف مرحلة.. قول زايف

الناس معادن، ولا يمكن أن تكشف ذلك دون اختبار، فالجميع متشابهون في الوجوه، ولكنهم مختلفون في الأفعال، منهم من يشد به الظهر، ومنهم من يتخلّى عنك في وقت الحاجة، ومنهم من يتهرب منك، ومنهم من يعطيك من لقمته، ولا يمكن توريث الأفعال، والمراحل، فكم من نار خلفت الرماد، وفي كل الحالات يبقى الرجال مواقف، وتبقى الحياة ملعبا لكي تختبرهم، وترى أفعالهم، وحينها قد تتغير نظرتك لتلك الوجوه، وتسقط الأقنعة، وترى الأشياء على حقيقتها العارية.

الشاعر ناصر الهاشمي يلخص في النص التالي هؤلاء البشر، ويكشف عن وجوه بعضهم، وزيف مواقفهم..

ناصر الهاشمي

يا اللي حسبت أن المراحل تودأ

محد يخلف مرحلة، قول زايف

إن ما وقفت لثورة الوقت ندأ

جاتك بهم الكايدة والكلايف

واسمع نصيحة من مع الوقت شدأ

قبل تعض الناجذة للشفاييف

لا تخلي لظرف المناحيس بدأ

اقدام عليها لو تدوس الرهايف

واثبت كما يثبت على الجمل سدأ

طود الأمان.. إن مرك النوحايف

ترى الزمن لو ضحك كم هدأ

ما له عزيز لو عزيت الطوايف!!

رجل لحزات المواقف يجدا

ورجل يجدي موقفه وأنت شايف

هذا ومنهو بشاكلك ما يسدا

وهذا بيطرى وين تطرى النوايف

أحد خلقه الله في الناس عدا

وأحد معدّي بالوفا والوصايف

من تحسبه عضد عليه استمدأ

واللي طلع من حسبة العضد هايف!!

واللي.. مثل ما قولة فلان ودأ

ما غيرود قول عايف وداييف

هذا يتغدى خبيته ويتمدّى

وتالي بعض الغن صبح الجسايف

عابر حياة

ما بين هول الحياة وبين عسر السنين

سيارة العمر تمرق من مطب الـ.. مطب

نأتي إلى هذه الحياة محملين بالفرح، نرى الأشياء من حولنا وهي تضحك، ونرسمها بألوانها الزاهية؛ إلا أن الحال لا يدوم، فحين نواجه الحياة الحقيقية، نرى العالم بشكله الواضح، ونواجه أنفسنا أحيانا، ونواجه معارك الحياة التي لا تنتهي، ونصارع متقلبات الدهر، وكلما هدأت الأمور، ظهرت تحديات أخرى، وفي هذا الصراع النفسي الذي لا ينتهي تدور الحياة، وتسير المسافات، ونعرف حينها الوجه الحقيقي للعمر الضائع.

الشاعر عبدالله الحكماني يستعرض في نصه القادم تلك العقبات، والتحديات التي تمر على المرء في حياته، دون أن يتحكم فيها، أو يسيطر عليها.

هذا أنا عن يسار وذاك أنا عن يمين

والنار ترمي شرر، والريح حولي تهب

ما بين هول الحياة وبين عسر السنين

سيارة العمر تمرق من مطب الـ.. مطب

ما زلت عابر حياة.. تشين والا تزين

من يوم سار الطفل في درب من صار شب

يا رب والجا إليك تزيد قلبي يقين

و تشد عضدي قصيد، وفكر ثاقب يا رب

شروات ما ني عليه اليوم والحاسدين

تشب نار وتموت، ونارهم لو تشب

يعيش شاعر زمانه في مكانه مكين

والجسد تبت يدينه ألف مرة وتب

وان رحن صوب الحنان وجيت وين الحنين

سمعت ضحكة محب، وشفت دمة محب

تتمايل غصون خضرا بين روحي وبين..

خمسة وعشرين عام تصب في البال صب

يبرا بها من جروح مقيد الأربيعن

وأعرض على الطب داء، وأخذ من الداء طب!!

لولا مخاف المصير ولبلة الراحلين

ما شفت نوقي تسير، تشوف نوقي تحب

لكننا في محيط يدور حول السفين

والأرض ترقص بنا والموت فينا يدب

يا حظ من بات ساهر والملا نائمين

يعب نهر العبادة في دجى الليل عب

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

أجزاء		صور		نظري		مخبر		مجموع	
25	40	28	38	27	39	29	33	30	37
الدرج		جبل سمعان		جبل شمعون		البرقي		مجموع	
24	34	24	29	23	30	28	43	25	40

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الطقس

حالة الجو

غانم، إلى غانم جزئياً على الشريط الساحلي
محافظة ظفار، والجبال المجاورة لها من هطول
الرياح المتقطع والأمطار أحياناً واحتمال تشكل
السحب وهطول أمطار متفرقة على أجزاء من
جبال الحجر والناطق المجاورة لها خلال فترة
الظهير من فرص تشكل السحب المنخفضة أو
الضباب آخر الليل والصباح الباكر على سواحل
بحر العرب وأجزاء من سواحل بحر عمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معدلة إلى نشطة، وتهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معدلة تتحول إلى متغيرة أحياناً مع الاحتفاظ خفيفة ليلاً، وتهب على محافظة الظاهرة وأجزاء من محافظة الداخلية رياح شمالية غربية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى متوسطة وتكون نشطة أحياناً خلال فترة الظهيرة، فيما تهب على بقية المحافظات رياح شرقية خفيفة إلى معدلة وتكون نشطة على المناطق الصحراوية والكشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج
على سواحل بحر العرب،
ويتراوح أقصى ارتفاع له
بين مترين إلى ٣ أمتار
ونصف المتر، وهادئ الموج
على بقية السواحل ويصل
أقصى ارتفاع له مترا وربع
المتر.



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الاعلام



■ حبال ظفار تتوشح بحلّة خضراء تعانقها زهور البلسم الوردية لتشكل لوحة من الجمال المتحدّد النابض

أوبرا فيينا تفتتح الموسم بحفلة موسيقية مجانية في الهواء الطلق

للموسيقى الكلاسيكية في كل مكان،
أملنا أن تصبح هذه الحفلة في
الهواء الطلق تقليداً، افترض عدد
كبير من المتفرجين الأرض وجلس
آخرون على كرسي، مشاهدة الحفلة
معاً وفلاهم وأصدقاؤهم وهم
يتناولون القرمشات والمشروبات.
وقال الكندي جيريبي غريغوار،
لاعب هوكي الجليد انتقل حديثاً
إلى فينيكس، قلب الحفلة: ليس لدينا
إلى فكرة من سفيني الليلة، لكننا
نتشوق لسماعه... أنا أحب الموسيقى
الكلاسيكية، كنت أعزفها في صغري.

الفلندية كاميليا نيلوند، والنيوزلندي
الفرنسي بنجامين بيرنهام.
وقالت الينا غارنانكا لوكالة فرانس
پرس قبل الحفلة: «أنا سعيدة جداً
بالمشاركة في هذا حدثاً، لأن مدعنا
هو التواصل مع الناس بغض النظر
عن جنسيتهم أو الأوضاع السياسية
أو الاختلافات الثقافية».

وأضافت الغنية المعروفة بأدائها
البارز لدور البطولة في أوبرا «كارمن»
لبيزيه «أجد أن خطوة المؤسسة تجاه
الجمهور مثيرة للاهتمام»، وقالت:
«هناك من ولاتهم وفضول،

فيينا (أ.ف.ب): تجتمع آلاف الأشخاص الأحد في أحد متنزهات العاصمة النمساوية لحضور حفلة موسيقية مجانية في الهواء الطلق تفتتح للمرة الأولى موسم دار أوبرا فيينا الوطنية، وقد غنت نخبة من الموسيقيين في متنزه بورغارتن، بهدف الافتتاح على الجميع، وخصوصا المبتدئين، وفق دار الأوبرا الوطنية. من بين الحفنين العائليين الذي شاركوا في الحفلة الموسيقية المازكو سوبرانو للاتفية إيلينا غاريتو، والتينور لاثاني بوناس كوفمان، والسيروانو

«ذی کونجورینگ: لاست رایٹس» یتصدّر شبّاک التذاکر

لوس أنجلوس (أ.ف.ب.): تَصَلَّرَ "ذي كوجورينج: Last Rites"، أحدث أفلام سلسلة الربع الشهيرة، شباك التذاكر في أميركا الشمالية محققاً إيرادات بلغت ٨٣ مليون دولار، وفق تقديرات شركة "إكزبتر" (إيليزينج) المتخصصة.

ومن جديد، يشارك في بطولة الفيلم الذي أنتجته استوديوهات وارنر براذرز، باتريك ويلسون وفيرا فارمغا في دور "إلوروين وارن"، الذين يخوضان هذه المرة معركة مع شيطان في منزل عائلة.

وحلت ثانياً في الترتيب النسخة السينمائية من المسرحية الموسيقية الناجحة "هاملتون" (إيرادات بـ ١٠ ملايين دولار، وفق "إكزبتر" ريليشنز)، رغم توفرها عام منصة "ديزني"، للثلاثين عاماً (٢٠٠٢).

وتراجع إلى المرتبة الثالثة فيلم الربع "وينز"، (Weapons)، الذي يتناول الاختفاء الغامض لجموعة من الأطفال من الصف الدراسي نفسه. وحقق الفيلم ٥.٤ ملايين دولار.

وجاء في المرتبة الرابعة فيلم "ديزني" "فريكير" (فرايديا، Freaky Friday)، وحقق هذا العمل ٣.٨ ملايين دولار.

وتراجع فيلم "كوت ستيلينج: Caught Stealing" إلى المرتبة الخامسة محققاً ٣.١ ملايين دولار.



سالم الجهوري

Salim680@hotmail.com

عامان على الإبادة

ونحن نقرب من دخول العام الثالث في ٧ أكتوبر القادم، قبل المقتربات الأمريكية قبلتها المقاومة باقتحامات إلقاء السلاح، من صفقة جزئية فشلت في تحقيق أهدافها، إلى صفقة كامتثال تقطع الطريق على موارغات الاحتلال ومنها إطالة الحرب وصولاً إلى الزاوية الضيقة التي تتردد فيها حكومة الاحتلال في قبول وقف إطلاق النار الذي دعت له واشنطن.

ولا يزال لأقصى موقف العربي
الحوري في القضية أقل من المتوقع
منه، يتبع مساحة أكبر للاحتلال في
التنكيل والوقف أمامه في القطاع
ضخف هذا الموقف أضواءً أخضر
لتصفية أهل غزه فردا فردا خلال
ماضي الوقت وقادم الأيام، ووضع الجرح
الإسرائيلي العربية عن النعم للحق

العربي باستثناء التتديدات التي لا أثر لها.

اليوم فلسطين كلها أمام مفترق طرق، فإما تضيع كلها وتبدأ مرحلة تصفية الدول العربية وأحدة تلو الأخرى، وإما أن تبقى وبقية، فأصطفة أيضاً تسيير بصمت إلى مربع إعادة الاحتلال وتهجير أهلها وهدم منازلها ومضاعفة المستوطنات فيها وتدمير السلطة الاستيلاء على المناطق ج، العروفة «دس» بـ (تأقيقه أوسلو).

كل هذا وعموم النخب الصانعة والموجهة للمواقف العربية لا تزال غير مقتنعة وبعد ٨٠ عاما من الوجود الاسرائيلي أن الاحتلال خطر !!

للال المراوغة تنتقل من
خلال العامين الماضين

■ **سالم الجهوري** كاتب صحفي عُمانى

■ **سالم الجمهوري** كاتب صحفي عُمانى

الاحتفال بمرور

٥٠ عامًا

على سعادة العملاء!

أهضر تويوتا جديدة للمنزل ... أهضر السعادة للمنزل

السحب الكبير

٥٠

سيارة ياريس

٥٠ % القيمة المضافة علينا*

٥٠ % الخدمة**
٥٠ كم / سنوات

٥٠ % التأمين علينا*

٥٠ ربع
قيمة نقاط ولاء ثقة*

[illegible]

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:	الإعلانات:	التحرير:										
الاشتراكات: 70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد	71455532 22651273 22651274	<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="padding: 2px;">قسم الرياض: 22651112 sport@omandaily.om</td> <td style="padding: 2px;">مقر التحرير: 22651122</td> </tr> <tr> <td style="padding: 2px;">قسم الشؤون: 22651121 thaqafi@omandaily.om</td> <td style="padding: 2px;">قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om</td> </tr> <tr> <td style="padding: 2px;">قسم التحرير: 22651105 politics@omandaily.om</td> <td style="padding: 2px;">قسم المجلات: 22651133 local@omandaily.om</td> </tr> <tr> <td style="padding: 2px;">قسم الخدمة للعملاء: 22651147 omandaily@omaninfo.om</td> <td style="padding: 2px;">قسم التقاضي: 22651144 mal@omandaily.om</td> </tr> <tr> <td style="padding: 2px;">قسم الفن: 22651166</td> <td></td> </tr> </table>	قسم الرياض: 22651112 sport@omandaily.om	مقر التحرير: 22651122	قسم الشؤون: 22651121 thaqafi@omandaily.om	قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om	قسم التحرير: 22651105 politics@omandaily.om	قسم المجلات: 22651133 local@omandaily.om	قسم الخدمة للعملاء: 22651147 omandaily@omaninfo.om	قسم التقاضي: 22651144 mal@omandaily.om	قسم الفن: 22651166	
قسم الرياض: 22651112 sport@omandaily.om	مقر التحرير: 22651122											
قسم الشؤون: 22651121 thaqafi@omandaily.om	قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om											
قسم التحرير: 22651105 politics@omandaily.om	قسم المجلات: 22651133 local@omandaily.om											
قسم الخدمة للعملاء: 22651147 omandaily@omaninfo.om	قسم التقاضي: 22651144 mal@omandaily.om											
قسم الفن: 22651166												
مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة	22651325 / 22651324 / 22651323	<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="padding: 5px;"> رئيس التحرير رقم الهاتف: 22651100 البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om </td> </tr> </table>	رئيس التحرير رقم الهاتف: 22651100 البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om									
رئيس التحرير رقم الهاتف: 22651100 البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om												

